التواصل الإدارى

الأستاذ الدكتور

محمد الصيرفى

أخصائى تنمية الموارد البشرية وبناء الهياكل التنظيمية
أستاذ إدارة الأعمال
المستشار الإدارى لشركة صناعات الأغذية المتحدة (ديما) الرياض
المستشار الإعلامى لجريدة أخبار العرب - أبو ظبى

الطبعة الأولى

٢٠٠٧م

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : ٥٢٧٤٤٣٨ - الإسكندرية

فهرست الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القانونية

إدارة الشئون الفنية

الصيرفى، محمد
التواصل الإدارى
ط١ - الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر - ٢٠٠٦
٣٧٦ص، ١٧X٢٤ سم
تدمك : ٩٧٧-٤٢٨-٠٢٣-٧
١- الإدارة العامة
أ- العنوان
ديوى ٣٥٠

الناشـــــــر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

العنـــــوان : بلوك ٣ ش ملك حفنى قبلى السكة الحديد - مساكن دربالة - فيكتوريا - الإسكندرية

تليفـــــاكس : ٠٠٢٠٣/٥٢٧٤٤٣٨ (٢خط)

الرقم البـــريدى : ٢١٤١١ - الإسكندرية - جمهورية مصر العربية

E_mail : dwdpress@yahoo.com

Website : www.dwdpress.com

رقـم الإيـداع بـدار الكتـب : ١٠٧٤٩ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولـــى : 977 - 428 – 023 - 7 I.S.B.N :

بسم الله الرحمن الرحيم

ينساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن
قولاً معروفا(٣٢)

صدق الله العظيم


أهدى كتابى هذا
إلى الإنسانة التى أوحت
إلىّ بفكرته !!

عزيزى القارئ

تذكر

" أنك تحصل على العلم من قراءة الكتب ولكن أهم ما يجب أن تتعلمه - وهو معرفة الدنيا - تحصل عليها فقط من قراءة الناس من حولك ودراسة الطباع المختلفة منهم".

لورد تشترفيلد

تقديم

إذا كانت اللغة هى نظام علامات يعبر عن افكار لذا فإنه يمكن مقارنتها بالكتابه - بابجدية الصم -البكم بأشكال اللياقة بالإشارات العسكرية وبالطقوس الرمزية ... الخ.

ومن ثم فإن من حقنا الآن أن نرتئ علماً يعنى بدراسة حياة الإشارات داخل الحياة الاجتماعية.. وبالضرورة يتحتم على هذا العلم أن يعرفنا بما تتشكل منه هذه الإشارات وبالقوانين التى تتحكم بها ولهذا العلم الحق بالوجود فى إطار محدد له مسبقا.. والواقع أن الكل فى خلاف حول ميدان علمنا هذا فمنهم الأكثر احتراساً ولا يرون فى دراسة الإشارات الإدارية، أنظمة للاتصالات أما الآخرون فيوسعون دائرة مفهوم الإشارة إلى أشكال الاتصالات الاجتماعية كالطقوس والاحتفالات وعبارات المجاملة.

ولكن يبدو واضحاً أنه بإمكاننا أن نبرهن على وجود نماذج أخرى من الاتصال صادرة عن الإشارات مثل أنظمة الاتصال الحيوانى وأنظمة الاتصال بين الخلايا الحية وأنظمة اتصال الآلات «سيبرنتيكا».

وقد أهتم القرآن الكريم ببيان الإشارات التى تبدو من الناس لبيان ما يجول بخاطرهم والذى قد يتعارض تماماً مع ما تقوله السنتهم. (١)

فى الآيات التالية فسوف نجد إشارات واضحة أشار إليها القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وما فطنا إلى معناها

---

(١) عز الدين محمد نجيب - الفراسة طريقك إلى النجاح - مكتبة بن سينا - القاهرة .

الجديد إلا فى هذه الأيام مثل إعراض الإنسان بعيداً عما أو عمن يرفضه. يقول تعالى :

﴿وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض﴾.

(فصلت - ٥١)

وكذلك : ﴿وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا﴾.

(الإسراء - ٨٣).

وكذلك : ﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى﴾

(عبس - ١)

أو تبادل النظرات للاتفاق السرى . يقول تعالى: ﴿وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم لا يفقهون﴾

(التوبة -١٢٧)

أو النظر من طرف العين عند الخجل أو فى المواقف التى يشعر الإنسان فيها بالخزى. يقول تعالى: ﴿وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة. ألا إن الظالمين فى عذاب مقيم﴾

(الشورى -٤٥)

وكذلك عدم القدرة على رفع العين والرأس فى مواقف الذل العظيم يقول تعالى:

﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون. إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار. مهطعين مقنعى رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء﴾.

(إبراهيم ٤٢-٤٣)

أو مشية المختال الفخور. يقول تعالى:

﴿ولا تمشِ فى الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا﴾

(الإسراء ٣٧)

وكذلك : (ولا تمشِ فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾

(لقمان - ١٨)

أو وضع اليد على الفم عند الشك والريبة، أو التردد. يقول تعالى :

﴿فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما تدعوننا إليه مريب﴾

(إبراهيم - ٩)

يقول تعالى :

﴿ألا إنهم يثنون صدووهم ليستخفوا منه الا حين يستشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور﴾.

(هود - ٥)

أو دوران العيون فى المحاجر عند الرعب العظيم . يقول تعالى:

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت . فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير . أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ﴾ .

(الأحزاب - ١٩)

وكذلك ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾

(الأحزاب - ١٠)

وكذلك ﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ﴾ .

(محمد - ٢٠)

أو النظرة القاسية التى تكاد تقتل. يقول تعالى : ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾

(القلم - ٥١)

أو التغامز للتفكه. يقول تعالى : ﴿ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون ﴾

(المطففين - ٢٩-٣٠)

أو اسوداد الوجه وقتامة لونه عند الغضب المكبوت أو الخزى العظيم.

يقول تعالى : ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾

(النحل - ٥٨)

وكذلك : ﴿وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسوداً وهو كظيم﴾ .

(الزخرف - ١٧)

وكذلك : ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين﴾ .

(الزمر - ٦٠)

وكذلك : ﴿ووجوه يومئذ عليها غبرة . ترهقها قترة﴾

(عبس - ٤٠-٤١)

أو لمعة وجه المنعمين المستريحى البال وتورده . يقول تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة﴾ .

(القيامة ٢٢-٢٤)

وكذلك : ﴿إن الأبرار لفى نعيم . على الآرائك ينظرون . تعرف وجوههم نضرة النعيم﴾

(المطففين ٢٢-٢٤)

وبعد عزيزى القارئ :

فهل لك أن ترحل معى فى انفعالات هذا الآخر واشارته لكى نحاول التعرف عليه بدون أن ينطق بكلمة واحدة. هيا بنا نحاول قراءة هذا الآخر بشرط الا ننفعل للأشياء ولكن علينا أن ننفعل لعلامات الأشياء.

أ. د. محمد الصيرفي

٠١٢/٣٦٩٥٨٧١

قراءة

جمجمة الآخر

يلاحظ انه بالوسع تقسيم الجمجمة إلى ٤٢ جزءا منفصلا كما يبدو جليا فى الرسم، ولكل جزء منها معناه الخاص بالنسبة إلى نقاط الضعف الصغيرة فى خلق الإنسان أو سلوكه فمثلا.

المنطقة رقم (١)

هى منطقة النزوع إلى الحب (أو الانفعال الجنسى). وهى ليست كبيرة أو صغيرة بصورة خاصة، وتدل على إهتمام شديد بالجنس الآخر. وصاحب المنطقة البارزة لديه نظرة إلي الحياة مادية جداً والمنطقة الصغيرة والتى بالكاد يمكن اكتشافها تدل على امرئ غير مبال ولا مكترث.

المنطقة رقم (٢)

هى المنطقة التى تتعلق بالحب الزوجى. فلدى الأشخاص الأنانيين والغيورين، من السهل جداً تبينها. وإذا كان من الصعب العثور عليها، فإن صاحبها على الارجح يكون غير وفى لشريك الحياة، والشخص الذى لا يحلم مطلقا بأن يأثم يكون له نتوء طبيعى الحجم.

المنطقة رقم (٣)

الشخص ذو النتوء البارز جداً فى هذه المنطقة هو على الأرجح مغالبا جدا فى حماية أولاده، تماما على نقيض ذلك الذى لديه نتوء جد صغير، لأنه امرؤ غير مبال بالنسبة إلى ذريته. أما إذا لم يكن هذا النتوء لا كبير، ولا صغيرا، فإن صاحبه يكون والدا طيبا.

المنطقة رقم (٤) :

تشير هذه المنطقة إلى الطريقة التى يعامل فيها المرء اصدقائه فالميل إلى كون المرء متطلبا يشير إلى نتوء جد كبير هنا. وبالكاد يكون هذا النتوء ظاهرا فى الأشخاص الخجولين، المنعزلين، المنطوين على أنفسهم. وللأشخاص الاجتماعيين المفعمين بالحماسة أو الانفعال نتوءات هنا عادية الحجم.

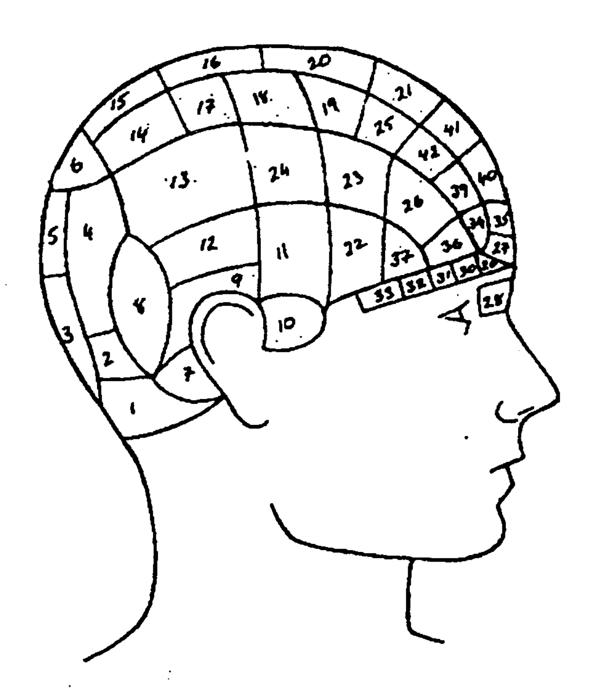
المنطقة رقم (٥):

تشير إلى أن الأشخاص المصابون بشهوة التجول أو الاسفار، ليس لديهم أى نتوء فى هذه المنطقة وإذا كان ثمة شئ من ذلك فهو صغير. والأشخاص المتعمون بالوطنية ومحبو مواطنهم يكون لهم هنا نتوء طبيعى الحجم. والنتوء البارز كثيرا فى هذه المنطقة دلالة على كره شديد للسفر.

المنطقة رقم (٦):

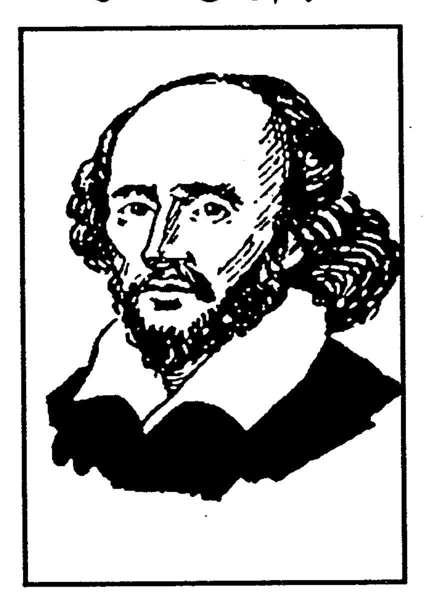
يشير إلى أن النتوء الطبيعي له دلالة على شخص يتمتع بقوى تركيز حسنة. وإذا لم يكتشف شئ هنا، فإن صاحب هذه المنطقة، يكون مشتت الذهن كليا. وإذا لم يكن بالوسع عدم التعرف إلى النتوء بيسر لأنه جد كبير، فمعنى ذلك أن هذا الشخص، إذا ما صمم على شئ، فلا شئ يمكن أن يبدل تصميمه.

وفيما يلي خلاصة بما تعنى النتوءات البارزة، والعادية، وغير النامية في سائر المناطق، على كلا منا يكشف بنفسه سلوكه وطبعه من ملامستها.



قراءة

حجم رأس الآخر



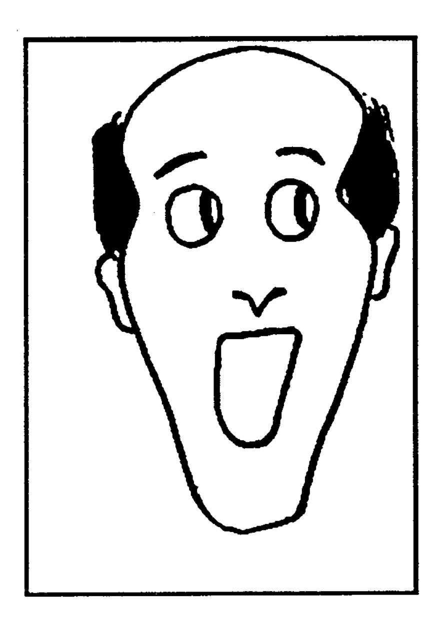
تدل على أن صاحبها أعمق وغبى .. ضيق الأفق .. عدوانى الطبع
يستطيع استثارة كل من يعرفه

الرأس الكبيرة



تدل على أن صاحبها ذو فكر ثاقب وعقل راجح ويتمتع بقدر عالى من الذكاء والفطنة

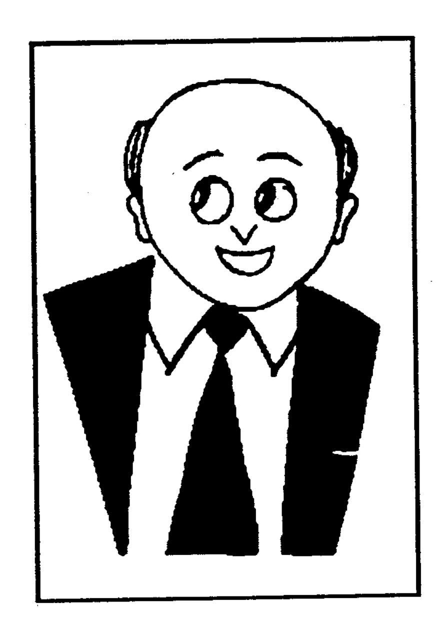
الرأس المحدبة



تدل على أن صاحبها عاطفى ومتسامح

وخيالى شديد الأخلاص محب للأخرين

الرأس الصغيرة



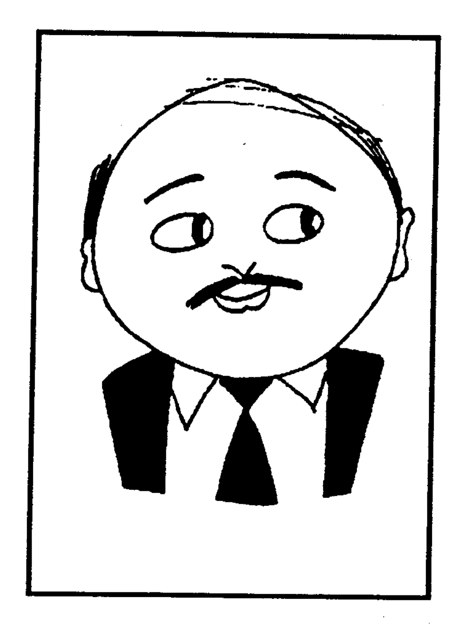
تدل على أن صاحبها انتهازى يفتقد إلى قيم الكرم والشجاعة والتضحية

الرأس شبه المدببة



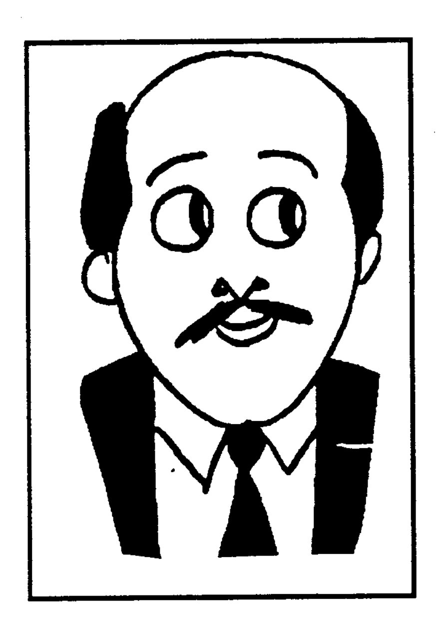
صاحبها أنانى ذو حب طاغى للتملك .. حقود غيور

الرأس البيضاوية



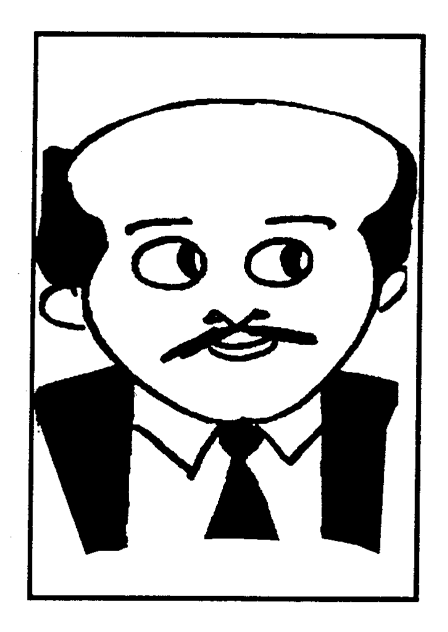
صاحبها ذو أخلاق عالية ... غير أنه لا يحب الاندماج مع الآخرين أو الدخول فى علاقات معهم

الرأس المتوسطة الحجم



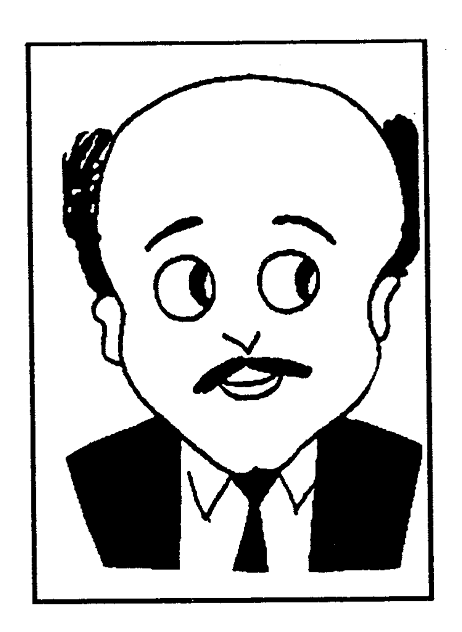
صاحبها ذو مزاج معتدل ويتميز بالتريس والاتزان والصحة

الرأس العريضة



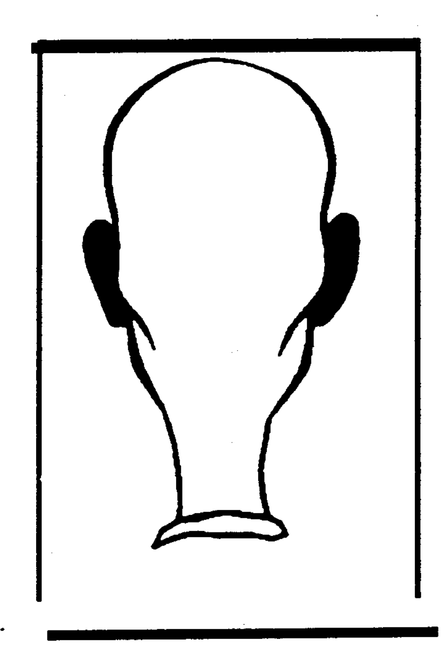
صاحبها متهور.. مغامر.. مجازف كثيرا ما يقع فى المشكلات

الرأس المنزلقة



صاحبها شديد القسوة سليط اللسان .. يميل إلى أيذاء الآخرين

الرأس البارزة من الخلف



صاحبها يتميز بالصدق وحسن النية وصفاء النفس وطيبة القلب

قراءة

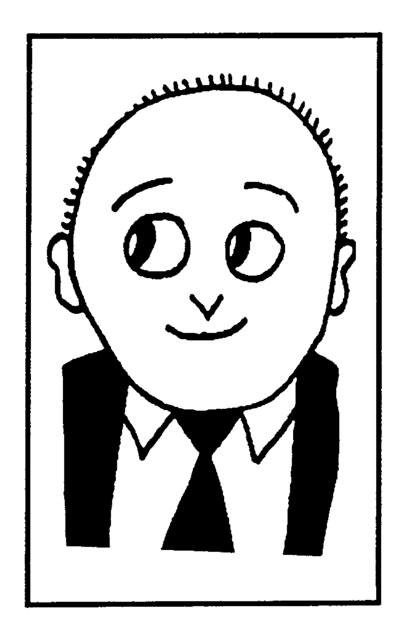
شعر الآخر

الشعر الطويل



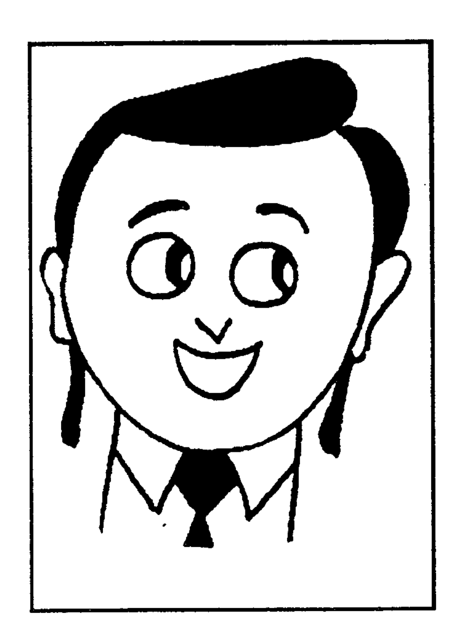
فى الرجل دليل على ضعف الشخصية وعدم النضج العاطفى والسطحية وفى المرأة دليل على الطهارة والهدوء والاحتفاظ بروح الطفولة

الشعر القصير



فى الرجل دليل على الرجولة والجدية وفى المرأة دليل على ضعف الشخصية والشعور بالإحباط واليأس

الشعر الكارية



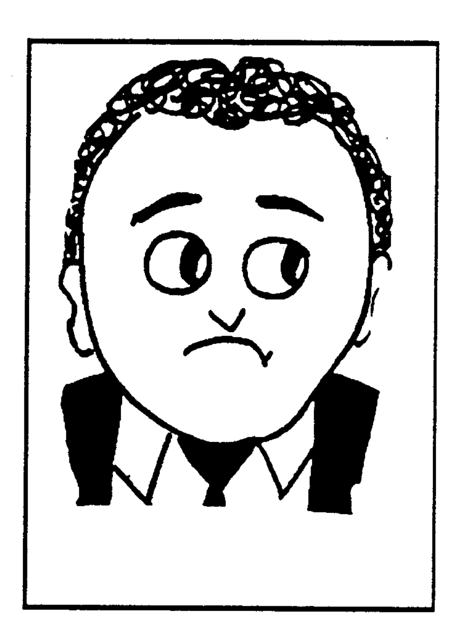
فى الرجل دليل على تغلب الجانب الأنثوى لديه وعدم اكتمال النضج وفى المرأة دليل على النشاط والحيوية فى العمل وصاحبته تعيش حياة عائلية هادئة

الشعر المدرج



فى الرجل دليل على القوة والاستقامة وحب العمل وفى المرأة دليل على التمرد والرغبة فى الاعتماد على الآخرين

الشعر المجعد



فى الرجل يدل على الثقة بالنفس وروح الطموح والرغبة فى العمل الجاد أما فى المرأة فهو دليل على الحيوية والحركة وصاحبته تبحث عن الحيوية وشدة الانتباه



فى الرجل دليل على تغلب الطابع الأنثوى عليه وعدم الثقة بالنفس كما أن رغباته الجنسية مكبوتة لديه أما فى المرأة فيشير إلى صراحتها الشديدة فى كل المواقف ورغبتها فى الظهور بصورتها الطبيعية أمام الآخرين.

الشعر الشنيون



يدل على أنا صاحبته ذو مكانة اجتماعية مرموقة تتمتع بذوق هادئ غير أنها متحفظة وتتعامل مع الآخرين بحذر شديد أما فى الرجل فيدل على انعدام صفة الرجولة وضعف الإرادة

الشعر المتساقط

دليل على أن صاحبه يعانى من مشكلة جسمية أو نفسية مثل مشاكل الطلاق والخلافات الحادة.

الشعر الجاف

يدل على الاستقرار النفسى والعاطفى وصاحبه يحب المال ويكره حياة الفقر.

الشعر الدهنى

دليل على عدم التوازن النفسى وعلى أن صاحبه يتعرض للعديد من الضغوط النفسية والعصبية.

الشعر البنى

يدل على الرغبة فى فرض السيطرة والنفوذ على الآخرين وتزداد تلك الرغبة كلما مال لون الشعر إلى التنى الداكن.

الشعر الأشقر

يدل على نقاء السريرة والحياة والمرحة كما أن صاحبته تميل إلى جذب انتباه الآخرين.

الشعر الأحمر النحاسى

يدل على أن صاحبته عواطفها جياشة ولديا حساسية عالية للجنس الآخر.. وتبحث دائما عن الحب.

قراءة

جبهة الآخر

إذا تفرست فى جباه فردين تجد جبهتين فى شكل وقياس واحد تماما..
فلابد من اختلاف بعضهم عن بعض الآخر من عدة زوايا منها:

سعة الجبهة



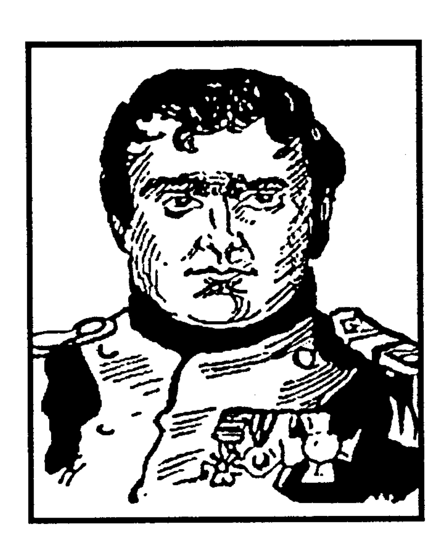
وهى تدل على كبر الرأس ومن ثم العقل والحكمة

تغضن الجبهة



وهو ما يظهر فى عرض الجبهة من الثنايا المتوازنة وصاحبها ميال إلى عمل الخير ومشاركة الناس فى متاعبهم ومصائبهم..

تغضن ما بين الحاجبين



إذا كان التغضن متعددا دل على أن صاحبه حازما وإذا كان مزدوجا دل على أن صاحبه عادلا وإذا كان مفردا دل على الأنفة وشرف النفس

وخلاصة القول:

(أ) من كان مقطبا لجبهته، مائلا إلى البسط فهو غضوب لأن جبهة الرجل الغضبان هكذا تكون.

(ب) من كانت جبهته صغيرة فهو جاهل، لأن هذه الحالة تدل على أن البطن المقدم من الدماغ صغير بالقياس إلى القدر الذى لابد منه، وذلك يوجب دخول الآفة فى الأفعال الدماغية التى هى الحفظ والفكر.

(ج) من كانت جبهته عظيمة فهو كسلان، وغضوب؛ لأن عظم الجبهة يحتمل أن يكون لكثرة المادة، وحينئذ يكون كسلان، ويحتمل أن يكون لقوة الحرارة الغريزية الدماغية التى مقتضاها توسيع المنافذ، وحينئذ يكون غضوبا.

(د) من كانت جبهته كثيرة العضوية فهو صلف «أى يمتدح بما ليس فيه»

(هـ) من كانت جبهته منبسطة لا غضون بها فهو مشاغب.

قراءة

وجه الآخر

إذا دققنا النظر فى الوجوه لا نكاد نرى وجهين متشابهين تمام التشابه غير إنه عموما يعتبر الوجه أكثر أجزاء الجسم قدرة على التعبير والأحاسيس.

وتنقسم الوجوه بصفة عامة إلى ثلاثة أنواع:

الوجه المستطيل



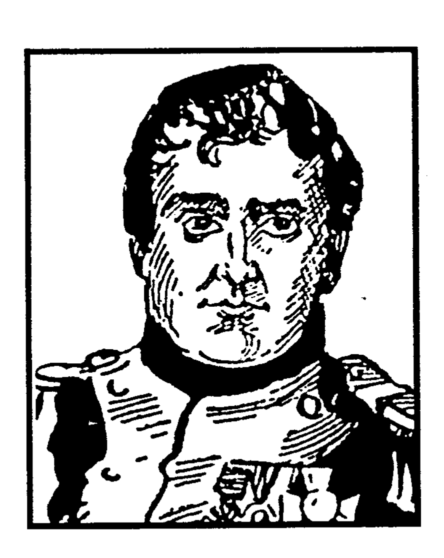
يدل على العقل والذكاء وقوة الإرادة

الوجه البيضاوى



يدل على الذوق الرفيع وشدة الذكاء

الوجه المستدير



يدل على النشاط والحيوية وشدة الذكاء

الوجه البيضاوى



يدل على العقل والذكاء وقوة الإرادة

وخلاصة القول

(أ) إذا كان وجه الإنسان شبيها بوجه الغضبان فهو غضوب وقس عليه.

(ب) من كان لحيم الوجه فهو كسلان جاهل. هذا الدليل مأخوذ من الثيران، وأيضا فكثرة اللحم فى الوجه تدل على أن العروق الدماغية مملوءة من الأخلاط الغليظة، وكثرة الأخلاط يوجب قلة الأزواج الحاملة لقوى الحس والحركة.

(ح) من كان كثير لحم الخدين، فهو غليظ الطبع، وهذا الدليل مأخوذ من الإبل والحمير.

(د) من كان نحيف الوجه فهو مهتم بالأمور، لأن كثرة الأفكار توجب اليبوسة الموجبة للقضافة.

(هـ) من كان شديد استدارة الوجه فهو جاهل، ونفسه حقيرة هذا الدليل مأخوذ من القرود.

(و) من كان وجهة عظيما، فهو كسلان، هذا الدليل مأخوذ من الثيران. والحمير.

(ز) من كان وجهة صغيرا فهو ردئ خبيث، ملق وهو مأخوذ من القرد ولما ثبت أن الصغر والكبر مذمومان ظهر أن الأفضل هو التوسط.

(ح) قبيح الوجه: لا يكون حسن الخلق إلا نادرا لأن المزاج الموجب للخلق الظاهر وللخلق الباطن واحد، فإن كان ذلك المزاج فاضلا ظهر أثر الكمال فى الظاهر والباطن معا، وإن كان ناقصا فكذلك ولهذا قال عليه السلام: «أطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه».

(ط) من كان طويل الوجه فهو وقح، وهذا الدليل مأخوذ من الكلب.

(ى) من كانت أصداغه منتفخة وأوداجه ممتلئة فهو غضوب وهذا الدليل مأخوذ من الإنسان فى وقت الغضب.

قراءة

حواجب الآخر

تنقسم الحواجب من حيث أشكالها إلى:

الحواجب المتحدة فى خط واحد



يتميز أصحابها بسوأ الخلق والميل إلى النظر إلى ما فى يد الغير والعبوس والكتمان

الحاجبان فى قوس واحدة



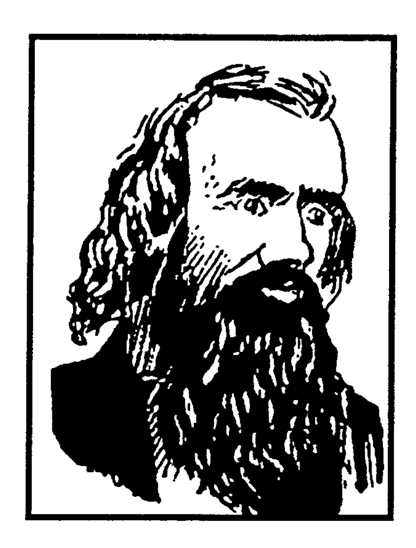
يتميز أصحابها بخفة الدم ورقة الخلق ولكنهم من النوع سوداوى المزاج

الحاجبان فى قوسين مستقلين



صاحب هذه الحواجب يقظان سريع الانتباه كثير الحذر

الحواجب المنفرشة



أصحاب هذه الحواجب من ذوى الخلق الناقص

وخلاصة القول:

(أ) الحاجب الكثير الشعر يكون صاحبه كثير الهم والحزن، غث الكلام، وذلك لأن تكون الشعر إنما يكون من «المادة الدخانية» فكثرة شعر الحاجب، يدل على كثرة «المادة الدخانية» التى فى الدماغ فتدل على استيلاء طبيعة السوداء على الدماغ وذلك يوجب الهم والحزن.

(ب) إن كان حاجبه يميل من ناحية الأنف إلى أسفل ومن ناحية الصدغ إلى فوق فإنه صليف أبله.

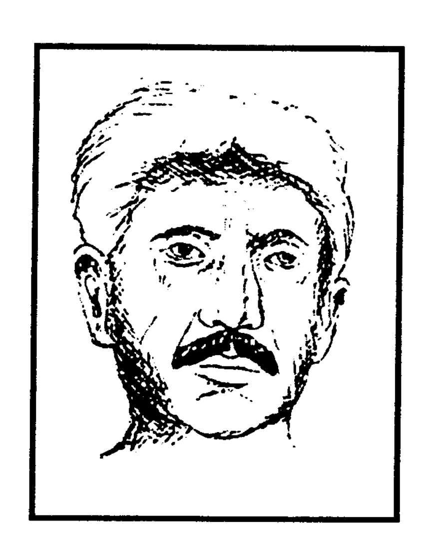
الصلف: هو من يتمدح بما ليس فيه، أو عنده، ويدعى فوق ذلك إعجابا وكبرا.

قراءة

أجفان الآخر

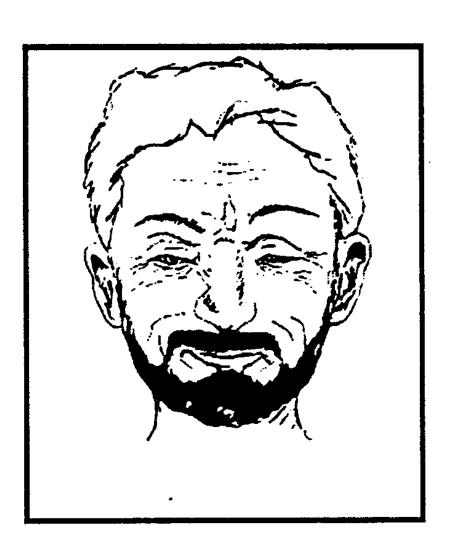
وهى ذلك الغطاء الذى يحمى العين وتظهر عليه بعض التجعدات التى لها دلالات معينة..

الاجفان ذو التجعد الواحد



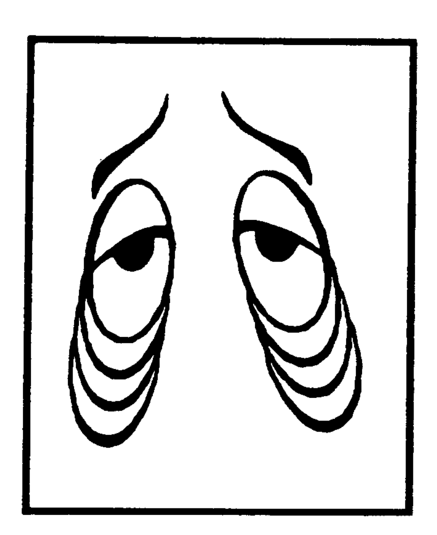
أصحابها من النوع قوى الإرادة الواثق فى نفسه الحازم فى قراراته

الاجفان ذو التجعد الثنائى



أصحابها من النوع الغير مبال بما حوله شديد التركيز على نفسه وعلى احتياجاته العادية والمعنوية

الاجفان ذو التجعدات المتعددة



صاحب هذه الأجفان محبا للأسرة والعشيرة ميالا إلى المرح والأماكن الهادئة

وخلاصة القول:

أن الدلائل المأخوذة من الجفن فى الغلظ والرقة تمثل فيما يلى:

(أ) إذا كان الجفن فى العين منكسرا أو ملتويا فصاحبه مكار كذاب أحمق.

(ب) العرب يصفون الطرف بالمرض وذلك مما يعد من موجبات مزية الحسن فى حق النساء. وأقول: إنه يدل على نوع من الخنوثة ويدل على مشابهة النساء ذوات الغنج والدلال.

أما والدلائل المأخوذة من كثرة الطرف وقلته

(أ) من كان عيناه تتحركان بسرعة وجدة، وكان حاد النظر فهو مكار، محتال، لص وهذه الدلالة مأخوذة من أن الخائن حال إقدامه على الخباثة تصير عيناه بهذه الصفة .

(ب) من كانت حركة عينيه بطيئة كأنها جامدة فهو صاحب فكر، ومكر، وهذه الدلالة مأخوذة من أن الإنسان إذا توغل فى الفكر بقى مفتوح العين.

(ح) صاحب العين الكثيرة الرعدة شرير إن كانت العين صغيرة، وإنذ كانت عظيمة نقص من الشر وزاد فى الحمق .

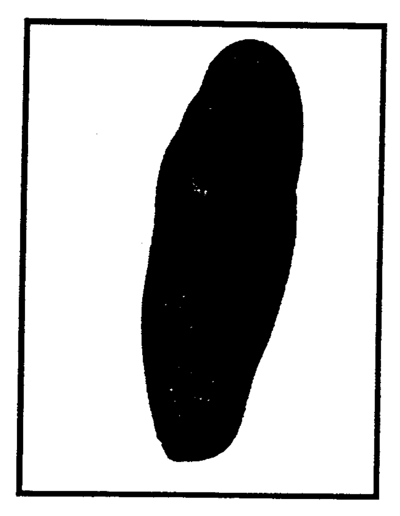
(د) العين الدائمة الطرف تدل على الجنون والجبن.

قراءة

أذن الآخر

هى آلة السمع فى الإنسان وإذا كانت عظيمة دلت على قوة هذه الحاسة ويمكن التمييز بين أنواعها التالية:

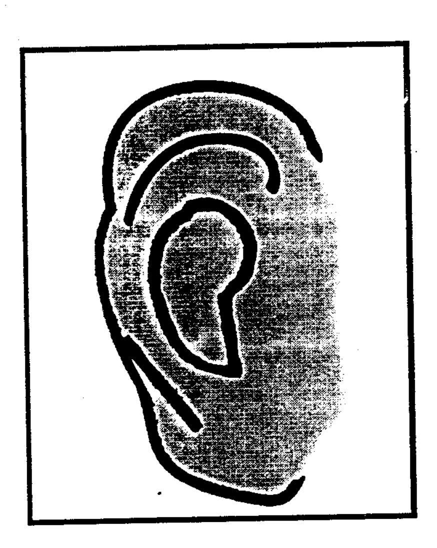
الأذن المستطيلة من أعلى إلى أسفل



وتتميز بقدرتها الفائقة على التفريق بين الأصوات

وأصحابها من أهل الرقة والذوق الرفيع

الأذن العريضة



وهى غير قادرة على التمييز بين الأصوات وأصحابها ميالون إلى الإندفاع والتهور وعدم القدرة على التمتع با لجمال

وخلاصة القول أن:

من عظمت أذانه فهو جاهل طويل العمر أما الجهل فلمشابه الحمار وأما طول العمر فلأجل استيلاء البيس على المزاج.

قراءة

عيون الآخر



لا عـبـرة لديهـا بـالغنى أو الفـقـر ولا بالعلم أو الجـهل ولا بـالقـوة أو الضعف.. وهى تقدم نفسها إليك تخاطبك فتوحى إليك فى لحظة ما لا يستطيعه اللسان فى أيام .. وللعين دلالات يعجز عنها اللسان.. فمنها العـيـون الواثـقـة .. والخـائفـة .. والجـريـئـة .. والنـاقـدة .. والمتـوحـشـة .. وهى تحمر من الغضب .. وتبرق من الانعطاف .. وتذبل من العشق. وفيما يلى بعض صفات العيون:

نظرات العيون

النظرة القوية:

دليل على القدرة على تقييم الآخرين.

النظرة المراوغة:

دليل على الخجل الفطرى وصعوبة التطلع إلى وجوه الآخرين.

النظرة المرتعشة.

دليل على اللامبالاة وعدم الاستقرار النفسى.

النظرة المنكسرة

دليل على العجز وعدم القدرة على تحمل الأخطاء.

النظرة الطيبة

دليل عى الإشراق والجاذبية.

النظرة الناعسة

دليل على القدرة على اكتساب الصداقات بسرعة وكذلك فقدها بسرعة أيضا.

النظرة الغاضبة

دليل على السخط والكراهية

النظرة البعيدة

دليل على الغرور والعجرفة

ألوان العيون

خصائص العيون ليست فى ألوانها وإنما فى صفاتها وكدورتها وفى حركتها وسكناتها وإشراقها وانطفائها. مما لا يعبر عنه بالصور وإلا بالكلام وإنما هو سحر لا يستدل عليه بغير العواطف.

العيون الزرقاء:

تدل على رقة الطباع والأخلاق.

العيون السوداء:

تدل على الحيوية والمرح والجاذبية.

العيون العسلية

تدل على الذكاء والرقة والشجاعة

العيون الخضراء

تدل على الخبث والمكر

العيون الرمادية

تدل على طباع عنيفة وقدرة على الملاحظة وليس للحب مكان لديها

العيون البنية

تدل على حب العمل الجاد والعطف على الآخرين

حجم العين

كبر حجم العين:



كبر حجم العين دليل على اقتدارها على النظر فالعيون الواسعة تدل على شخصية حساسة وشجاعة وقيادية.



والعيون المتوسطة تدل على الاعتدال.

والعيون الضيقة تدل على الرغبة فى الابتعاد عن الآخرين ولكنها تخلص إذا شعرت بالحب والحقيقى

جحوظ العين:



أى بروز المقلة نحو قصبة الأنف.. وأصحاب هذه العيون أهل فصاحة فى الخطابة وسهولة فى الكتابة واتجاه العين إلى أعلى يدل على المذلة.



اتجاه العين إلى أعلى يدل على المذلة



اتجاه العين إلى أسفل يدل على التواضع



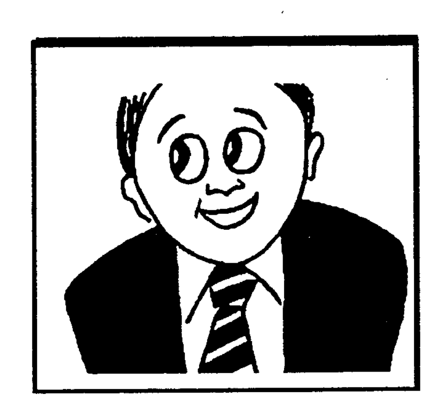
الجفن المنكسر يدل على الرغبة فى الرجوع عن الخطأ



تجعد الآفاق يدل على الوفاء بالعهد

لغة العيون

نظرة العلو والتسامح



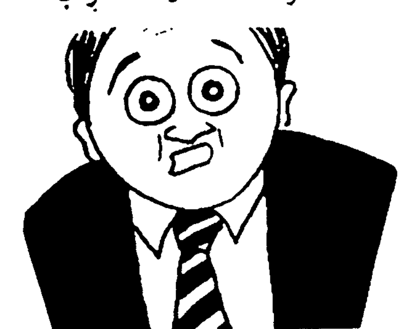
النظرية العدوانية




نظرة التفكر والتأمل

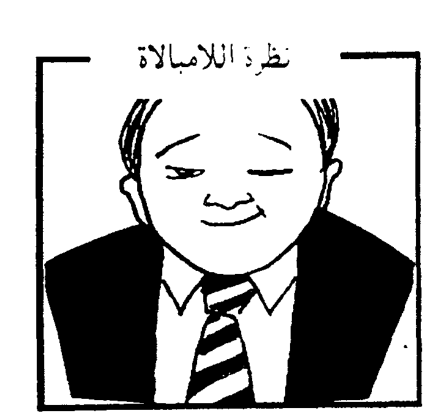

النظرة الثاقبة


نظرة المرح والانسجام


نظرة الدهشة والاستغراب



نظرة المكر والدهاء



نظرة اللامبالاة


نظرة الحب والهيام


نظرة السرحان وعدم التركيز

وخلاصة القول :

١ - **الدلائل المأخوذة من مقدار العين** فنقول: من عظمت عينه فهو كسلان؛ وهذه الدلائل مأخوذة من مشابهة أعين الثيران، وأيضا فعظم العين يدل على كثرة المادة الرطبة الدماغية وهى توجب البلادة.

٢ - **الدلائل المأخوذة من وضع العين:**

(أ) من كان عيناه جاحظتين. فهو جاهل مهذار وهذه الدلالة مأخوذة من مشابهة الحمار.

(ب) من كانت عيناه غائرتين فهو خبيث وهذه الدلالة مأخوذة من القرد. ولما ثبت أن الغؤور، والجحوظ مذموم ثبت أن الأفضل هو الحالة المتوسطة المعتدلة.

(ج) من كان عيناه غائرتين قليلا فنفسه نبيلة هذه الدلالة مأخوذة من الأسد.

٣ - **الدلائل المأخوذة من لون العين:**

(أ) من كانت حدقته شديدة السواد فهو جبان، وذلك لأن اللون الأسود يدل على الجبن:

(ب) إذا كانت العين الحمراء مثل الجمر فصاحبها غضوب مقدام؛ لأن عين الإنسان عند الغضب تصير بهذه الصفة

(ج) من كان لون عينيه أزرق، أو أبيض، فهو جبان، لأن اللون الأبيض يدل على استيلاء البلغم.

(د) من كانت عيناه بلون الشراب الصافى، فهو جاهل وهذه الدلالة مأخوذة من الغنماء. ومن كانت عيناه بارزتين فهو وقح وهذه الدلالة مأخوذة من الكلاب. ومن كانت عيناه موصوفتين بالصفرة والاضطراب فهو جبان. وهذه الدلالة مأخوذة من عين الإنسان فى وقت استيلاء الجبن عليه.

(هـ) من كانت عينه زرقاء تلك التى تكون فى زرقتها صفوة كأنها صبغت بالزعفران، فإنها تدل على رداءة الأخلاق، وذلك لأن الزرقة تدل على البلادة والكسل، والصفرة تدل على الجبن والخوف، ولاشك أن عند اجتماعهما يحصل أحوال مشوشة.

(و) النقط الكثيرة فى العين حول الحدقة تدل على أن صاحبها شرير؛ فإن كان هذه الحالة فى عين زرقاء كان الشر أكثر .

(ز) الحدثة التى حولها مثل الطوق تدل على أن صاحبها مهذار شرير.

(ح) إذا كانت الحدقة سوداء فيها صفرة مذهبة فصاحبها قتال سفاك للدماء، أما العين الزرقاء التى تبرق والخضراء كالفيروزج فأصحابها أردياء فإن كان فيها نقط حمر مثل الدم أو بيض فإن صاحبها أشر الناس وأخبثهم.

(ط) صاحب العين الزرقاء الشديدة الخضرة خائن شرير

(ى) ومن كانت العينان منه نيرتين بواقتين. فهو شبق. وهذه الدلالة مأخوذة من الديوك والغربان.

ك) **أفضل ألوان العين:** الشهلة ؛ لأنها لون متوسط بين السواد وبين الزرقة والخضرة ولما كانت هذه الألوان بأسرها مذمومة كانت الشهلة التى هى اللون المتوسط بين تلك الألوان المذمومة محمودة وأيضا فعين الأسد وعين العقاب موصوفة بهذا اللون مع أن الأسد ملك السباع والعقاب(٢) ملك الطيور.

٤- الدلائل المأخوذة بحسب التركيبات

(أ) إذا كانت العين صغيرة زرقاء، فصاحبها قليل الحياء محتال محب النساء.

(ب) إذا كانت العين مرتعدة فصاحبها كسلان. «بطال» محب للنساء.

(ح) العين المنقبلة إلى فوق شبيهة بأعين البقر إذا كانت مع ذلك حمراء غليظة كان صاحبها جاهلا رديا متكبرا.

(د) إذا كانت العين صغيرة خفيفة الحركة كثيرة الطرف، فصاحبها ردئ جدا.

٥- الدلائل المأخوذة من كون العين مشابهة لسائر الأشياء:

(أ) من كانت عينه تشبه عيون العنز فى لونها فهو جاهل وهذه الدلائل مأخوذة من مشابهة هذا الحيوان.

(ب) من كان نظرة مشابها لنظر النسوان فهو شبق.

(ج) من كان نظرة شبيها بنظر الصبيان، وكان فيها وفى جملة الوجه ضحك، وفرح فإنه طويل العمر. فإن هذه الهيئة تدل على اعتدال المزاج وكثرة الفرح وقوة الروح.

(د) الأعين الشبيهة بأعين البقر تدل على الحماقة.

قراءة
آنف الآخر

هى آلة الشم فى الإنسان وعلى صحته تتوقف هذه الحاسة فإذا كان نحيف التركيب دقيق النسيج كان شعور الإنسان بالروائح أتم وأدق ويمثل الأنف أيضا آلة الهواء إلى الرئتين. لذا فإن حجمها يجب أن يتناسب مع حجم الرئتين، وللأنف أيضا دخل فى الصوت فاتساع تجاويفه يزيد الصوت قوة وجهارة.. لذا كان صوت الغلام لا يخشن إلا بعد أن يتم تكوين انفه ويتسع تجويفه.

أشكال الأنوف:

للأنوف أشكال عديدة تختلف باختلاف أطوالها واختلاف ارتفاع جسورها.. وعموما يمكن التمييز بين خمسة أنواع منها:

الأنف الرومانى



يمتاز بارتفاع قصبة ووجود الأرنبة وهو دليل العظمة وعلو الهمة

الأنف اليونانى



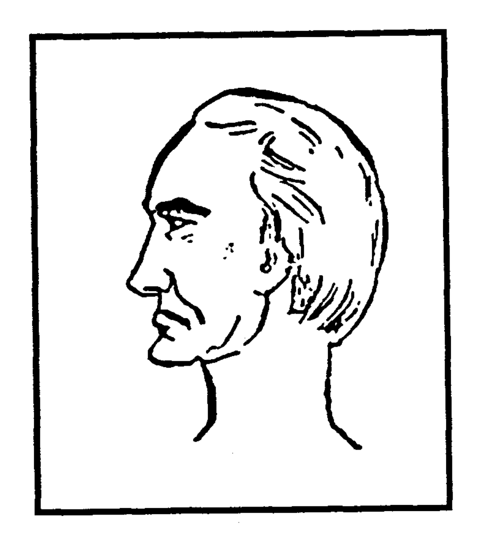
وهو مستوى يكاد يكون مع الجبين على خط واحد لولا انحدار خفيف تحت الحاجبين وهو دليل الدقة والأناقة وسلامة الذوق

الانف الاسرائيلى



وهو مرتفع الوسط ثم ينضغط عند الطرف كالقنطرة وهو دليل على الاقتدار بالتجارة فى جميع أنواعها.

الانف الأفطس



وهو ما تطامنت قصبته وانفرشت مناخرة وهو دليل الانحطاط والضعف

الانف الأزلف



وهو مقعر فى الوسط مع دقة الأرنبة التى تنتهى برأس حاد وهو دليل على خفة الدم

هذا وبالنظر إلى بروز الأنف فى جملته على صحيفة الوجه فإن الأنوف تنقسم إلى ثلاثة أنواع هى:

الانف المدافع عن النفس



يمتاز بعرض ثلثه الأخير فقط وصاحبه لا يهاجم ولكنه متهيئ للدفاع عن نفسه .. يحب الجدال ولكنه سريع الغضب

الأنف المدافع عن الأهل



يمتاز بأن بروزه فى نحو منتصفه ويدل على أن صاحبه شديد الغيرة
على أهله

الأنف المعنوى



ويمتاز بأن عرضه فى أعلاه وصاحبه مجازف ومتهور

وخلاصة القول :

(أ) من كان طرف الأنف منه دقيقاً فهو محب للخصومة، متردد خفيف. هذا الدليل مأخوذ من الكلب.

(ب) من كان أنفه غليظاً ممتلئا فهو قليل الفهم، هذا الدليل مأخوذ من الثيران.

(ج) من كان أفطس فهو شبق . هذا الدليل مأخوذ من الإبل.

(د) من كان أنفه شديد الانتفاخ، فهو غضوب هذا الدليل مأخوذ من مشابهة أنف الغضبان.

(هـ) من كان أعلى الأنف منه غليظا فهو قليل الحس هذا الدليل مأخوذ من الخنازير.

(و) من كان أنفه متقوسا فنفسه نبيلة، وهذا الدليل مأخوذ من العقاب.

(ح) من كان أنفه عميقا. وكان من ناحية الجبهة مستديراً وكان مع استدارته مائلا إلى فوق فهو شبق. هذا الدليل مأخوذ من الديك.

قراءة

خدود الآخر

تختلف دلالات الخدود باختلاف اشكالها وألوانها وعلى شكل الخد يتوقف شكل الوجه وعموما يمكن التمييز بين الأنواع

كرسى الخد



وهو ما ارتفع من الخد ويدل على أن صاحبه شديد الدفاع عن نفسه وعن ذويه

الغمازة



وهى الدوارة التى تبدو فى الخد عند الضحك وتدل على ميل صاحبها
إلى السرور وبساطة القلب وسلامة النية

الصدغ



وهو ما بين العين والأذن وكبره يدل على القدرة والكبرياء

الاستحياء



وهو تصاعد الدم إلى الوجه عند سماع ما يخجل ويدل على رقة الشعور ولطف الخلق

قراءة

شفاة الآخر

أن الشفاة تترجم العواطف بلسان لا تفهمه الأذان فتدل بغلظتها أو رقتها.. بروزها أو غورها.. باستخرهائها أو تراكبها بحمرارها أو اصفرارها.. على المحبة أو الفرح أو البغض .. أو الحزن.

والشفاة أكثر إحساسا باللمس من سائر سطح الجلد فاللمس يعقبه انعطاف ينجم عن اتصال عصبى بين الشفاه ومركز الحب فى المخيخ وبينها وبين الذقن.

الشفاة الغليظة



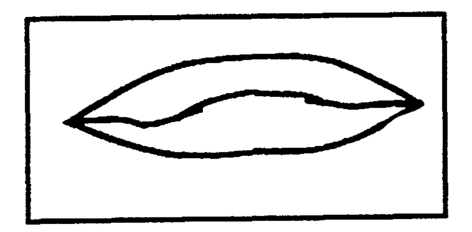
أكثر الشفاه دلالة على الصداقة ما كان جزؤها الأحمر غليظا بارزا بغير استرخاء واصحاب هذه الشفاه بيوتهم مفتوحة للضيوف وموائدهم مباحة لأبناء السبيل

الشفاة الرقيقة



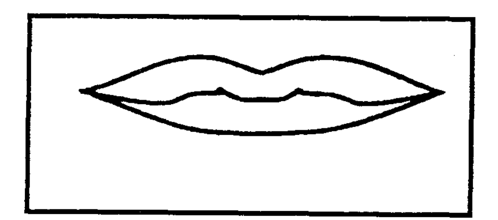
الشفاة الرقيقة تدل على ضعف الرغبة فى الحياة والميل إلى الجنس الآخر واصحابها لا يميلون إلى التقبيل وإذا قبلوا كانت قبلاتهم باردة

إنحراف الشفاة السفلى



إذا حدث انحراف فى الشفاه السفلى ذات الجزء الأحمر الغليظ دل ذلك على شدة الغيرة

إنحراف الشفاة العليا



إذا حدث انحدار فى الشفة العليا نحو الأسفل فإن صاحب تلك الشفة يتسم بالرزانة وعدم الميل إلى المجون

تجعد الشفاة

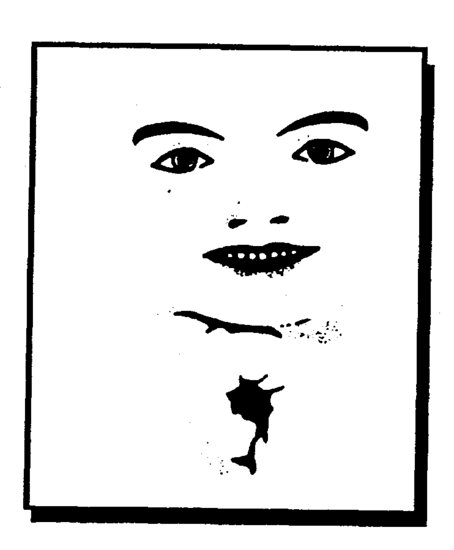


إذا صارت الشفتان تجعدا واحدا يستطيل إلى أسفل الذقن دل ذلك على حب التألق والتدقيق فى كل شئ

قراءة
أسنان الآخر

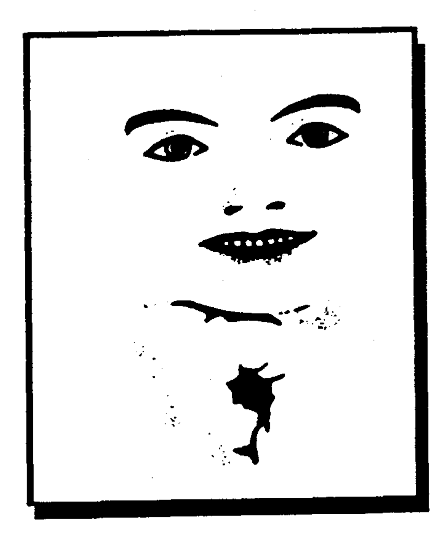
وهمـا أداة القطع والقـضـم لدى الإنســان وتتـعــدد أشكالهم على النحو التالى:

الاسنان المتلاصقة



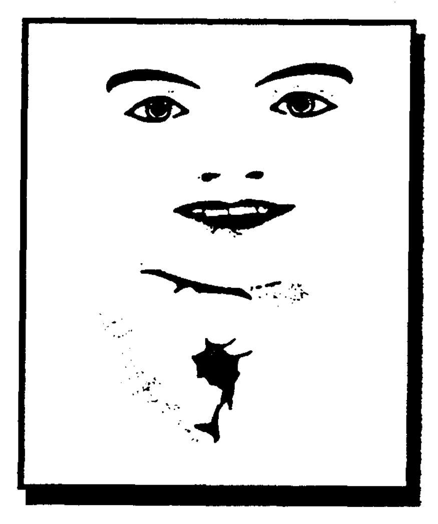
ويتميز أصحابها بالقوة والصحة والعافية والاستقرار النفسى

الاسنان غير المتلاصقة



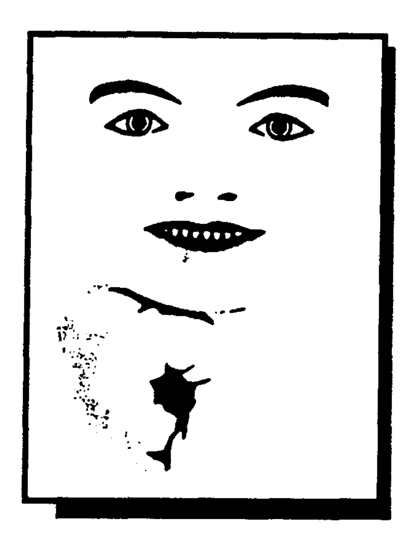
ويتميز أصحابها بحسن الطالع والنظرة الايجابية للحياة وهم ميالون إلى المغامرة

الاسنان المستوية



أصحابها من النوع السوى الذى تظهر الانفعالية على وجهه بوضوح

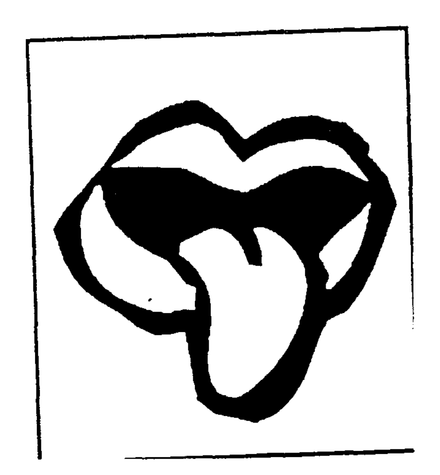
الاسنان المدببة



أصحابها من النوع العصبى المزاج ولكنهم طيبون لا يحملون حقد لأحد

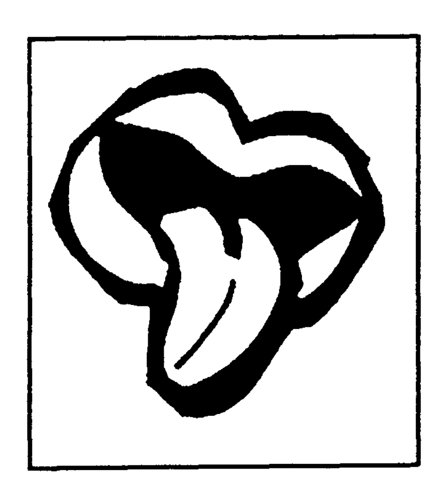
قراءة
لسان الآخر

اللسان الآبيض



صاحبه يتميز بالحكمة والتآنى

اللسان الأصفر



هذا اللسان إذا كانت به عروق مائلة للسواد فإنه يدل على الثرثرة وكثرة الكلام أما إذا كانت به عروق مائلة للأخضرار فإنه يدل على الحكمة والبرهان

وخلاصة القول:

(أ) من كان واسع الفم فهو نهم، لأن توسع المجارى ليس إلا من الحرارة لأنه يشبه الأسد.

(ب) من كان غليظ الشفة فهو أحمق، غليظ الطبع، لاسيما إذا كانت متدلية.

(ج) من كان قليل صبغ الشفه فهو ممراض.

(د) من كان شفتاه دقيقتين مسترخيتين فى الموضع الذى يلتقيان فيه حتى يكون شئ من الشفه العليا ساقطا على الشفة السفلى فنفسه نبيلة هذا الدليل مأخوذ من الأسد.

(هـ) من كانت شفته رقيقة فى موضع أنيابه بحيث يظهر منه الأنياب كان حسن القوة، وهذا الدليل مأخوذ من الخنازير.

(و) من كانت شفته غليظة، وكانت العليا منها معلقة على السفلى فهو جاهل وهذا الدليل مأخوذ من الحمير والقرودة.

(ز) من كان ضعيف الأسنان رقيقها متفرقها فهو ضعيف البنية.

(ح) من كان طويل الأنياب قويها فهو نهم شرير.

قراءة
ذقن الآخر

هو أكثر الأعضاء علاقة بأخلاق الناس.. وذلك لأنه من الفك السفلى الذى يقابل المخيخ فى مؤخرة الدماغ.. وبين المخيخ وذلك الفك علاقة قوية فمن أهم وظائف المخيخ الحب والإرادة وهذه الخصائص ترتبط بالفك السفلى ومنه الذقن ومن ثم يعتبر الذقن دليل الإرادة والحب الجنسى.

وفى الذقن بروزان واضحان:

* البروز الأمامى : وهو الذقن الحقيقى.

* البروز الخلفى : وهو المنطقة تحت الأذن ويطلق عليها الذقن.

هذا ويلاحظ أن:

* بروز الذقن .. دليل على الحب.

* بروز الحنك .. دليل على الثبات.

* قصر الذقن.. دليل على الضعف.

وتنقسم الذقن:

من زاوية أحوال بروزها الأمامى إلى خمسة أشكال هى:

الذقن المحددة ذات البروز المستدير



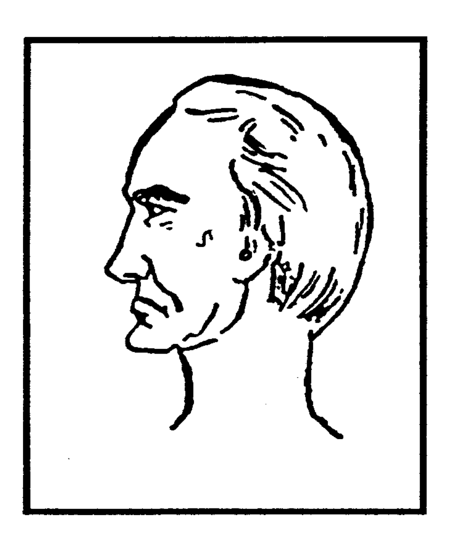
وتدل على شدة الحب الجنسى والشره فيه وهى أكثر شيوعا بين النساء

الذقن المستدير الواسع



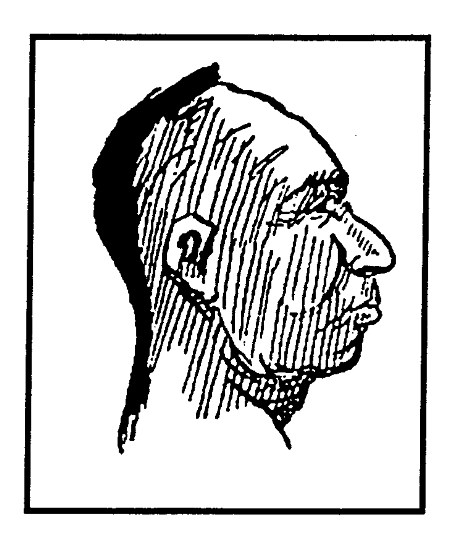
وهى كالنوع الأول ولكن بروزها أكبر وأوسع وأصحابها إذا أحبوا ثبتوا على حبهم والمرأة هنا شديدة المحبة لزوجها حتى ولو أساء إليها وقهرها

الذقن المفرصة



وهى مزدوجة البروز حتى يخيل إليك أنها مقسومة إلى قسمين طوليين وأصحابها لا يستطيعون العيش بدون محبوب حتى أن المرأة تخرج عن حدود اللياقة فى حبها

الذقن المربعة الضيقة



وهى التى يكون بروزها من الأمام خطاً عريضاً مستقيماً ولكنه قصير وأصحاب هذه الذقون كثيرى المحبة ويغلب عليهم الميل إلى عمل الخير والمرأة هنا يغلب عليها أن تتزوج رجل أدنى منها منزلة لأنها تحبه ولا تلتفت إلى فقره.

الذقن المربعة الواسعة



وهى تدل على شدة المحبة والتى تقترب إلى حد العبادة .. وأصحابها هم أهل العشق الذين يصلون إلى درجة الجنون

قراءة

عنق الآخر

العنق القصير الغليظ



تدل على القوة والشجاعة والثبات والصبر

العنق

العنق الطويل الدقيق



تدل على الجبن والضعف مع حسن الخلق واللطف فى التعامل مع الآخرين

وخلاصة القول:

(أ) من كان عنقه غليظاً فهو قوى بطاش، هذا الدليل مأخوذ من الذكر.

(ب) من كان عنقه دقيقا فنفسه ضعيفة، هذا الدليل مأخوذ من الأنثى.

(ج) من كان عنقه غليظا ممتلئا فهو غضوب هذا الدليل مأخوذ من حال الغضبان.

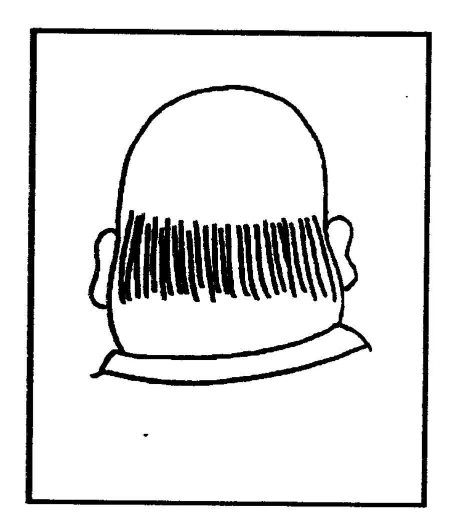
(د) من كان عنقة معتدلا فى العظم ليس بالكثير الغليظ فنفسه نبيلة، هذا الدليل مأخوذ من الأسد.

(هـ) من كان عنقه دقيقا طويلا فهو جبان. هذا الدليل مأخوذ من الإبل.

(و) من كان عنقه قصيراً جدا فهو ذو مكر. هذا الدليل مأخوذ من الذئب.

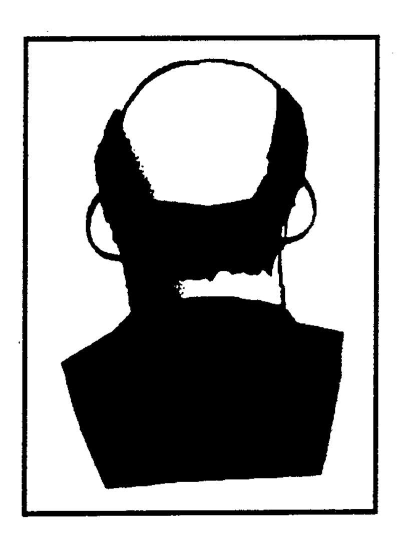
قراءة

قفا الآخر



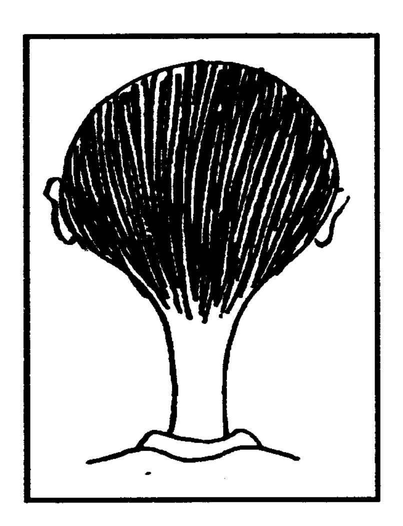
يدل على أن صاحبه غبى وأحمق سريع الغضب تستطيع المرأة السيطرة عليه بسهولة

القفا الصغير منخفض الارتفاع



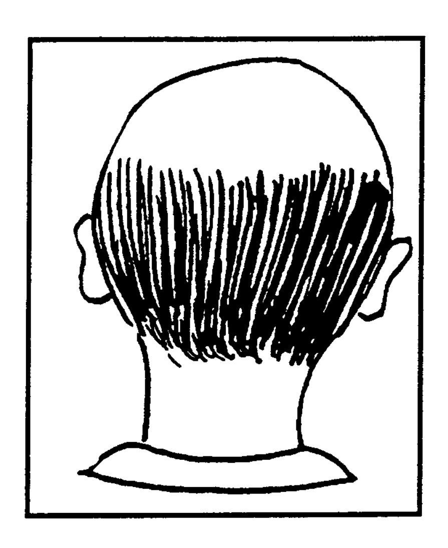
يدل على أن صاحبه شخص ماكر أنتهازى لا يمكن الوثوق به

القفا الضعيف للغاية



يدل على أن صاحبه منطويا على ذاته سلبى شديد الاعتما على الآخرين

القفا المتوسط المعتدل



يدل على أن صاحبه إنسان موضوعى وعقلانى يسعى لخدمة الآخرين

قراءة

يد الآخر



الأيدى المستطيلة العظيمة

الأيدى القصيرة اللحمية

الأيدى النحيفة

يد الآخر



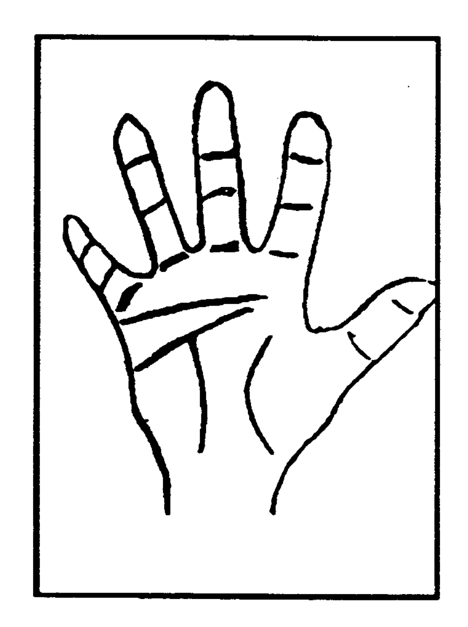
تدل على صاحب المزاج العضلى

تدل على صاحب المزاج الحيوى

تدل عى صاحب المزاج العصبى

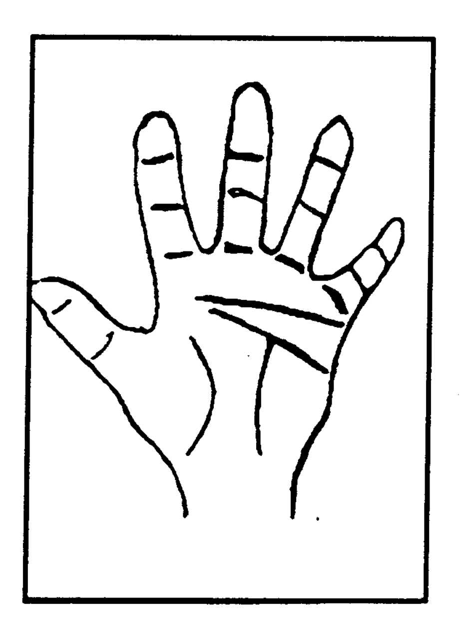
اليد اليمنى واليد اليسرى

اليد اليمنى



تظهر هذه اليد التطور عبر الحياة وتأثير البيئة المحيطة لكل فرد
على حدة

اليد اليسرى



تظهر الشعور الباطنى للفرد ومميزاته الطبيعية والإمكانات المتوارثة النفسى والفطرية

وتنقسم الأيدى حسب ما يتواجد عليها من شعر إلى الأنواع التالية:

اليد الخالية من الشعر:

تدل على أن صاحبها ذو شخصية سطحية لا يتمتع بعمق التفكير يسير خلف أحلامه.

اليد ذات الشعر المتوسط:

تدل على أن صاحبها متزن معتدل المزاج له علاقات اجتماعية ناجحة مزواج ذو شخصية قيادية.

اليد غزيرة الشعر:

تدل على أن صاحبها ذو مزاج متقلب ليس لده القدرة على تحقيق أهدافه.

يد المرأة الناعمة:

تدل على أستقامة أخلاقها وعلى شخصيتها المتزنة.

يد المرأة ذات الشعر:

تدل على حدة مزاجها ورغبتها فى السيطة والتملك.

اليد الخالية من العروق:

تدل على أن صاحبها مستقيما محبوبا من النساء.. له القدرة على كسب المال.

كما تنقسم الأيدى حسب درجة حرارتها ونوعية الأصابع إلى :

اليد الرطبة:

تدل على أن صاحبها حساس جداً سريع الأنفعال.

اليد الجافة:

تدل على أن صاحبها ذو قدرة عالية على التكيف ويستطيع السيطرة على أعصابه.

اليد البارزة:

صاحبها عاطفى جداً.. ذو بصيرة ودبلوماسية.

اليد العريضة ذو الأصابع النحيلة

تدل على شخصية نشطة تتمتع بالذكاء وحب الحياة

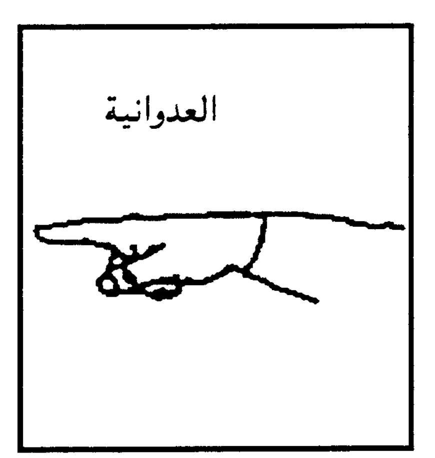
اليد المستطيلة ذو الأصابع الملتصقة

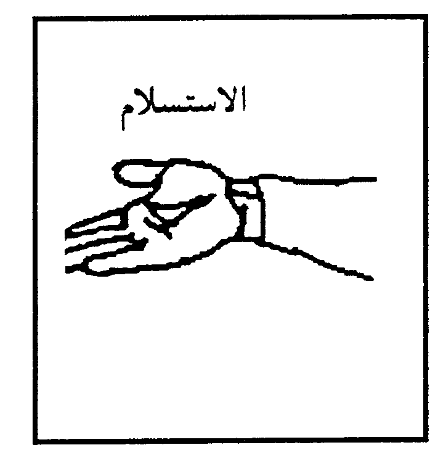
تدل على شخصية عملية تتمتع بصحة جيدة واتزان عقلى.

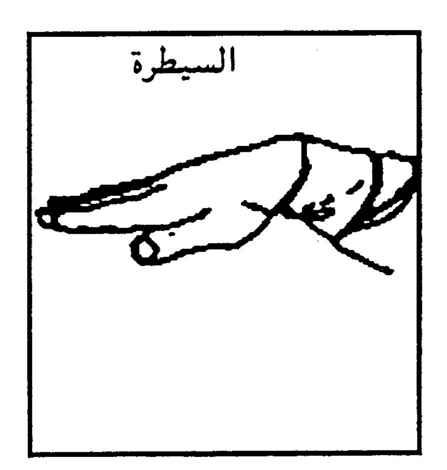
اليد ذو الأصابع الرفيعة:

تدل على شخصية اجتماعية شديدة الحساسية متقلبة المزاج.

حركات اليد







عزيزى القارئ نقدم إليك مجموعة من نماذج حركة اليد



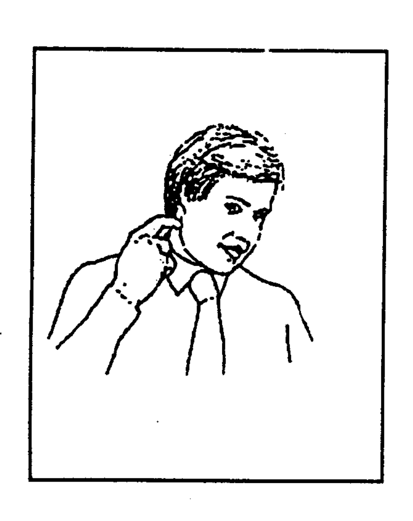
الثقة بالنفس



دليل اليأس



الغرور



عدم الثقة فى التحدث



دليل الارتباط　　　　دليل الثقة والتكبر



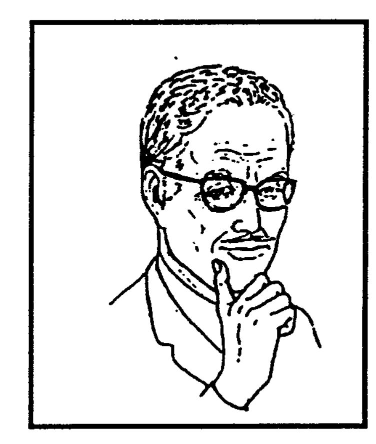
صعوبة تحليل المشكلات　　　　دليل التسلط



أفكار سلبية



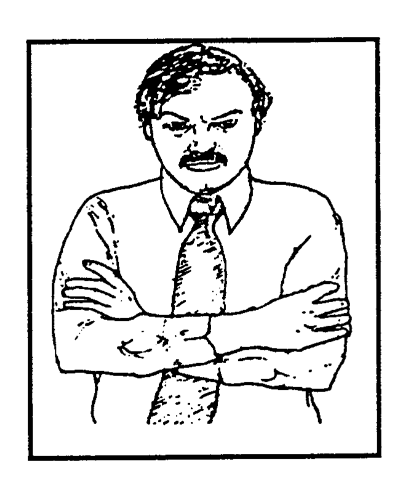
اهتمام



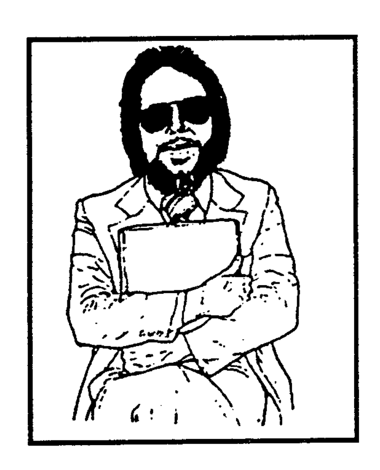
تقييم



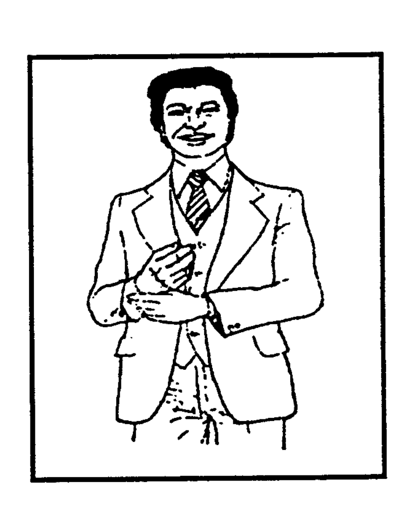
موقف عدائى



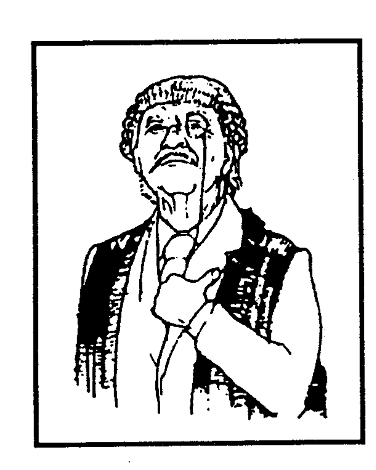
وقفه صارمه



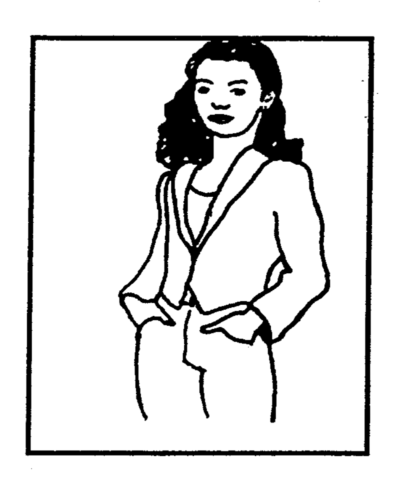
سياسة



عدم الثقة بالنفس



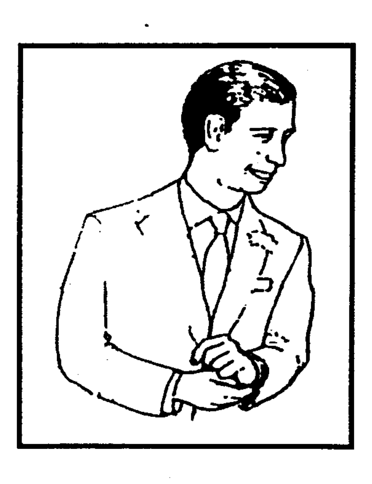
احتكار



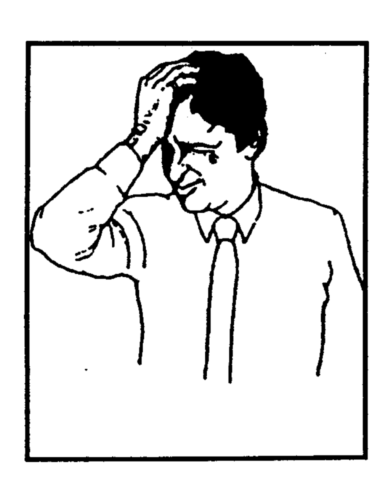
شخصية قوية



فلسفة



عصبية خادعة



ندم



كذب



رغبة فى السيطرة



تجنب النظر إلى وجه الشخص الآخر



توقع الخروج من الجلسة



رغبة فى الصداقة

تركيز



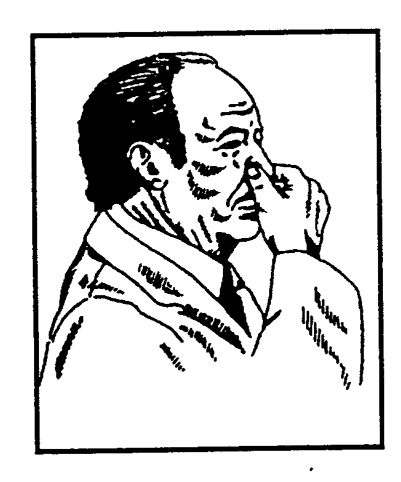
تفكير عميق



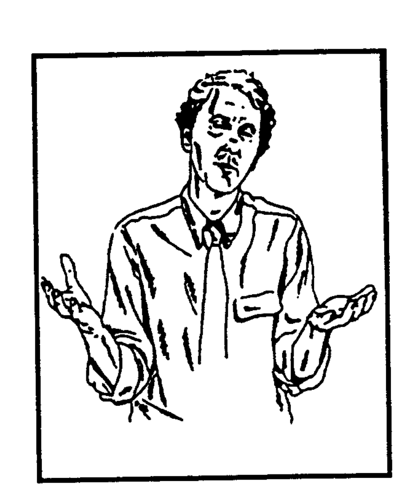
قلق وضيق



عدم مبالاة



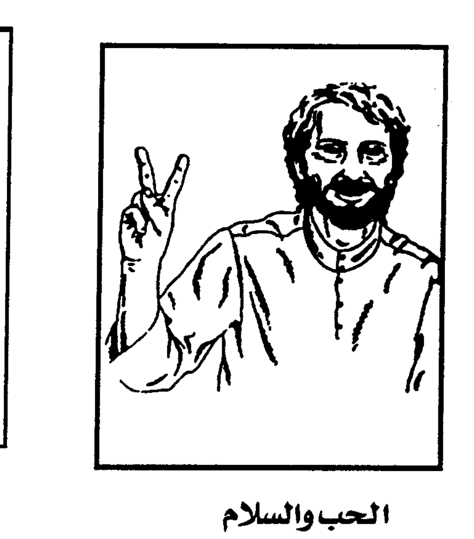
صراع داخلى



اضطراب



قدر مكتوب



الحب والسلام

رغبة فى فتح الحوار



تهديد ووعيد



الحاجة للأمان



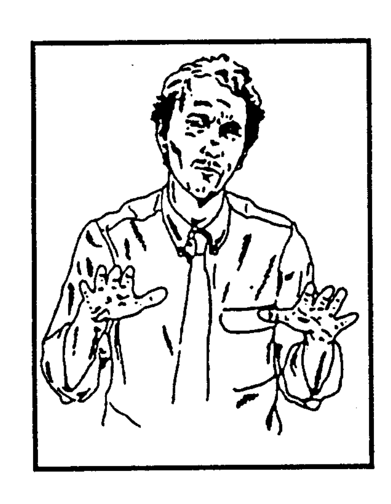
رغبة فى إستلام السلطة



حسم



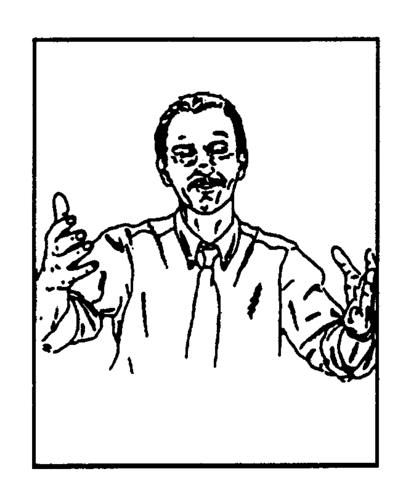
حسن نية



رغبة فى إنهاء صراع

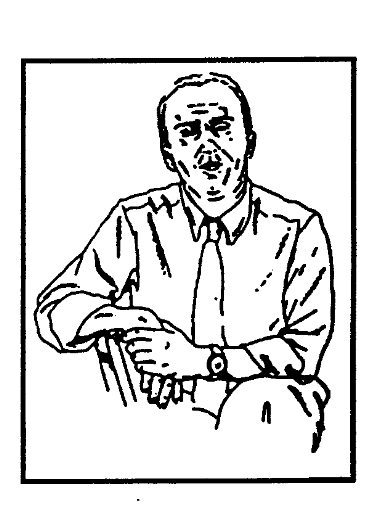


رفض





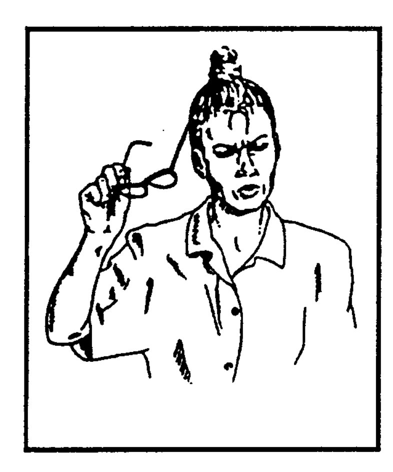
مصالحة



راحة نفسية



سخرية



غضب فجائى



ضجر وسام



صداقة



فتنة



نجاح

سكينة وهدوء

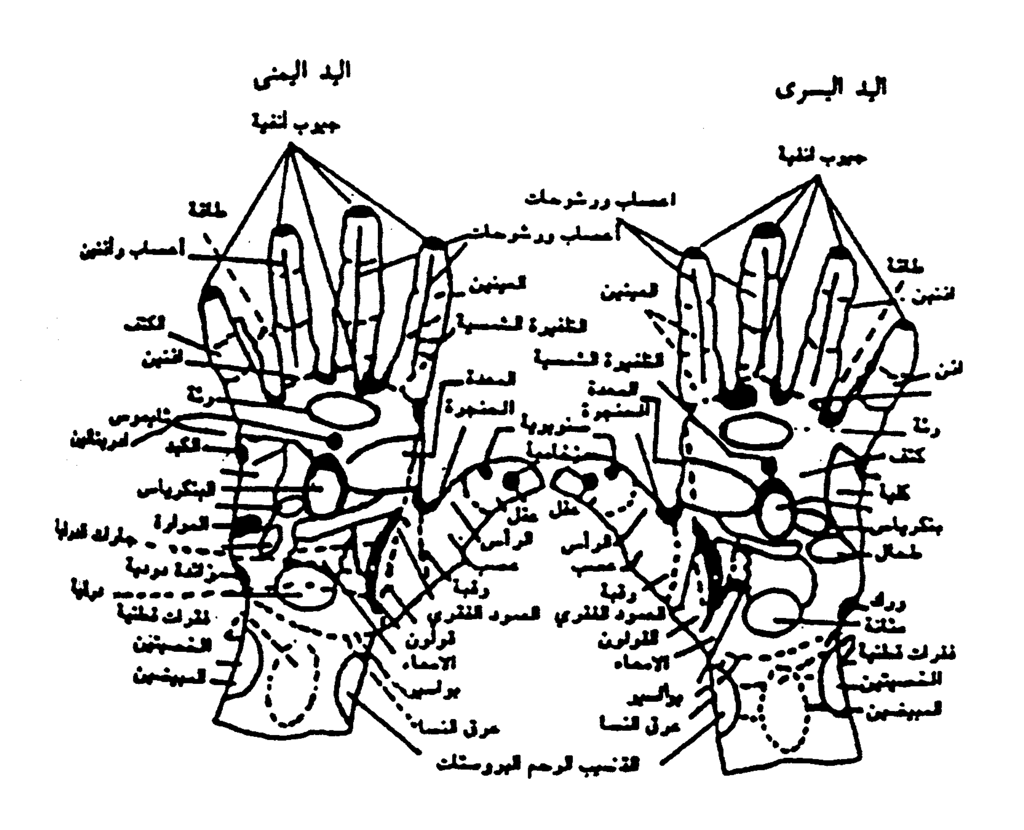


عدوانية



انزعاج

اليدين وأعصاب الجسم



تحليل رموز اليد

الرموز الإيجابية

النجمة: حدث مفاجئ سعيد

المربع: السيطرة والحماية

المربعات المتشابكة : سلطة الأهل يصعب التخلص منها

الرموز السلبية

النقطة المطموسة في الخط: مرض وراثى

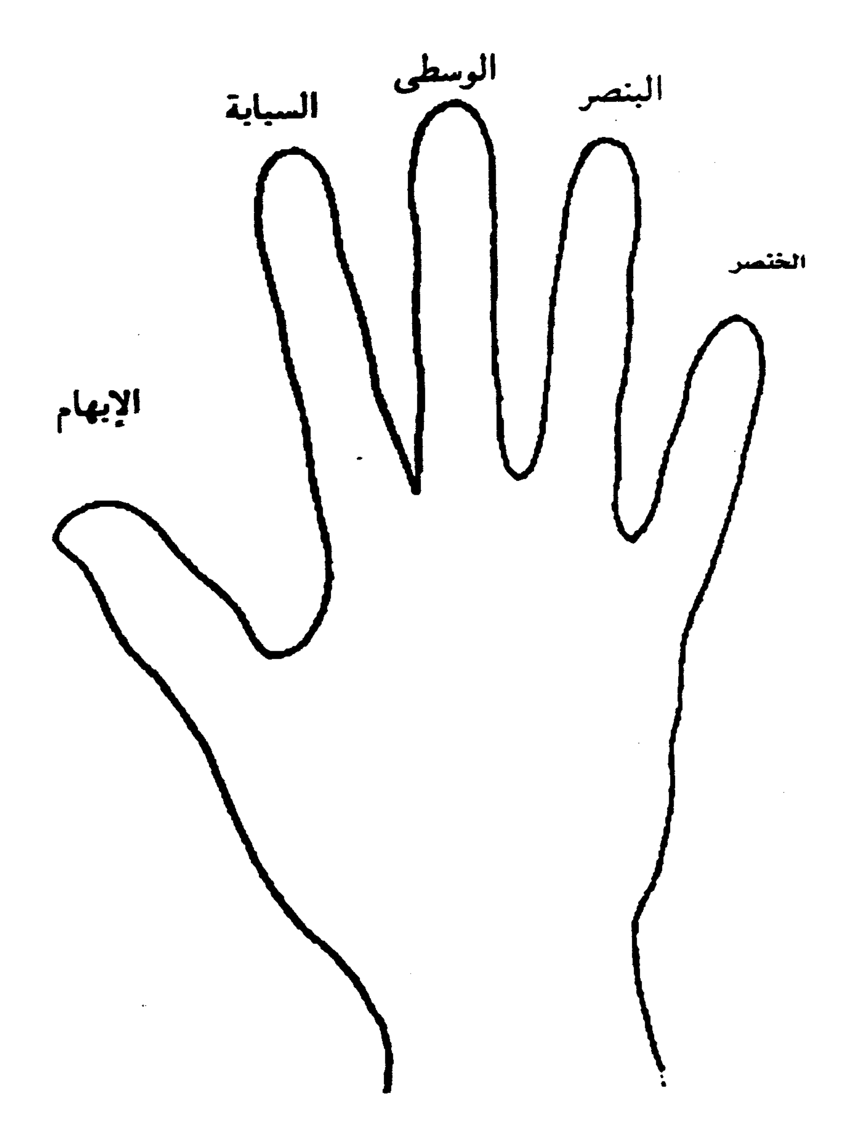
النقطة الفارغة: انحراف عقلى أو جسمى يؤدى إلى الوفاة

الصليب : رغبة فى استقلال ذاتى

الشبكة: عاهة جسدية أو عقلية

الخطوط الأفقية: عوارض تعترض تطور الفرد

قراءة
أصابع الآخر



شخصية كل أصبع:

الإبهام : يمثل الإرادة المنطقية للعقل.

السبابة: يمثل المحيط والبيئة الخاصة بالفرد.

البنصر: يمثل جانب الإبداع والابتكار.

الخنصر : يمثل جانب البراعة والمسئولية.

دلالات الأصابع

الأصابع الحاد : صاحب هذا الأصبع حساس وخيالى.

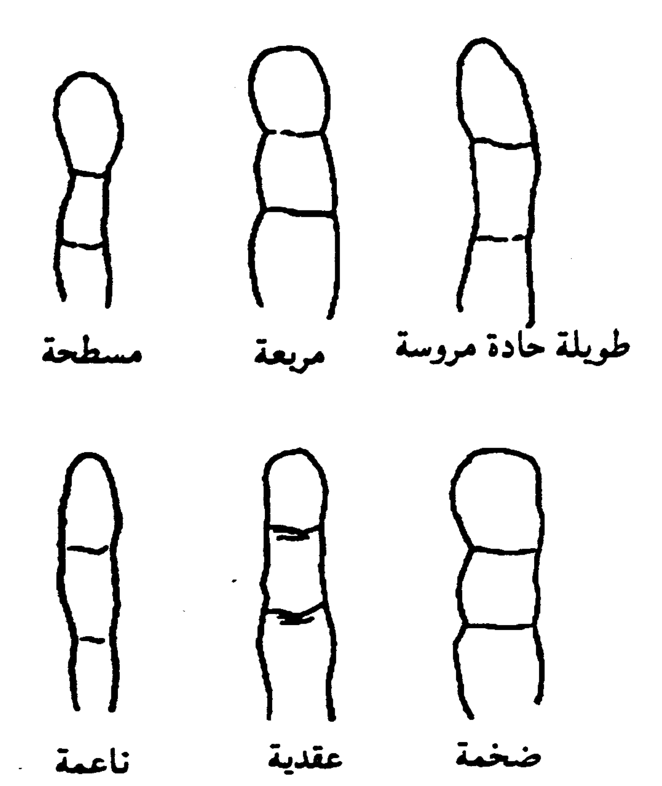
الأصابع المربعة: تدل على الانضباط والشجاعة وحب العدالة.

الأصابع المسطحة: تدل على الدبلوماسية والتنقل والحركة السريعة.

الأصابع الضخمة: تدل على أن صاحبها إنسان مادى يسعى لكسب المال وحتى ولو بطرق ملتوية.

الأصابع العقدية: يتمتع صاحبها بقدرة عالية على التركيز والتحليل العميق.

الأصابع الناعمة: تدل على الرغبة فى الفن والميل إليه.


طويلة حادة مروسة
مربعة
مسطحة
ضخمة
عقدية
ناعمة

الإبهام

الابهام يعتبر أكبر الأصابع أهمية فله شخصية حقيقية تعكس السلوك وتؤكد أو تنفى الحقائق.

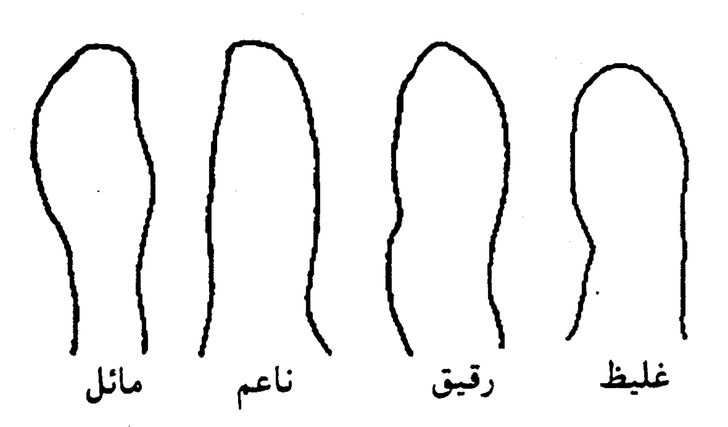
وطول الإبهام : يحدد الطاقة الأساسية لكل شخص.

وشكله : يحدد توزيع طاقته.

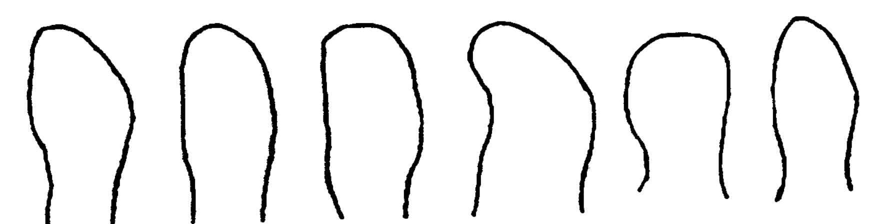
والسلامية العلايا: الظفر «توضيح القدرة والإرادة والتحكم».

والسلامية الوسطى: تحدد المقدرة الفكرية.

وقاعدة الإبهام : تدل على الحيوية والحركة والنشاط.



أنواع الإبهام ودلالاتها



مرؤوس منفتح الأطرف معقوف مربع معتدل مستدير مسطح

أنواع الإبهام ودلالاتها

الإبهام الغليظ: يدل على أن صاحبه مادى .. جذاب .. قوى البنية.

الإبهام الرقيق: يدل على أن صاحبه مفكر .. معرض للتعب .. والأمراض.

الإبهام المنحرف: يدل على أن صاحبه غير مبال يبذل مجهود ضعيف.

الإبهام المربع باعتدال: يدل على أن صاحبه يتمتع بذوق رفيع.

الإبهام المخروطى: يدل على أن صاحبه منظم وذو إرادة قوية.

الإبهام المسطح العريض: صاحب غير مثابر .. لديه فتور خارجي.

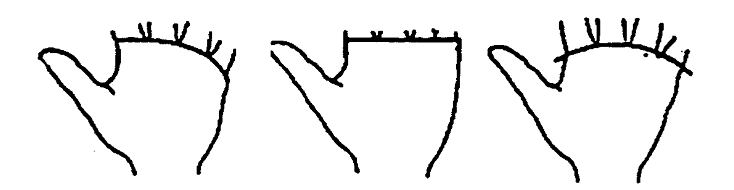
يدل على أن صاحبه مندفع .. متهور.

الإبهام المرؤوس: يدل على أن صاحبه يفقد طاقته ويتعب سريعا.

الإبهام المنتفخ : صاحبه بطئ غير أنه متهور.

الإبهام المعكوف: صاحبه موهوب ومحبوب وواثق من نفسه.

الأصابع واتصالاتها باليد



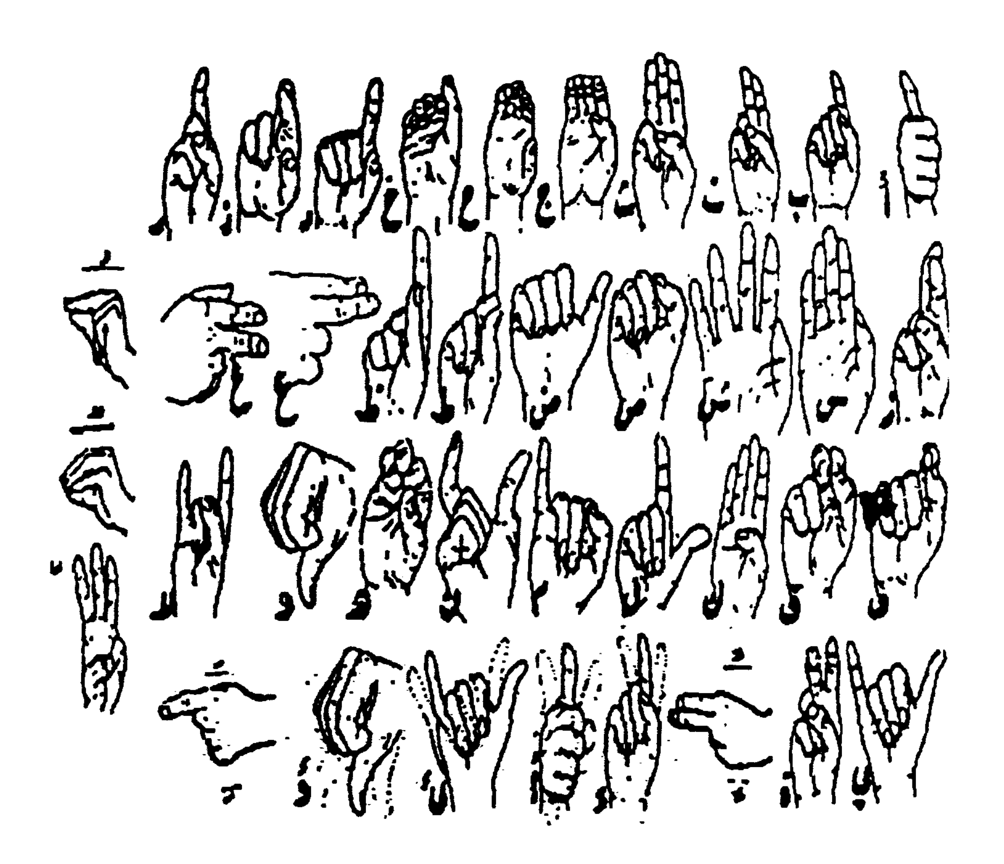
مختلف اتصال الأصابع باليد من شخص إلى آخر.. ويمكن حصر هذا الاختلاف من ثلاثة أشكال:

أصابع مثالية: تدل على الجدية فى التعامل

قاعدة الأصابع مستقيمة: تدل على الثقة بالنفس

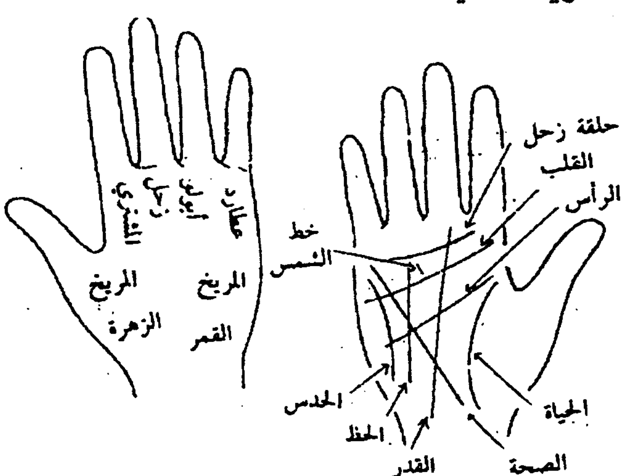
سيطرة السبابة: تدل على فقدان الثقة والهرب إلى اللاوعى.

لغة التخاطب بين الصم بواسطة الأصابع حركات اليد واشارات الأصابع



وأخيرا نبين عزيزى القارئ

إن شكل اليدين مهم. ولليد العادية أصابع قصيرة بالقياس إلى راحة اليدين أو الكف. وأصحاب مثل هذه اليد يميلون إلى أن يكونوا عاطفين، ولكنهم يفتقرون إلى الصبر وهم شديدو الانفعال وسريعوا الحدة. وأصحاب اليدين المربعتين هم من الخلوقات ذات الأخلاق، وأشخاص منطقيون غالباً، مستعدون دوما لمساعدة الآخرين كلما وجدوا إلى ذلك سبيلا. والأشخاص ذوو اليدين الملوقيتى الشكل، التى تمثل أصابعهما مروحة هم أناس قلقون متملمون، وسريعوا الهياج والتأثر، الذين هم إما فى أعمق أعماق الإنحطاط أو على ذروة الموجة، والأيدى الضيقة، الشاحبة - الأيدى الفلسفية - إنما توجد غالبا بين الأساتذة، والفلاسفة، والمفكرين الذين هم دوما يسعون فى البحث عن الحقيقة. والأيدى المختلطة ذات الأصابع من أشكال متنوعة تعنى أن صاحبها قابل للتكيف. والأشخاص الذين يتبعون عادة غرائزهم هم ذوو اليد الطويلة الضيقة.



والأصابع الطويلة تدل على الشخص النازع إلى رفض كل ما دون مرتبة الكمال، فى حين أن أصحاب الأصابع القصيرة هم عادة نافذو الصبر إلى أقصى حد. والشخص ذو الأظافر القصيرة يمكن أن يكون صعب الإرضاء ومغاليا فى الإنتقاد. والأظافر الضيقة، تدل على طبيعة ملتوية وكتوم. وذوو الأظافر المضلعة قد يشكون من سوء الصحة فى وقت متأخر من العمر. والأظافر الإسفينية الشكل تشير إلى حساسية فائقة. والأظافر العريضة معناها طبيعة تقدمية، وتتطلع إلى الأمام.

ولكل يد جبال وخطوط كما يظهر فى الصورة.

جبل المشترى يدل على خصائص القيادة والمطامح، ودرجة الإعتزاز فى طبيعة الشخص، ومقدار ما يعلقه المرء من أهمية على القوة.

جبل زحل يشير إلى ميول دينية أو صوفية وإلى الحكمة وكيف استخدمت.

جبل أبولو، يدل على خصائص فنية.

والأشخاص ذوو جبال عطارد بارزة غالبا ما يتمتعون بفطنة وبروح ساخرة قوية.

المريخ الأعلى والأدنى يدلان الأول على الشجاعة والثانى على العدوان.

جبل الزهرة يتعلق بالحياة والعلاقات الجنسية، والطاقة والحب.

وجبل القمر القوى يظهر الخيال، والطبيعة القلقة، وحب السفر.

وقد يدل أيضا على خصائص خارقة للطبيعة قوية.

خط القلب يتعلق بالحب والجنس، والخط القوى يدل على العلاقات الجيدة مع الجنس الآخر، والقدرة الكبيرة على الحب، والوفاء والإخلاص، والنجاح فى الحب. وإذا كان يبدأ من حافة إلى أخرى من الكف، فإن صاحبه قد يكون شديد الغيرة إلى درجة البؤس. وأما الخط المحدد بوضوح فيدل على الطمع وانعدام الإخلاص.

ويشير خط الرأس القوى على القيادة والمخيلة المتطورة جدا.

وخط الحياة يشير إلى المنجزات العملية والتجارية، والقدرات، والطموح، والتحمس للتقدم. وهو يحدد، كذلك، طول العمر. فالشخص ذو خط قصير، قد لا يعيش كى ينجز رغباته المتقدة، وإذا كان يصل إلى الرسغ فإن حياة صاحبه تكون مديدة. وأما إذا كان ثابتا ومتساويا، فصاحبه ينبغى أن يتمتع بحياة حسنة التوازن.

إن خط القدرة يتعلق بالعمل، والمهنة، وخط الصحة يتعلق بالصحة. فالخط القوى الطويل هو دليل حياة لا يقلقها المرض، والخط المحطم يدل على الصحة السيئة.

خط الشمس الواضح هو دليل على أن صاحب هذا الكف فنان. وإذا كان دليلا، فقد يكون ينتظره شقاء لأنه يفتقر إلى الثقة.

قراءة الآخر
من طريقة المصافحة

أن الطريقة الشائعة للتحية بين شخصين قد تقابلا حالا هى إطراق الرأس أو المصافحة باليد.

والإنسان الأكثر إيجابية هو الذى يقدم يده أولا للمصافحة ويكون إبهامه منفرجا قليلا رمزاً للاستعداد لاستقبال يد الشخص الآخر.

وعند المصافحة يبقى الشخص الأكثر سيطرة ثابتا فى مكانه.. بينما يتراجع الأقل سيطرة خطوة إلى الوراء.. وكذلك فإن ضم اليد أثناء المصافحة بحيث يصبح من الصعب الإمساك بها يدل على عدم الإخلاص ودرجة من درجات عدم الأستقرار العاطفى.

أما المصافحة المتحفزة بمسك اليد بكلتا اليدين والضغط عليها أو هزها فيرمز إلى رغبة صادقة فى إقامة صداقة حميمة.

وعندما تقابل امرأة امرأة أخرى وبخاصة فى ظروف المواساة، فسوف تمسك يد الأخرى فى يديها وتعبر بتعبيرات وجهها عن تعاطفها وغالبا ما تعانقها وتقبلها على الخدين. أما فى المقابلات العادية اليومية بين امرأة وأخرى فهى لا تصافحها ولكن تومئ لها برأسها مع تحية كلامية مناسبة، إلا إذا غابت عنها فترة وهنا تقوم بتقبيلها.

وتختلف عادات المصافحة فى البلاد المختلفة. فالفرنسى يصافح عند دخول ومغادرة الغرفة كل مرة.

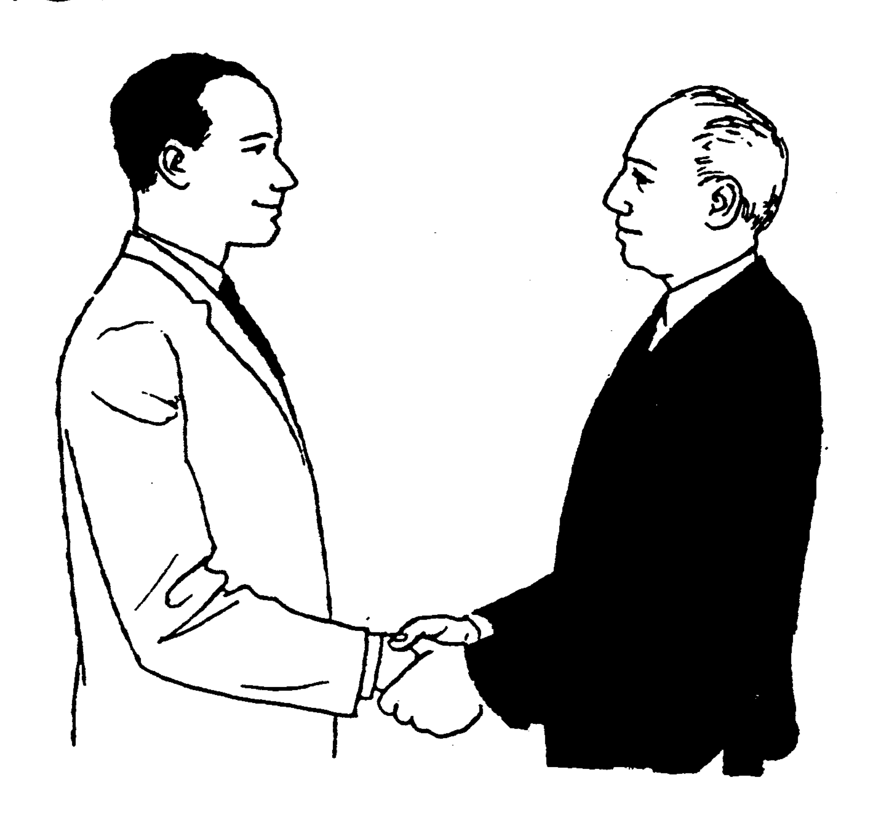
والألمانى يصافح مرة واحدة فقط عند أول اللقاء. وبعض الأفارقة يطرقع أصابعه بعد المصافحة.

أما المصرى فيصافح فى أول اللقاء وغالبا فى نهاية المقابلة.

ويمكن الحكم على الشخصية من طريقة المصافحة: فاليد الباردة المبللة بالعرق مكروهة من الجميع، ربما لأنها نتيجة شد عصبى زائد.

واليد الرخوة مكروهة كذلك وصاحبها غالبا أخلاقه نسوية، ولكن ليس الأمر كذلك دائما، فكثير من الرياضيين يدركون قوة قبضة يدهم، ولذلك يحاولون ما أمكن تخفيف الضغط كى لا يؤذوا غيرهم، وبمرور الوقت يصبح ذلك عادة لديهم.

والفنانون والجراحون يخافون على أيديهم ولذلك فسوف يحاولون حمايتها بسحب اليد بسرعة عند المصافحة. أما الشخص الضئيل الحجم فسوف يحاول تعويض شعوره بالنقص بالضغط الزائد عند المصافحة. وقد يقوم البعض بمصافحتك بقوة جذب يدك ناحيته وجعل يده هى العليا، ثم ينظر إليك من أعلى وخاصة إذا كان هذا الشخص طويل القامة. والغرض من ذلك هو إظهار السيطرة ومحاولة إخضاع الطرف الآخر.

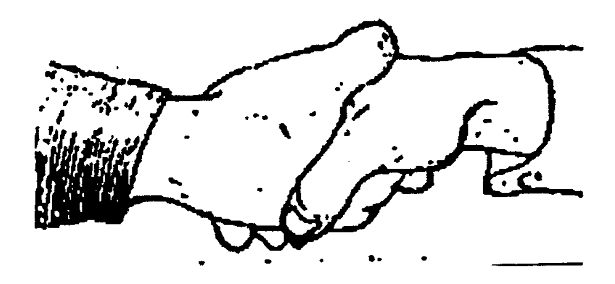


«ويحاول السياسيون اكتساب تأييد جماهيرهم بمصافحة خاصة تسميها «مصافحة السياسى». ويتم ذلك بالمصافحة باليد اليمنى مع تغطية يد المصافح باليد اليسرى، وهز اليد بحرارة. وهذه المصافحة مقبولة بين الأصدقاء وخاصة عندما تطول فترة غياب بعضهم عن بعض، أو عند العزاء لإظهار المشاركة الوجدانية. ولكن بين أفراد غرباء، فقد يشعر المصافح بعدم الارتياح، لأنه يشعر برغبة الشخص الآخر فى التأثير عليه لغرض فى نفسه. ومن أنواع مصافحة السياسى، وضع اليد اليسرى على كوع المصافح أو على كتفه. وقد يتلو المصافحة العناق أو القبلات وبخاصة بين الأصدقاء.

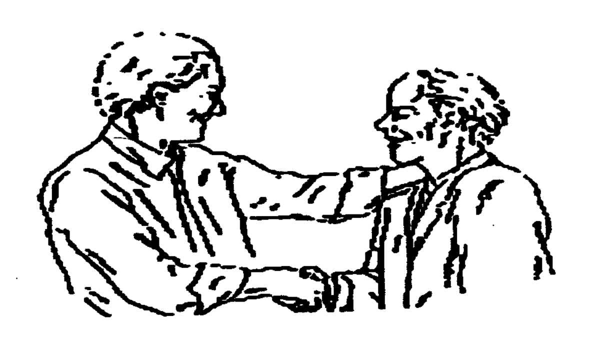
والآن: إليك عزيزى القارئ بعضا من نماذج المصافحة.



أخذ زمام المبادرة والتحكم



أعطاء زمام المبادرة والتحكم



صداقة حميمة

المصافحة الحقيقة



المصافحة الباردة

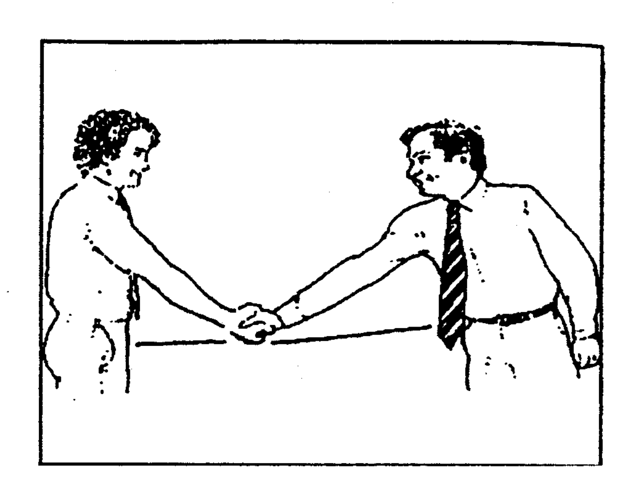
القبضة الحديدية



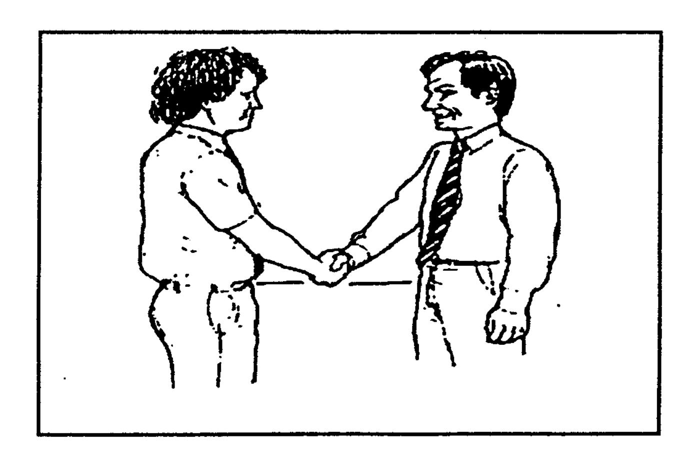
تحية الملاطفة والمحبة



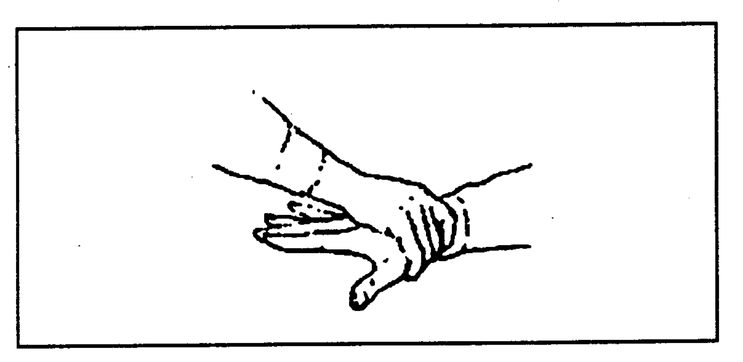
الضغط على مفاصل الأصابع



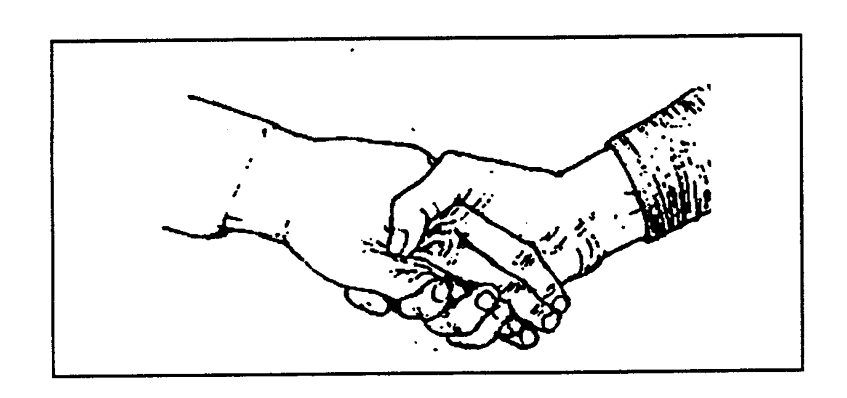
تحية أهل الريف



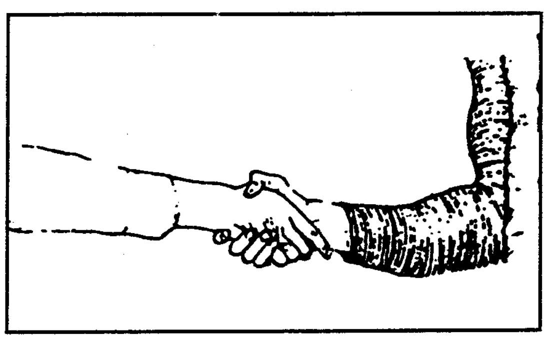
تحية أهل المدينة



التغلب على دفع الكف للأسفل



القبض على أطراف الأصابع

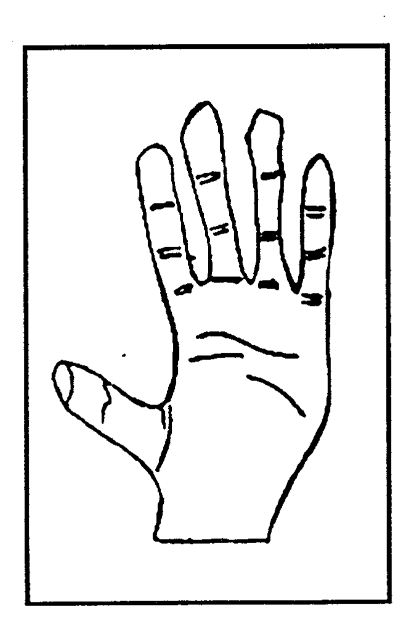


سحب الذراع

قراءة

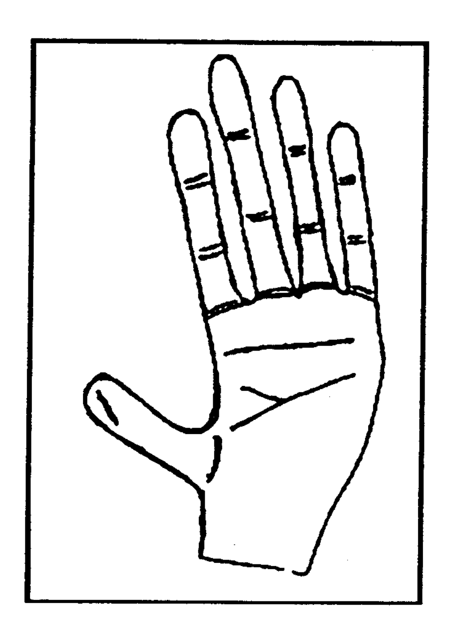
كف الآخر

الكف شبه المدببة



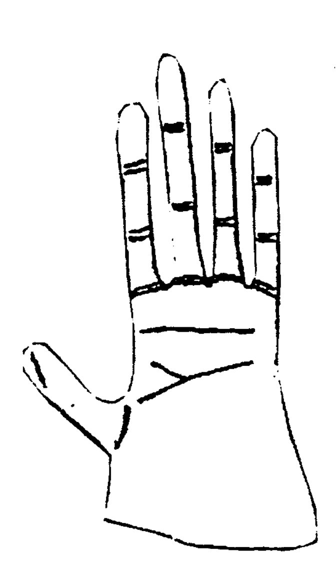
يدل على ضعف الإرادة وعدم القدرة على التنظيم كما يشير إلى التردد والخوف من المواجهة

الكف الهزيل الصغير



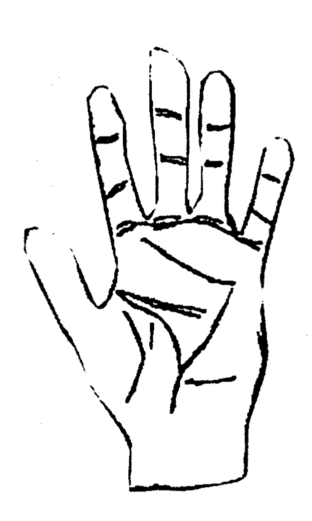
يشير إلى بطء الفهم وضيق الأفق وضعف الإدراك

الكف المخروطية



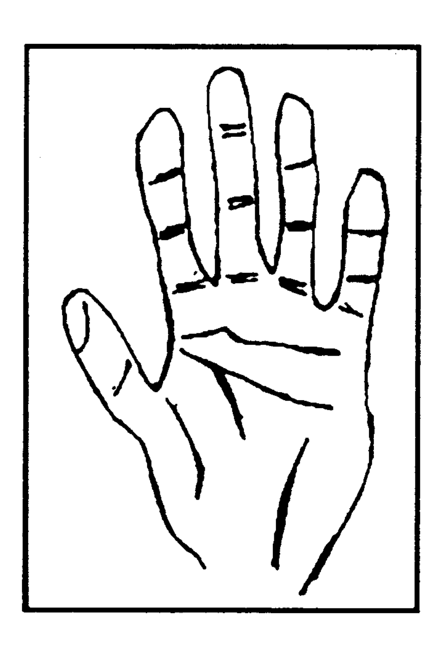
وهى تدل على النباهة والسلام والأمانة والشعور بالواجب

الكف المربع



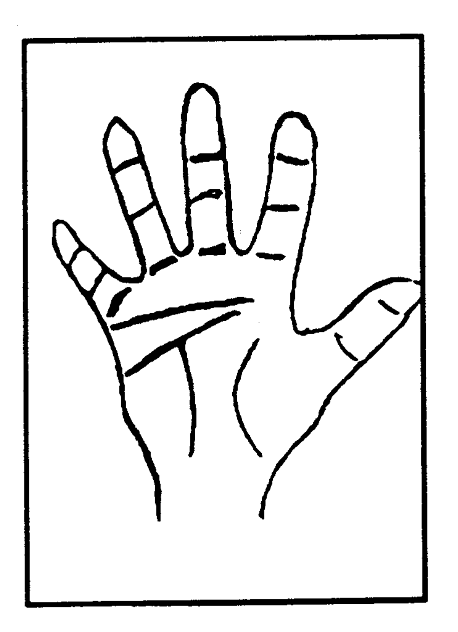
وهى تشير إلى أهل الحزم والهم العالية وأصحابها من أهل الأمر والنهى .. وهم يميلون إلى الطمع ولا تتوقع منهم الرقة والحنو ..

الكف المتوسط



يدل على الإحساس بالسعادة والقدرة على
كسب المال غير أنه ينفق فى الملذات

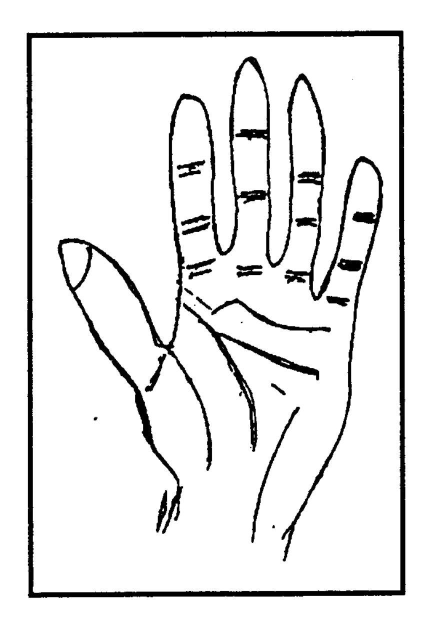
الكف المتوسط القصير



يدل على النجاح فى العمل وعدم
الثقة بالنساء والحيرة والقلق

الكف المتوسط

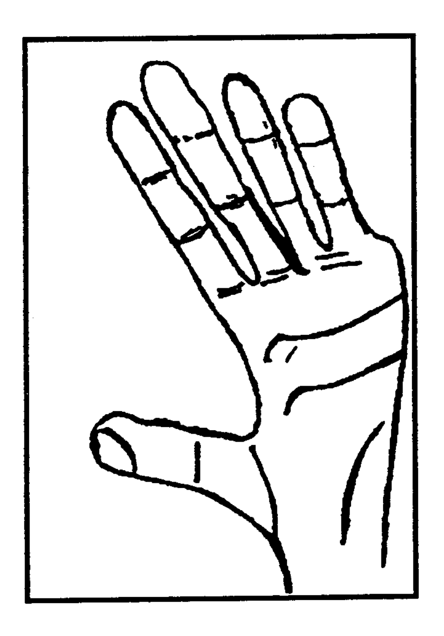
طويل الأصابع



يشير إلى القدرة على إقامة
علاقات نسائية ناجحة والميل إلى
اللهو والمرح

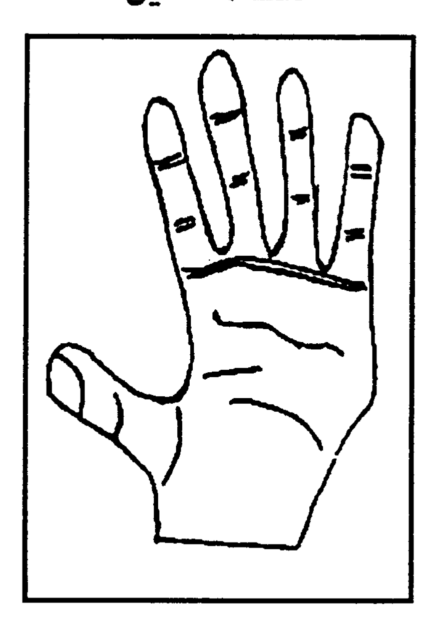
الكف المتوسط

الكف المحددة



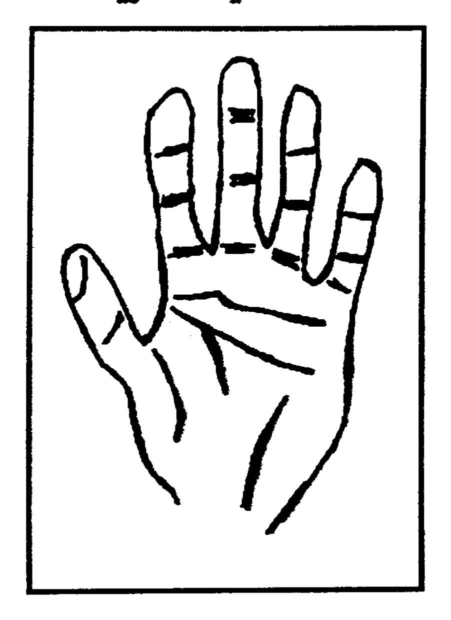
أظافرها لوزية الشكل تدل على
طيش صاحبها وإهماله وصلابة
قلبه وقلة إحساسه

الكف المستطيل



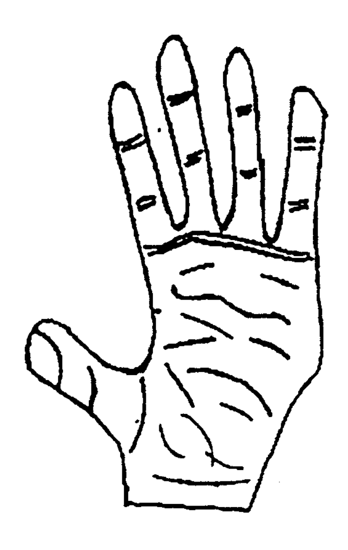
صاحبها خيالى يحتفظ بأفكاره
لنفسه

الكف السميكة الطرية



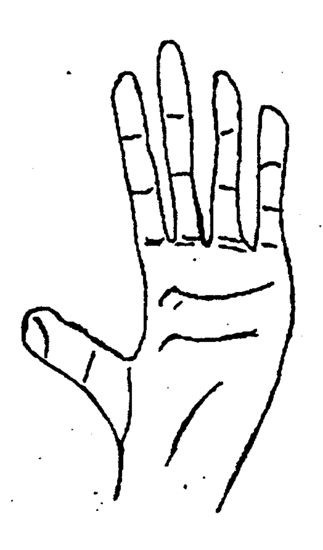
صاحبها مفرط بحساسيته
الجنسية يطمح إلى الملذات
ويحقق أحلامه بسهولة

الكف السميكة والقاسية



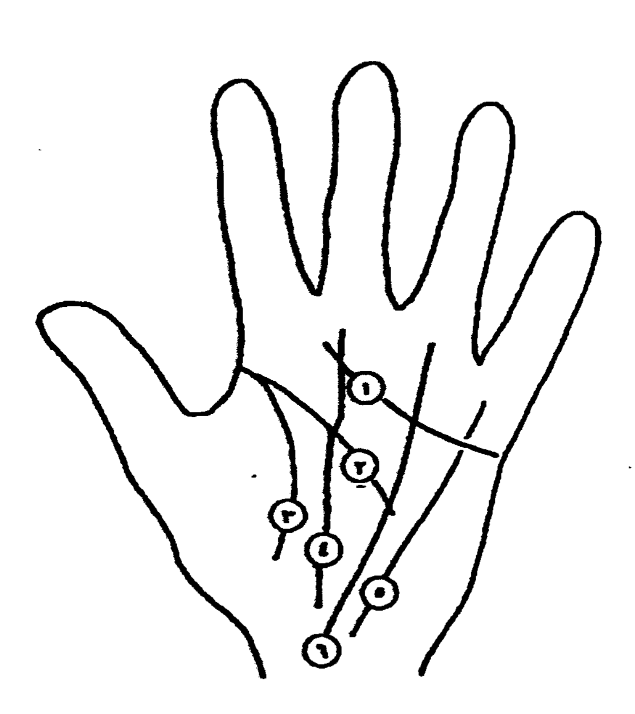
تدل على الحيوية والنشاط
والقدرة على تحمل الأهوال

الكف الطويلة



تدل على الصرامة الشخصية
خصوصا إذا كانت من ذوى
العظم البارز .

خطوط الكف



خطوط الكف الرئيسية هي:

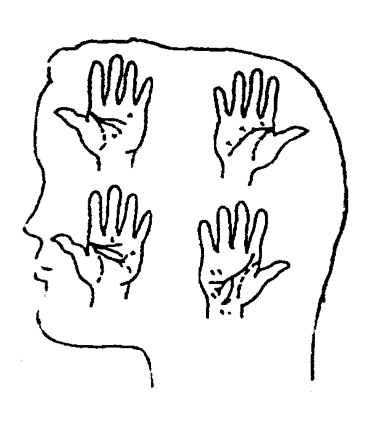
١- خط القلب	٢- خط العقل
٣- خط الحياة	٤- خط المصير
٥- خط الصحة	٦- خط الثورة والنجاح

دلالات خطوط القلب

١- لا يتكيف بسهولة مع الحياة.
٢- غير متوازن فى حياته.
٣- يمتلك قدرات إبداعية
٤- مسيطر .. يميل لإخضاع الآخرين.
٥- يميل إلى محاسبة النفس وتصحيح الأخطاء.
٦- لديه قدرات حياتيه لا يستفيد منها.
٧- لديه طموح عالى.
٨- مغرور متغطرس.
٩- غير راض عن حياته وضعيف الشخصية.

دلالات خطوط الرأس

١- خط قصير يكون صاحبه معرض للإجهاد والضعف.
٢- ذو قدرات عقلية متوسطة.
٣- ذكى ولماح.
٤- متشدد للغاية مع نفسه ومع الآخرين.
٥- رومانسى وعاطفى.
٦- متقلب المزاج .. حاد الطباع.
٧- يتعامل مع الأمور بسطحية.
٨- متواكل وكسول.
٩- طيب القلب .. كريم وسخى..
١٠- كثير الشكوى .. كريم وسخى.
١١- حريص للغاية .. عملى..



دلالات خطوط الحياة

١- عاطفى يعيش تجربة حبه بكل مشاعره
٢- لا يعرف كيف يتوافق مع من يحب
٣- يجرى وراء نزواته
٤- ذو تجارب حب غير مكتملة
٥- بارد يصل إلى حد القسوة
٦- يتفانى فى أسعاد الأخرين
٧- رقيق العاطفة يميل إلى جنسهم
٨- كثير العلاقات ولكنه سريع التقلب
٩- غير مستقر عاطفيا ومعرض لنوبات الجنون
١٠- إذا كان خط القلب على شكل قوس منحنى إلى أسفل فإن صاحبه يسيطر عليه الحب حتى الجنون أما إذا كان الخط متعرجا فإن صاحبه يميل لارتكاب الجرائم

خطوط المصير

١- دليل العبقرية والموهبة الفنية

٢- دليل سوء الحظ.

٣- دليل الضعف أمام الجنس الآخر

٤- دليل الاستقرار الاجتماعى

٥- دليل الطفولة المضطهدة

٦- مشكلات ومتاعب لا حل لها.

٧- غير طموح يسهل السيطرة عليه

دلالات خطوط الصحة

١- متاعب صحية ونفسية.

٢- عصبى المزاج .. غير متوازن نفسيا.

٣- متاعب فى الجهاز التنفسى.

٤- يتمتع بصحة جيدة جدا وقدرة على مواجهة المشاكل

٥- صحة جيدة مع متاعب فى الهضم

٦- قوة الذاكرة مع حسن تصريف الأمور

٧- اضطراب فى القلب أو الكلى

٨- لديه قدرات جسمانية يميل لمساعدة الآخرين بها.

٩- لديه إصرار على بلوغ الهدف.

دلالات خطوط النجاح

١- يتمتع بعقل راجح

٢- طيب القلب

٣- غير ناضج عقليا

٤- محبوب واجتماعى

٥- ذو قدرات إبداعية

٦- يميل إلى النقاش والبحث

٧- يستطيع تحقيق الثروة والنجاح

٨- يتأخر نجاحه ولكنه يأتى فى النهاية

٩- يتعثر كثيرا فى طريقة قبل أن يبلغه

قراءة الآخر

من طريقة الاستماع



وضع الأصابع داخل الأذن أو ثنى الأذن إلى الأمام يدل على الرغبة فى عدم الاستماع إلى هذا الحديث الممل

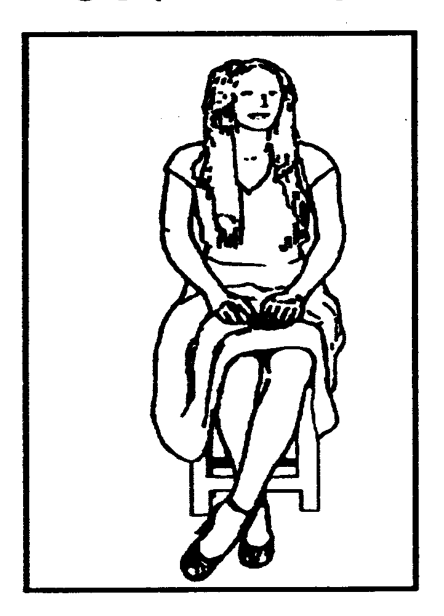


وضع اليد على الأذن .. دليل على التفكير أو الرغبة فى عدم الاستماع إلى الآخرين



فرك الأذن دليل على الرغبة فى التخلص من الضجيج

قراءة الآخر
من طريقة الجلوس



إذا كان الشخص يجلس ويداه ملتفتان فإن ذلك يدل على السلبية والشعور بالخجل

طريقة الجلوس



إذا كان الشخص جالسا ويداه ملتفتان أحدهما ويداه ملتفتان أحدهما فوق الآخرى وساقاه أحدهما على الآخرى فإن ذلك الشخص لا يشعر بالأمان



إذا كان الشخص يجلس على الكرسى ويرفع ساقه على ذراع الكرسى فإن ذلك يدل على عدم الاهتمام واللامبالاة والتقليل من شأن الآخرين



إذا كان الشخص يجلس والذراعين معقودتين دل ذلك على الرغبة فى
حماية الجزء العلوى من الجسم



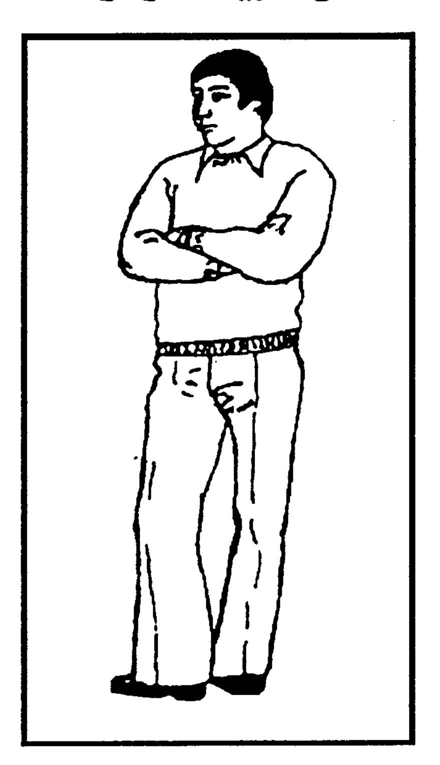
إذا كان الشخص يجلس ساقاه متجاورتان جنبا إلى جنب دون أن تلتصق إحداهما بالأخرى واليدين فى حالة استرخاء دل ذلك على وجود الشخص فى منطقة محببة إليه يشعر فيها بنوع من الاسترخاء والراحة النفسية



إذا كان الشخص يجلس وإحدى ساقيه على الأخرى دل ذلك على الرغبة فى حماية الجزء السفلى من الجسم أو الرغبة فى الذهاب إلى دورة المياه

قراءة الآخر

من طريقة الوقوف

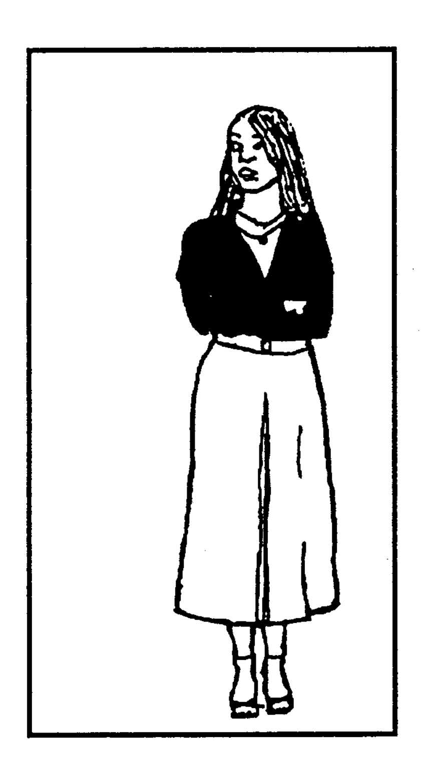


عندما نميل بجسمنا بإحدى القدمين عن الآخرى دليل على الشخصية غير الثابتة

طريقة الوقوف



وضع اليدين فى الجيوب دليل عى شخصية منسجمة ولكنها تكون
عرضه للانتقاد من الآخرين

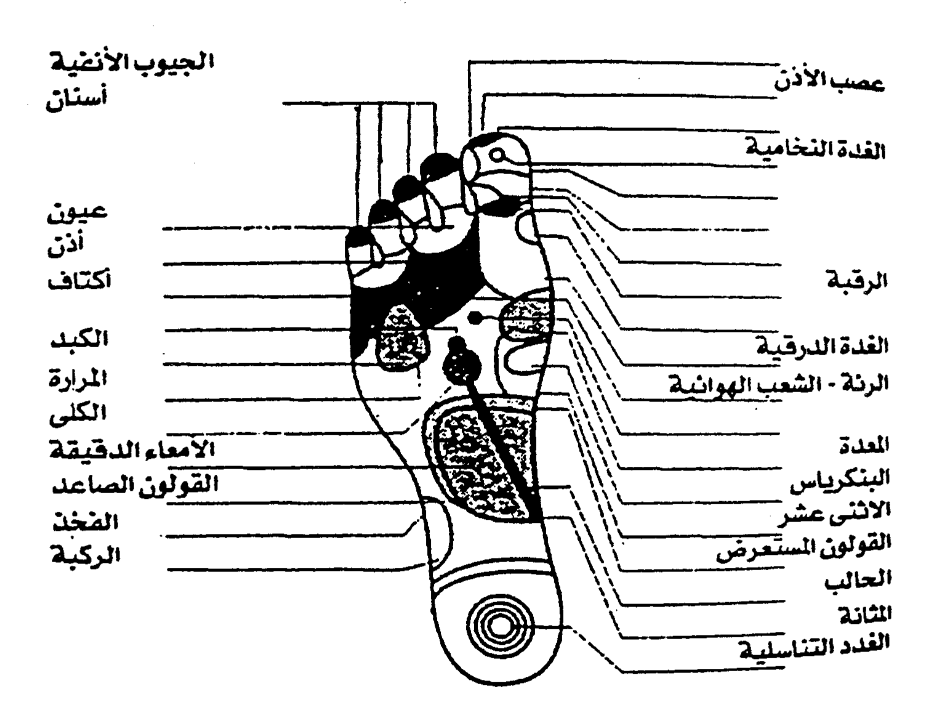


القامة منتصبة ... والخطوات ثابتة .. دليل على الحزم والثبات



أحدى الركبتين قريبة من الأخرى دليل على عدم الشعور بالأمان

القدم وأعصاب الجسم



قراءة الآخر
من طريقة المشى

لكل إنسان طريقته المميزة فى المشى، والتى عن طريقها يمكن التعرف عليه من مسافات بعيدة بدون تبين ملامح وجهه. وبعض خواص المشى هذه قد تكون بسبب تكوين خاص للجسم. ولكن سرعة وطول الخطوة، ووضع الجسم والذراعين فى أثناء المشى، يبدو أنها تتغير تحت تأثير الانفعالات.

فعندما يكون الطفل سعيدا تكون حركاته سريعة ويتقافز فى مشيته كالكرة. وعندما يكون حزينا، تتهدل كتفاه ويمشى وكأن احمال الدنيا كلها على كتفيه.

والمغرور يسير كما يقول القول الشائع:

«يا أرض اتهدى ما عليكى أدى».



■ الشخص الذى يمشى بسرعة ويهز ذراعيه بحرية فهو شخص يعرف ما هو مقدم عليه وقد حدد هدفه. أما الشخص الذى يميل إلى المشى ويداه فى جيوبه حتى فى الصيف فهو شخص يميل إلى الشك والكتمان، وغالبا ما يلعب دور مشير السوء، أو محامى الشيطان.



وعندما يكتئب الشخص فهو يمشى بدون رفع قدميه من على الأرض، ويداه فى جيوبه محملقا إلى الأرض ونادرا ما يرفع رأسه.



الشخص الذى يقف أو يسير ويداه على ردفيه فهو فى وضع استعداد ،ويرغب فى الوصول إلى هدفه بأقصر طريق وفى أقل وقت ممكن.



والشخص المشغول بمشكلة ما يحاول حلها، يمشى عادة ببطء ويداه معقودتان خلف ظهره ناظرا إلى الأرض. وغالبا ما يتوقف كل فترة محملقا فى الفضاء أو لركل شئ ما على الأرض مثل صخرة صغيرة أو غطاء زجاجة. وقد أشتهر نابليون بونابرت بهذه المشية، وفى بعض الأحيان كان يضع إحدى يديه خلفه والأخرى يدسها فى فتحة سترته.



الظهر المنحنى أثناء المشى دليل على الخداع وصاحب هذه المشية لا أمان له



المشى ببطئ والقامة منحنية دليل على الضعف والقهر

قراءة الآخر

من طريقة النوم

وضع الساق ممدودة والأخرى مثنية



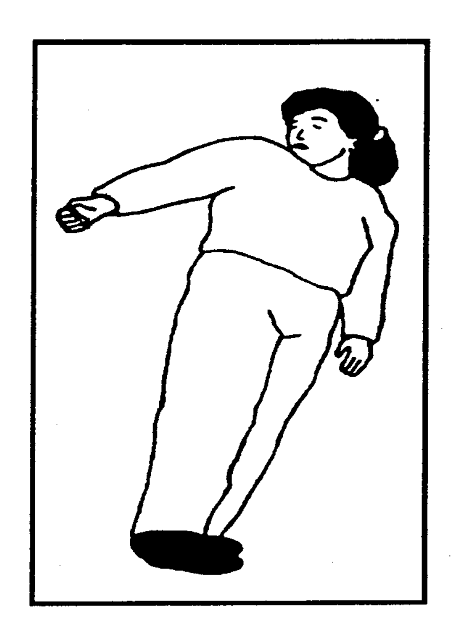
يدل على وجود شخصية مزدوجة ونوع من الصراع الداخلى كالثقة بالنفس والخجل فى آن واحد.

النوم فى وضع الجنين



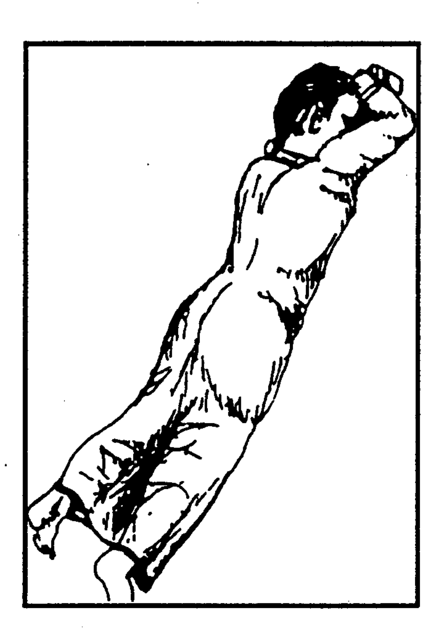
يدل على الراحة والتوازن الصحى والرضا التام عن النفس

الاستلقاء على الظهر مع الاسترخاء التام



أشخاص سعداء واثقون من أنفسهم

النوم فى حالة الانبطاح



أى الوجه إلى أسفل ممتدان إلى الخارج يدل على شخصية نظامية قوية وقدرة شرسة على القتال

قراءة الآخر من:

(أ) الأظافر

المربعة الطويلة القصيرة المقوصة

الأظافر المقضومة: دليل على القلق وتوتر الأعصاب

الأظافر المقوسة: دليل على حدة الطباع

الأظافر الرقيقة الغائرة: دليل على اعتدال الصحة.

الأظافر القصيرة: دليل على الفضول وسرعة البديهة

الأظافر البيضاء: دليل على اللياقة

الأظافر المعتمة: دليل على المكر والدهاء

الأظافر المستديرة: دليل على البذخ

الأظافر الضعيفة: دليل على سوء الحالة الصحية

(ب) اللون المفضل

اللون الأبيض

دليل البراءة والغنى والترف.

اللون الأحمر

لون يثير المشاعر ودليل الحيوية والنشاط عند الرجال غير أنه دعوة مثيرة للجنس.

اللون الأسود

يدل على الحزن .. غير أنه يتسبب فى فقدان مشاعر الثقة عند الآخرين.

اللون الأزرق

يدل على الشرف والطهارة والرغبة فى السلام.

اللون الأخضر:

يدل على التوتر العصبى السريع .. والقدرة على ضبط المشاعر عند الإثارة كما أن أصحاب هذا اللون يتحملون الصبر وهم اجتماعيون.

(ج) من الملبس

حسن الهندام نظيف الثياب

كريم محب للترتيب ثابتا على مبادئه مواظبا على عمله.

نظافة داخلية دون الخارجية

ينظر إلى الحقائق ولا يلتفت للمظاهر لا يهمه مدحه الناس أم ذموه!

نظافة خارجية دون الداخلية

يتميز بالرياء والمداهنة

ثوب نظيف غير مرتب

مسرف ... كسلان

ثوب جديد وحذاء قديم أو بعض

الملابس ضيقة والبعض الآخر متسع

ضعيف الرأى قصير النظر لا يصلح للوظائف القيادية.

الثوب الواسع المرتب النظيف

دليل على صبر صاحبه ومواظبته مع اعتدال مزاجه.

الثواب الواسع غير النظيف



دليل على أن صاحبه مهملا وكسولا

(د) الاسم

يقسم الباحثون حروف الأسماء إلى أربعة مجموعات هى:

حروف عقلانية	أ	خ	د	ن	ص	ج	ت	-	-
حروف عملية	ع	و	ذ	م	غ	-	-	-	-
حروف عظيمة	س	ط	ز	ب	س	ت	هـ	ث	ر
حروف بديهية	ق	ف	ض	خ	ى	ك	ظ	-	-

ويمكن التوقع بتصرفات المتحدث من خلال اسمه .. فلو كان الاسم محمد مثلا:

حروف عقلانية : (ح)

حروف عملية : (د، م)

حروف عاطفية : ——

حروف بديهية : ——

تميل تصرفات المتحدث إلى المجموعة الثانية ...

وقد تم تمييز المجموعات على النحو التالى:

المجموعة العقلانية:

تدخل تحت عنصر الهواء «أبراج الجوزاء.. الميزان .. الدلو»... وأصحاب هذه المجموعات يتعاملون بحكمة وذكاء ولديهم قدرة على الفهم والتحليل ومواجهة المشكلات.

المجموعة العملية:

تدخل تحت عنصر التراب «أبراج الثور .. العذراء .. الجدى».. أصحاب هذه المجموعة يكرهون الإهمال والتسيب ويكونون محل ثقة الآخرين ويحبون العمل لساعات طويلة دون ملل..

المجموعة البديهية:

تدخل تحت عنصر النار «أبراج الحمل .. الأسد .. القوس» .. وأصحاب هذه المجموعة غير قادرين على مواجهة الواقع حيث أنهم يميلون إلى الخيال .. غير أن لديهم الحاسة السادسة قوية ..

المجموعة العاطفية:

تدخل تحت عنصر الماء «أبراج العقرب .. الحوت .. السرطان».. وأصحاب هذه المجموعة ذو مزاج متقلب تتحكم العواطف فى تصرفاتهم وقراراتهم .. لديهم قدرة فائقة على الابتكار والإبداع .

(هـ) التوقيع

عادة ما يستخدم التوقيع فى العمل ويكون مكونا من حرفين فقط.. اسم المتحدث واسم والده ومن ثم نأخذ أول حرف من اسمه وأول حرف من اسم والده ونضعه على مقياس الأخرف التالى لنتنبأ بتصرفاته:

ا	ب	ك	د	ع	ف	ج	ح	ط
ز	ق	ل	م	ن	ش	ص	ض	ر
س	ت	خ	ظ	و	ث	ي	ذ	هـ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

حيث يدل هذا المقياس على ما يلى :

١ ——● إنسان صريح .. مؤثر .. فعال .. قيادى.

٢ ——● اجتماعى .. رزين .. هادئ .. طموح

٣ ——● شديد الإقناع .. مؤثر فى الآخرين.

٤ ——● عنيد شديد اليأس .. ميال إلى الغموض .

٥ ——● يعشق الحرية وحياة الانطلاق .. ويكره الكبت .

٦ ——● مسئول يمكن الاعتماد عليه .. يعشق تحمل المسئولية

٧ ——● يميل إلى العزلة والوحدة ويكره الحياة الاجتماعية.

٨ ——● جرئ شجاع .. ذو عزيمة جبارة وطموح عالى.

٩ ——● خيالى غير مادى .. لديه نزعة إنسانية تجعله يميل إلى التضحية من أجل الآخرين.

هذا مع ملاحظة أن :

السطور المستوية عند التوقيع .. تدل على هدوء كاتبها وانتباهه لما حوله.

الخط الصاعد .. دليل الإقدام والهمة والنشاط.

الخط النازل .. دليل على الجبن والمرض وضعف الإرادة.

الخط المتناسق الحروف الخالى من الشطب. . دليل على الترتيب والنظافة.

إذا لوحظ فى خط الفارمت صعودا فى أواخر السطر .. دليل على الإقدام والذخ أيضا ..

أما الخط المتوصل الحروف .. دليل العجلة والتسرع ..

المساواة فى أحجام الكلمات .. مزاج ثابت ..

عدم المناسبة فى أحجام الكلمات .. دليل على التردد ..

تكبير حروف الكلمات .. دليل على الإسراف ..

الخط العمودى .. بطئ التفكير ..

قراءة

فصيلة دم الآخر

يؤكد الباحثون إن بمقدورنا أن نقرأ الآخرين من خلال فصيلة دمهم، الأمر الذى قد يعنى أن دم الإنسان يمكن أن يعبر عنه سلبا وإيجابا.

حيث تنقسم فصائل دم الإنسان إلى أربع وهى - ايه A - أو O- بى B - أو أيه بى AB .

وهيا ننتقل معا إلى تلك الفصائل لكى نتعرف على شخصية الآخر.

O (فصيلة الدم «أو») يبدو أصحاب تلك الفصيلة لأول وهله كالحصن المنيع لا يمكن إختراقه أو الوصول إليه متين قوى لا يتزعزع ولا يستطيع أحد أن يعرف ما بداخله. ولكن يحمل بين ضلوعه نفسا رقيقة وشخصية رومانسية، وقد يبدو متسلطا ولكنه فى الواقع شجاع يواجه مسئوليته بحزم وثبات، متفتح، نشط، مفعم بالحيوة والحركة لا يخشى شيئا أو أحدا، يتمتع بروح المبادرة، دائما ما يأخذ الخطوة الأولى، ولكنه إذا صدم فى شخص ما فهو لا يتردد فى مقاطعته.

ويتميز صاحب فصيلة الدم (أو) بشخصية قيادية فهو يعرف كيف يقود المحيطين به وهذا يجعله رئيسا ناجحا فى العمل فهو يتمتع بمقدرة فائقة على قيادة مجموعة العمل التى معه لتحقيق الهدف المحدد، وهو متحمس لعمله ولكنه حماس زائد له سلبياته، فقد يجعله لا يرى الأمور

بوضوح، ولذلك يجب أن يختار معاونيه أكفاء لتعويض هذا النقص.

وهو شخص صريح فى عواطفه ويعرف ماذا يريد من الطرف الآخر يتمسك دائما به ويسعى إلى الوجود بجواره، رجل هذه الفصيلة يحب أن يكون صاحب القرار وهذا ينسجم مع شخصيته القيادية المسيطرة، ولكنه يحب أبناءه ويشملهم برعايته وحمايته.

أما إمرأة هذه الفصيلة فهى نشيطة وحيوية صريحة فى أقوالها وأفعالها وتهتم بزوجها وبعمله وتشجيعه وتساعده فى تغلبه على المشاكل

المهيمنة التى تواجه ولكنها لا تتقبل منه الخيانة فإذا اكتشفت أن يخونها فهى لا ترضى به أبداً.

A **(فصيلة الدم أيه)** : صاحب تلك الفصيلة رقيق شفاف تعكس ملامحه الخارجية ما يدور بداخله وملامح شخصيته، وهو انطوائى يميل إلى العزلة حذر ومتحفظ وصبور، يسعى دائما وراء الأفضل إلى حد الكمال يبدو هادئا ومطيعا ولكنه يحمل نفسا متأججة من الداخل قلق دائما.

وصاحب فصيلة الدم (إيه) أمين فى عمله، مخلص، متفان ويؤدى عمله بقدر عال من الكفاءة والدقة، يمكن الاعتماد عليه والثقة بإمكانياته ويفتقر أحيانا لروح المبادرة وهو خجول متحفظ ويفتقر إلى الثقة بالنفس.

ورجل **فصيلة الدم (أيه)** نشيط خارج المنزل ملئ بالحيوية إلا أنه هادئ جدا داخل المنزل حيث إنه يعتبر البيت مكانا للراحة والاستقرار، يحب أطفاله وكذلك زوجته ويترك لها مهام تدبير أمور حياته، وهذا أيضا يتمشى مع شخصيته غير القيادية .

أما إمرأة الفصيلة (إيه) فهى شديدة العناية بزوجها وبيتها، تقوم بجميع شئون المنزل، فهى دائما تجعل زوجها فى المقدمة وتكون فى خلفه.

B (فصيلة الدم بى) يتسم هذا النمط من الناس بالشخصية المركبة ويبدو صاحبها لأول وهلة كالقلعة المنيعة التى لا يمكن إختراقها، وهى شخصية تنزع إلى الاستقلال وترفض الانقياد إلى الآخرين، ذات طاقة وحضور ذهنى وعقلى ولكنه أيضا شخصية مستقلة وصاحبها غيور غريب الأطوار.

أما فيما يخص العمل فصاحب تلك الفصيلة مبدع وأفكاره مبتكرة ذو خيال خصب خلاق، ولكنه يعيبه رغبته المبالغ فيها نحو الاستقلال وتمرده على القواعد المتبعة والسلطة والتدرج الوظيفى، أما عن حياته الخاصة فهى جذاب تلقائى يتصرف بعفوية وبساطة غير أنه يتسم بعدم القدرة على الصبر.

ورجل فصيلة الدم (بى) له قدرة غير عادية فى التصرف فى الشئون المالية المنزلية بكفاءة، يحب الإنطلاق من خارج المنزل، يتمرد على الحياة المنزلية الرتيبة الروتينية.

أما أمرأة الدم (بي) تؤدى عملها سواء داخل المنزل أو خارجه بمهارة

واتقان ،وسلاسة، عندها أفكار عديدة ولكنها تنفذ القليل منها، تحب زوجها وتشمله برعايتها.

A B (فصيلة الدم أيه بى): يتسم أصحاب هذا النمط من فصيلة الدم (إيه بى) بحبهم الواضح للعمل وقدرة كبيرة على ضبط النفس على الرغم من أنهم سريعو التأثر فكل هذا ليس إلا واجهة يخففون بها رقة طبعهم وشفافية مشاعرهم.

كما أنهم متفتحون يحبون الحياة ويرضون بصداقات الآخرين ويتمسكون بها، يحبون الحركة ويتميزون بالحيوية والنشاط وحضور المناسبات من أعياد وغيره، ولكنهم أكثر جدية مما قد يبدو عليهم أو تعكسه تصرفاتهم.

وأصحاب هذه الفصيلة من النوع المسالم الذى يتسم بالعدل والانصاف ويتكيف بسهولة مع الواقع المحيط به، وهو ما يتمشى مع بعض سماتهم الآخرى.

وصاحب فصيلة الدم (إيه بى) دبلوماسى سريع الانسجام مع المواقف الجديدة وذو حس عال، كما أن لديه القدرة عى التحليل وحل المشاكل وإرادة الأزمات.

ولكن من عيوب أصحاب هذه الفصيلة التردد، وعدم القدرة على اتخاذ القرار وسرعان ما يتفقدون الثقة فى أنفسهم ومن يحمل فصيلة أيه بى حالم ومثالى أحيانا إلى عدم النضج.

أما إمرأة هذه الفصيلة فتسعى دائما إلى إثبات ذاتها ولكن من خلال

قراءة

أمزجة الآخر



أصحاب هذا المزاج ميالون إلى الرياضة ولا يستطيعون البطالة ولكنهم يفضلون اللهو عن الأعمال الشاقة ويتميزون بالذكاء وسرعة الخاطر وهم أهل عواطف غير مستقرة

ووجوههم من النوع المستدير

المزاج العضلى



أصحاب هذا المزاج أهل البطش والنفوذ على معارفه يقوده بأفكاره وأعماله كما يشاء وهم لا يميلون إلى الملاطفة ولين المعاشرة.

ووجوههم من النوع المستطيل

المزاج العصبى



أصحاب هذا المزاج يتميزون بشدة الإحساس وسلامة الذوق وحب الجمال وحدة الذهن ودقة الشعور ووجوههم من النوع البيضاوى

قراءة

أبراج الآخر

الأبراج السماوية اثنا عشر، تمر بها الشمس على مدار السنة، الواحد بعد الآخر. وكل منا يبصر النور فى برج من هذه الأبراج التى تكيف، حسب تعاليم الفلكيين، حياته وتؤثر فيها. وهذه هى طوالع الآخر بالنسبة رلى البرج المولود فى ظله للنساء والرجال على السواء، ولو استعملت فى الشرح الصيغة المذكر(*).

برج الجدى

من ٢٢ كانون الأول

إلى ١٩ كانون الثانى

إذا كان الآخر من مواليد هذا البرج فأفضل نصيحة تسدى إليك هى أن فى نفسهروح المرح والدعابة، ذلك بأنه يخشى أن تقضى حياتك فى جد ورزانة فتحرم السرور والمتعة اللذين تستحقهما. وإذا اصابه نجاح كبير فإنه يكون نتيجة جهوده الجمة، وصبره .. وذلك يقتضيه وقتا طويلا. تفتقر حياته فى مطلعها إلى الكثير مما يصبو إليه. ولكن ينبغى له ذلك بأن موهبتك تكمن فى قدرته على الاحتمال، وحسن تفهمه للأمور. إلا أنه يجمل به ألا يستسلم إلى هذه المقدرة، ففى ذلك ما يمكن أن يعميه عن الحقائق، واقتناص المناسبات التى تحتاج إلى قدر معين من الخيال والجرأة.

(*) فى هذا الجزء يتحدث الكاتب مباشرة مع الآخر.

ولعلك تجنى النتائج الباهرة فى حقل الأعمال التى تتطلب جهدا متواصلا ومنتظماً، كأعمال المصارف أو الوظائف الحكومية. ويمكنك أن تنجح فى حقل التعليم، أو فى حقل الأبحاث العلمية، ولكن لا تتوقع أن تلمع كثيرا فى عيون العامة. فالخاصة وحدها هى التى ستقدرك قدرك الصحيح!

فى شؤون القلب أنت تميل إلى الحذر، والتردد، ويستبعد أن تتزوج باكراً مادمت لا تحزم أمرك بسرعة. ولكن زواجك ، عندما يتم، يكون متين الأساس. فأنت زوج مخلص، ومحب. وإذا شئت ألا يعكرك صفوك معكر فى حياتك الزوجية فحذار من أن تهتم بالتوافه. وسعادتك التامة مرهونة بالزواج لأن طبيعتك تتطلب الحب والعطف، ولا يسعك أن تحقق أفضل ما فيك إلا بزواج سعيد. وبكلمة أخرى، الزواج هو مفتاح نجاحك العتيد فى مختلف الأعمال. عليك بأن تكون حذرا فى المصارحة بما يخامرك، وعليك أن تنال أكبر قسط ممكن من الهواء الطلق، وتبتعد ما أمكنك عن القلق. وكن حذرا فى تناول الكحول والتدخين.

برج الدلو

من ٢٠ كانون الثانى

إلى ١٩ شباط

إن أهم المشاكل التى تعترض سبيل مواليد هذا البرج هو حاجتهم إلى التغلب على بعض الحياء والخجل فى علاقاتهم مع الآخرين. ذلك بأن لهم من المزايا الحميدة الشئ الكثير، ومن المؤسف حقاً ألا يعترف بها، ويتاح لها مجال الظهور. فالطبيعة المتواضعة، المحبة للانزواء والانطواء تحتاج إلى الإبراز لا من أجل مصلحتها نفسها فحسب، بل من أجل كل من تمت إليهم بصلة، وذلك ينطبق عليك بوجه خاص. فأنت امرؤ ذو أفكار إذا أتيح لها مجال الظهور الصحيح أدت إلى تطور وتقدم فى أكثر من ميدان من ميادين النشاط. فعقلك أصيل مبدع، وتفكيرك حر، ويمكن أن تنجح فى حقول العلم، والفن، والتجارة. ولا يسع أحدا أن يصفك بالتقليد.

ومع أنك لا تملك القدرة على صنع الأصدقاء بسرعة، إلا أنك لا تفتقر إليهم، ذلك بأنك تجتذب الكثيرين من المعجبين. عليك بتحمل أولئك الذين لا يتفهمون المشاكل كما تتفهمها، كما عليك بأن تتغلب على طبيعتك الحساسة التى تصور لك أهانات لم تحدث قط.

حظك من النجاح يقلل منه ميلك إلى الحياة السهلة. حذار من الاصدقاء والمعارف الذين يثقلون عليك، ويضعون وقتك الذى لا تبخل به

على أحد. وحذار كذلك من خداع أولئك الذين يغرهم فيك طبيعتك المخلصة، المستقيمة.

الكثير من الأعمال التجارية والمهن تقدم إليك فرص النجاح، ولكن ابتعد عن الأعمال التى تقتل فيك تحررك وتقيدك بالروتين الممل، وفى عملك ينبغى أن تستقر فى مقرك فترات طويلة خشية أن تميل إلى التنقل غير المجدى. يمكن أن تقوم برحلات كثيرة فى حياتك، ولكن ليكن السفر على سبيل المتعة فقط.

فى الحب تميل إلى إخفاء عواطفك، ويحتمل أن تتزوج دون تعرف أيا من قصص الحب.

برج الحوت

من ٢٠ شباط

إلى ٢٠ آذار

لن تكون حياتك خاملة مملة، بل على النقيض، ستتميز بالحركة الأمر الذى يخشى معه ألا تصل إلى أى نتيجة بسبب ذلك. طبيعتك سمحة، محبة، ومن أعظم نقاط الضعف فيك السهولة التى يتغلب بها الآخرون عليك لأنهم يضربون على وتر حساس لديك: روحك الرقيقة، العطوف. والواقع أنك ستكون دائما شديد العناية بالآخرين، حتى لتقدم مصلحتهم على مصلحتك الشخصية، ومصلحة أسرتك وذويك.

وأناس مثلك يمكن أن يكونوا كمية مهملة فى الحياة لأنهم لن يحققوا شيئا معينا ما داموا يهتمون بشؤون الآخرين، ويمدون إليهم يد المساعدة دائما. أن مثل هذه الحالات نادرة، ولكن ينبغى أن تكون بمثابة إنذار لك. فالاحسان يبدأ بصاحبه، والأقربون أولى بالمعروف. وليس كل من بدا لنا شريفا مخلصا هو فى الحقيقة شريف مخلص.

فى شئون المال عليك بالتخفيف من كرمك وسخائك. ولعله من المستحسن أن تستشير اختصاصيين فى التجارة والاقتصاد قبل أن تخطوا أية خطوة فيها استثمار لأموالك.

مهما تكن اخطاؤك فلن يعوذك الاصدقاء المخلصين، الذين يغضون

الطرف عن كل هفوة منك تقديراً منهم لحبهم لك. ومن هنا كان من الصعب عليك الاعتماد على رأيهم غالبا لأنهم ذوو هوى، ولا عجب أن هم أغضوا عن أخطائك.

وخوفا من أن يكون كل ما ذكرناه جانبا واحدا من الصورة التى تقوم أمامك إلى الذروة وبخاصة فى النشاطات الأدبية، أو فى الحقول التى تدعى فيها إلى التعامل مع عدد من الأفراد، كالتمريض، والقانون، والطب .. الخ.. إنك مخلوق لكل عمل يؤدى للإنسانية خدمة جلى، أو لكل عمل يستدعى معرفة بطرق القلب البشرى - كما هى الحال فى الأدب مثلا.

يمكن أن تتزوج باكرا، ،ولا يستبعد أن تكون لك وقائع عاطفية عديدة - وبعضها بعد زواجك. ولكن ذلك لا يعنى إنك إنسان غير مخلص، فكل ما هنالك أنك تحب أن تحيط نفسك بمن يحبك ويعطف عليك!

برج الحمل

من ٢١ آذار

إلى ٢٠ نيسان

مواليد هذا البرج لم يولدوا لكى يعملوا تحت سيطرة أحد. ولكى تكون سعيدا فى حياتك ينبغى أن تستقل فى نشاطك ما أمكنك ذلك، لأن فيك ملامح الزعيم أو القائد والنجاح، عندما تحقق، سيشير حولك إعجاب الجميع ، لأنه لن يكون أمرا عاديا فى شئ! ومن ناحية أخرى عليك أن تتعلم الكثير عن ضبط النفس إذا شئت أن تحقق كل ما تصبوا إليه. وعليك بالحد من نشاطك العارم وحماستك البالغة اللذين تحسد عليهما دائما لئلا تقوم بعدة أعمال فى وقت واحد، وأنت ممن يميلون إلى استعجال الأمور، والانتقال من عمل إلى آخر، ومن حقل نشاط إلى آخر قبل إنهاء ما أنت بصدده. ولعل أصعب الأمور التى ينبغى لك أن تعرفها أمر العمل بنصيحة الآخرين دون أى غضب أو ثورة. وأنت جرى، مقدام، وستكون دائما أول من يناصر القضايا الجديدة، وغالبا قل أن يتسنى لك درستها وتمحيصها بدقة. لذلك توقع أن ترتكب أخطاء أنت بغنى عن الكثير منها فيما لو حفظت المثل السائر: «لا تقفز قبل أن تنظر أمامك جيدا»!

ويصدق هذا النصح بنوع خاص فى شئون الحب. ستكون لك غراميات كثيرة، وفى كل مرة ستعتقد أن هذا الحب أو ذاك هو حبك الكبير الأخير، ولكنك ما دمت من أولئك الذين يعملون بعجلة، ويندمون على مهل،

فينبغى لك أن تتروى كثيرا فى أمورك العاطفية، لكى تكون حياتك الزوجية سعيدة، بل مثيرة!

وستقوم برحلات كثيرة، وستقابل أنواعا عدة من البشر. ستتمتع بالشعبية، وبصداقة الكثيرين. ولكن إذا شئت أن تحتفظ بهم وتتجنب الكثير من الأسى فعليك أن تضبط نفسك، وتجد من ميلك إلى «الزعامة». فكل صداقة مصيرها الزوال إذا لم تفطن إلى قهر غرائزك التى تسيرك فى ذلك الاتجاه.

وكما سبق أن ذكرنا ، فالسياسة، والتجارة، والفن، وسائر المهن التى تتيح لك فرصة اللمعان بنفسك، هى جميعا ملائمة لمزاجك. لا تحاول أن تقيم شراكة تجارية مع أى كان لأن التعاون لا يفيدك فى شئ. حذار من العمل المتواصل الجدى، وتعلم كيف تسترخى، وتستريح، وتسلك سبيل الحياة هذه بيسر.

برج الثور

من ٢١ نيسان

إلى ٢٠ أيار

حياتك ستكون مثمرة فى النتائج التى ستحققها مما سيكسبك إعجاب بنى قومك وتقديرهم. فليس ثمة ما يحول بينك وبين النجاح فى المهنة التى تمارسها لأنك لن تدع قط العراقيل تقف فى سبيلك أو تقهرك. ستصل إلى ذروة السعادة والاكتفاء بالعزم والنشاط الدائب، وستعرف بأنك حكيم، ومحب للاستقرار. وفى ذلك كل خير لك، وكل تقدير ممن تعمل لديهم. وعندما يرغب مجتمعك فى تحقيق أمر فإنه سيلتفت إليك قبل سواك.

إن أكثر الأعمال مجلبة لغبطتك هى الأعمال الخلافة كأعمال الهندسة، والتعمير، وتنمية عمل تجارى - أو إذا كان الحال مع امرأة فتأسيس بيت، وتنشئة اسرة.

تقيم الصداقات بسرعة، وحتى الغرباء سيعترفون لك بمزايا العطف، والتفاهم وروح التعاون، وغالبا ما سيلجأون إليك للنصح والمساعدة.

ولعل أسواء ما فيك عنادك، وتبدو هذه الصفة فى الكثير من الحالات، ومنها رفضك تقبل التغيرات فى حياتك اليومية نتيجة لما يحققه العلم والاختراع من جديد. فستشدد دائما على الأسلوب القديم فى عمل هذا

وذاك من الشؤون أفضل من الطرق والأساليب الجديدة، وفى ذلك كل الخطر عليك إذا شئت أن تعيش كما يعيش الجميع، وتساير التطور. ولعل فى ذلك خطر أيضا على فرص النجاح المتاحة لك.

صحتك، بوجه عام، ممتازة، ولكن عليك أن تحترس من الأفراط فى الطعام والشراب، ذلك بأنك نهم، وستجد نفسك ميسورا، وبوسعك تلبية كل ما تشتهيه. عش ما وسعك فى الهواء الطلق، ومارس الألعاب الرياضية، فإنت بحاجة إليها.

برج الحوزاء

من ٢١ آيار

إلى ٢١ حزيران

كثيرة هى حقول النشاط والعمل التى تروقك، وتحب أن تمارسها جميعا فى آن معا، ذلك بأنك تسأم بسهولة العمل الواحد. مشكلتك الكبرى هى فى معرفة كيفية حصر نشاطك وحيويتك وضبط حماستك، وهى جميعا تحفزك إلى المغامرة بأعمال قبل التروى، والدراسة الكافية. الأخفاق لن تعرفه بسبب أنعدام الكفاءة أو المقدرة. وإذا كنت لن تلمع كثيرا فى حياتك فذلك يعود إلى أنك لا تستطيع تقرير ما ينبغى لك التخصص فيه، ونحن اليوم فى عصر التخصص والاختصاصيين.

إن المهن الحرة تلائمك أكثر من الأعمال التجارية لأن مثل هذه الأعمال تستدعى استيعاب تفاصيل دقيقة لا صبر لك عليها. ولعل سعادتك فى كل ما يمت بصلة إلى العلم والفن، ومن الممكن أن تلمع فى منصب يقتضى موهبة خطابية.

فى شؤون الحب أنت متقلب كثيرا، وحساس، ومعرض لأن تتهم بالخفة، فإذا شئت أن تعقد زواجا موفقا فما عليك إلا أن تحصر همك فى جعله موفقا سعيدا، تماما كما ينبغى لك أن تحصر همك فى جعل كل عمل من أعمالك فى هذه الحياة مثمرا موفقا. وحذار من الاهتمام بالتوافه. ومع

أنك تتغلب بيسر على فورات الغضب. ولكن من تسئ إليهم بهذه الفورات قلما ينسونها بسرعة. إن الكلمة الملقاة على عواهنها تسئ إليك كثيرا من ناحية الصداقة والحب، فحذار إذن أن تدع مجالا للآخرين كى يسيئوا فهمك.

ولعل أفضل متنفس لحيويتك الدافقة هى الهوايات، فمارس ما وسعك منها كلما شعرت بأن عليك تبديل شئ فى نمط حياتك. فعلى مر الزمان ترى أن تعدد الهوايات المفيدة المسلية أفضل كثيرا من تبديل نوع العمل.

ستجمع المال بسهولة، وستفقده بمثل هذه السهولة، ومن هنا تقضى الحكمة بأن يكون لك صديق مخلص يرشدك عند اتخاذ القرارات الرئيسية الحاسمة فى حياتك. ولن يصعب عليك ذلك مادمت ستنعم بصداقات كثيرة، وما دام اصدقاؤك مخلصين لك ولا يبغون غير نفعك!

برج السرطان

من ٢٢ حزيران

إلى ٢١ تموز

طوال حياتك لن تفتأ تقلق لما يعتقده فيك الناس. ستضيع وقتا ثمينا باحثا عن المعانى الخفية فى الملاحظات العارضة. وهذا أمر ينبغى أن تكافح ضده بكل قوتك لأنه ليس ثمة مجال لإرضاء الجميع، ولأنه سيكون لك من الأصدقاء عدد أكبر كثيرا من الأعداء.

ينبغى لك أن تضبط عواطفك ما أمكنك لراحة بالك. ومع أنك تقلق من الشك فى نفسك والخجل، فإن الآخرين سيضعون فيك ثقتهم، ويأتون إليك لمساعدتهم فى اتخاذ قراراتهم، والغريب أنك تشعر بثقة أكبر فى نفسك، عندما يلجأ إليك الآخرون، منك عندما تضطر إلى اتخاذ قرار شخصى. وإذا أنت اسطعت أن تعود نفسك النظر إلى مشاكلك بالهدوء والحكمة اللذين تعالج بهما مشاكل الآخرين، فإنك ستلاقى النجاح فى حياتك، لأنك من أولئك الذين يعرفون الصواب ويفعلونه. وتذكر أنك إذا كنت واثقا من نفسك كسبت نصف المعارك قبل خوضها.

فى شئون الحب ستكون العاطفة والاخلاص متبادلين بينك وبين الطرف الآخر. وعندما تشعر بالكآبة عليك برفقة الأعزاء إلى قلبك لأنك ستجد فيهم مصدرا للقوة، وفى رفقتهم قضاء على المخاوف والمتاعب التى تجتاحك بين آن وآخر.

فى حياتك العملية ينبغى لك امتهان حرفة حرة، أو وظيفة تجعلك على صلة بالناس وبالحركة، ومع أن غرائزك تزين لك حياة الزهد والتنسك، وعملا يتيح لك قسطا كبيرا من الانعزال والوحدة، فليس ذلك فى مصلحتك فى شئ. ذلك بأن ما تحتاج إليه هو تنمية الجانب الاجتماعي فى نفسك، ومعرفة كيفية الخروج من الصدفة التى تغلفك. وباختيارك البيئة والمحيط الملائمين يمكنك أن تتغلب على الكثير مما يقعد بك، أو يعود بك إلى الوراء. وهكذا يصبح فى وسعك الافادة من طبيعتك القديرة الرائعة.

إن كل عمل يقتضى تقديرا، وتفهما عميقا لمشاكل البشرية يلائمك، لأن بوسعك أن تضع نفسك مكان الناس، وتتفهم أحوالهم، ووجهات نظرهم.

السفر مفيد لك، ولكن ينبغى لك التفكير فى الزواج والاستقرار فى مكان يكون ملاذك الأخير، وحصنك الحصين! وحذار من الزواج عن غير طريق الحب، لأن كل غنى العالم، بلا حب، لا يساوى شيئا فى نظرك أما صحتك فممتازة إذا لم تدع للقلق سبيلا إلى نفسك!

برج الأسد

من ٢٢ تموز

إلى ٢٢ آب

مواليد هذا البرح هم اولئلك الذين يبدو لهم العالم وكأنه وجد من أجل أن يقودوه ويرشدوه. ولعل من أفضل مزاياك قدرتك على الايحاء بالثقة للغرباء الذين يحتكون بك. فإذا عرفت كيف تستخدم هذه الموهبة بحكمة استطعت أن تبلغ القمة من حيث السلطة والنفوذ. ولا يستبعد أن تبرز بسرعة فى الحالات القومية الطارئة عندما تدعو الحاجة إلى الشجاعة والحماسة لمجابهة الصعاب والتغلب عليها.

إما العامل الوحيد الذى يمكن أن يعرقل السبيل إلى النجاح فهو عجزك الإدراك أن الناس ليسوا جميعا موجهين التوجيه السليم مثلك. وما دمت تعترف للمفضل بفضله فإنك لن تشك قط فى الإطراء الزائف لأنك تعتقد أن التقدير الذى يجزل إليك هو كذاك الذى تجزله للآخرين، اعترافا لهم بالفضل الصحيح. ومن هنا كثيرا ما يحدث أن تضع ثقتك بامرئ يحاول أن يقودك فى سبيل مصلحته الخاصة. ومن هنا كذلك تقع ضحية الخداع والنصح السيئ. وبكلمة مختصرة ينبغى لك الاحتراس من أولئك الذين يرفعون أصابعهم بالموافقة دوما، ويوافقونك على كل شئ حتى ولو كنت مخطئا، متوخين من وراء ذلك الحصول على مغنم منك.

وثمة أمر آخر يمكن أن يفسد عليك بعض الصداقات إذا لم تكبح منه الجماح، ألا وهو حب السيطرة. أنه ينتظر منك أن تتولى مناصب ذات سلطة، ولكن ينبغى لك أن تنمى فى نفسك اللباقة فى تصرفاتك اليومية، ذاكرا أن الناس يسهل قيادهم أكثر مما يسهل سوقهم، وانت باستخدامك الدبلوماسية تستطيع بلوغ المشهى، وفى ذلك أسلم طرق العمل.

فى التجارة، والصناعة، والسياسة لابد أن تصل إلى أعلى المراتب، مقرونة بالجاه العريض، والتكريم الكبير.

فى الحب لن تتهم بالخفة، ولا بالصداقة السطحية. زواجك سيكون موفقا، سعيدا إذا تذكرت دائما أن عليك تقدير عواطف القريبين منك ومشاعرهم. انبذ أى نوع من أنواع الخصام والاختلاف البيتى، لأنك فى سورة غضبك تردد أشياء تندم عليها ندما شديدا. ومع أولادك حذار من أن تكون متشددا، متزمتا!

برج العذراء

من ٢٣ آب

إلى ٢٢ أيلول

مهما تمنحك الحياة من متع، فإنه لا يستبعد أن تكون فى شيخوختك راضيا، ناعم البال، تعيش فى طمأنينة وسلام، ترتع وسط بحبوحة مادية، فلا يسع أحدا أن يتهمك بأنك أضعت حياتك سدى.

ستجنى ثروة لا بأس بها نتيجة العمل الدائب الواعى. ومع أنك لا تحدث ضجة فى هذه الدنيا بعملك، فإنك لن تندم على ما قمت به وحذار من أن يحملك ذلك على الاعتقاد بأنك سيئ الطالع من حيث تحصل المال، وتحقق الشهرة. والشهرة العريضة ستأتيك نتيجة الجهود الجبارة التى تبذلها فى أعمال تستدعى الصبر الطويل، والمثابرة، والأخلاص. وإنك لتجد أكثر الأعمال ملاءمة لطبيعتك الأعمال المكتبية، والمحاسبة، والأبحاث العلمية فى المختبر، كالفيزياء والكيماء، والاحصاءات. وكما لا يخفى على أحد، فإن العالم الذى يقضى نهاره فى مختبره هو غالبا من يكتشف الاكتشافات العلمية، ويبتدع الاختراعات التى تدفعه على سلم الشهرة. وهكذا لن يقال أن حياتك ستكون مملة، رتيبة، خالية من أى أهمية.

وينبغى لك أن تصقل صفة اللباقة فى معاملتك الآخرين لأنك تميل غالبا إلى الانتقاد.

وفى أحوال كثيرة تكون أحكامك صائبة، ولكن ما لم تكن مقدرا لشعور المحيطين بك، فإنك بالطريقة التى تكشف فيها آراءك ستسئ إلى الجميع، وتعرقل مساعيك بنفسك.

إن روح الدعابة تساعدك على فهم نقائض البشر، وتحملك إلى أبعد مما يوصلك منطق نظرياتك. تعلم كيف تتغاضى عن التقصير عندما نلمسه، وليكن موقفك من الحياة عامة موقف المتساهل المتسامح.

ولعل من الحكمة أن تتزوج باكرا، وقبل أن تلهيك دوامة الحياة. ومع أنك لن تكون عاشقا رومنطيقيا، إلا أنك ستكون زوجا ممتازا، وستكون حياتك الزوجية سعيدة، ناجحة لأنها تقوم على أساس متين من التقدير. (إذا كنت رجلا فستكون رب أسرة يكفى أسرته، وإذا كنت امرأة فستكونين ربة بيت ممتازة). ولكى لا يعكر صفو هذه الحياة الزوجية أى معكر لا تلح على أن تكون كلمتك هى الأولى والأخيرة فى كل أمر!

برج الميزان

من ٢٣ أيلول

إلى ٢٢ تشرين الأول

إن العناية الآلهية منحتك هبة نادرة الوجود تسهل لك السبيل إلى النجاح فى أى حقل تهتم به - فأنت من أولئك الذين يحسنون التفاهم مع الجميع بسهولة ويسر. ومهما يكن حظك من هذه الدنيا فإنك لن تجد صعوبة فى مقابلة الغرباء، والتأثير عليهم. وهذه القدرة تتيح لك إنشاء الصداقات العديدة والمحافظة عليها، من جهة، وتحسين الفرص أمامك للتقدم فى عملك التجارى أو مهنتك الحرة، من جهة ثانية، مزيلة من طريقك العقبات التى يمكن أن تعترض سبل أى امرئ سواك.

ومن هنا كان بوسعك أن تكون مديراً ناجحا يعمل تحت سلطته عدد من الأشخاص.

وإذا أردت القيام بعمل ما فلا تصغ إلى نصح الاصدقاء - مهما تكن نياتهم طيبة - الذين يزينون لك استخدام القوة لبلوغ أهدافك! فإنك لتنجح نجاحا افضل باعتماد سبل الاقناع والعقل. فيمكنك، والحالة هذه، أن تجعل الكثيرين ممن يخالفونك فى الرأى يقنعون بصواب آرائك.

وأنت ممن يصلحون لبعض أنواع العمل التجارى، ومهنة المحاماة، والبيع، أو التعليم. ولكن أذكر دائما أن أفضل ما تفعله هو أن تكون أنت

نفسك، واتبع ما يشير عليك به تفكيرك عندما تواجهك مشاكل خاصة بأناس يعارضونك.

أما فى شئون الحب فينبغى لك أن تعلم أن العواطف، لا العقل، هى محرك نشاط البشر. وفى الحياة الزوجية ينبغى لك تذكر أن شريكك يتطلب كل حبك، ويسوءه منك اهتمامك العميق بأفراد الجنس الآخر. ولعلك توصم بالخفة التى لا تقرها، مدعيا أن لك، فى هذه الحياة، أكثر من امر واحد تهتم به دون أن تكون خائنا بسبب ذلك. وإذا أنت أصررت على موقفك هذا جلبت لنفسك الأسى.

برج العقرب

من ٢٣ تشرين الأول

إلى ٢٣ تشرين الثانى

لن تتميز حياتك بشئ من الخمول أو الهدوء، فأنت مولود من أجل الكفاح بشدة، والحقد بمرارة، والحياة بسرعة قصوى. ومع أن حياتك قلما تعوزها الإثارة فإنها لن تكون سعيدة دائما، وما لم تحترس من نمو بعض النقائض نموا غير طبيعى فلا يستبعد أن تكون بائسا، وبخاصة فى أواخر أيامك.

عليك قبل أى شئ أن تسيطر على نفسك وأعصابك، فتتجنب هكذا الخصام المتواصل مع المشتريكن معك فى شؤونك اليومية، ومع أولئك الذين تحب. وأنت قادر على إخماد الحقد الفظيع الذى يسمم حياتك، ويسلبك السعادة وطمأنينة البال إذا ما ترك له العنان. ولا يستبعد أن تقضى على حظك بالنجاح بسبب عنادك ورفضك الأصغاء إلى صوت العقل. وحذار من الاستسلام لشكوك الغيرة، وشهوة الانتقام، فكل ذلك يمكن أن ينقلب ضد.مصلحتك.

وعندما يتسنى لك قهر هذا النوع من الطباع يصبح بامكانك توجيه قوة شخصيتك فى سبل عدة تحقق لك النجاح. ومع أنك ستلاقى فى مطلع حياتك العديد من العقاب والعراقيل فإنك ستتغلب عليها جميعا،

وتشق طريقك. وإذا ما تأملت فى مختلف وجوه قضية من القضايا وقلبتها بحكمة، فإنك لا شك تنجح فى اختيار الوجه الصحيح للتنفيذ. ذلك بأنك تتمتع ببصيرة نافذة وتدرك أين هى مصلحتك الحقيقية. وستكون المرحلة الأخيرة من حياتك مرحلة اكتفاء وطمأنينة.

ستنجح فى حقول نشاط عدة، فى طليعتها تلك الأعمال التى تقتضى معارضة. وهمة قعساء، وحيوية دافقة.

فى شئون الحب أنت امرؤ شديد الحرارة، ولن تجد صعوبة فى اجتذاب الجنس الآخر. فالرجل من مواليد هذا البرج عليه بالتخلى عن عاداته غير المعقولة، والمرأة عليها بتلطيف حدة حرارتها بالتعقل، لأن الحب لا ينتهى دائما نهاية سعيدة. فإذا قضى عليه، فلا مجال لليأس، وليذكر كل واحد منهما إنه ما زال هناك سمك فى البحر. وليحذر مواليد برج العقرب الغيرة فهى مهلكة لهم ولحبهم!

برج القوس

من ٢٤ تشرين الثانى

إلى ٢١ كانون الأول

حظك من تحقيق الشهرة والنجاح فى هذه الحياة أكثر من خمسين بالمئة، ومن هنا يستحسن أن تختار مهنة لا مجال فيها إلى عملك مع عدد كبير من الأشخاص. ولعل أفضل الأعمال إليك تلك التى تتيح لك قسطا معينا من الحرية لتعمل ما فيه الخير، حسب رأيك، ولا يكون فيها رئيس يقف فوق رأسك فى كل دقيقة من دقائق النهار. وأكره ما تكرهه تلقى الإرشاد والتوجيه فى عملك. ولكى تتفادى الاحتكاك عليك أن تبحث عن العمل الذى يسمح لك بتنفيذ ما فى نفسك فى أكثرية الأحيان.

ومع أن حياتك ستخلو من المشاحنات والمنازعات فلا يعنى ذلك أنك لن تثور عندما تعاكس. ومن هنا كان عليك أن تحترس من فورات الغضب القصيرة هذه لأنها يمكن أن تبعد عنك امرأ تحتاج إلى صداقته لنجاحك. وفى أحيان كثيرة يحمد التصلب والعناد، من ناحيتك، لتحقيق هدف من الأهداف. فحذار إذن من الاستسلام بسهولة. وسيوحى إليك بالقيام بأعمال مختلفة بين حين وآخر، فلا تتقاعس عنها، ولا تدع أحداً يجادلك فيها، أو يثنيك عن القيام بها. واعلم أنك سعيد الطالع إذا ما اتبعت أهواءك وغرائزك عند قيامك بأى عمل.

فى شـؤون الحب عليك أن تتـعلم درسـا قـاسـيـا واحـدا إذا رغـبت فى السعـادة البيـتـيـة. وهذا الدرس إنما هو معـرفتك بأن الطرف الآخـر لا يمكن أن يكون حـسب مـا تحب وتشـتهى. والمثـالى مـفقـود فى هذه الحـيـاة الدنيـا. ويمكننا أن نسـعد إذا تغـاضينا عن بعض الأخطاء، أو الهـفوات، أو التـقصـير، مما يبدر من أصـدقائنا، وممن نحب. ولعلك سـتـرتكب خطأ فى اختيـار رفيق العـمر لأنك ستكون منهمكا فى العثور على شريك الحياة الكامل، فـتعـمى عن حقيـقة من أمامك. وستكتشف فيما بعد خطأك، فيـخيب ظنك، ولكنك لن تحـاول إخـفـاء خيبة الظن هذه، وحـقـيـقـة مـشـاعـرك. وهذا مما يفـسـد حياتك العاطفية.

هناك أمـران شديدا الاهمـية حاول أن تتـعلمهـما: فليس ثمة ملائـمة بين البشر الزائلين، والـلباقة وحسن التصـرف هما أفضل السبل لاعتـمادهما عندما تود قول ما يجول فى خاطرك دون موارية أو لف ودوران!

قراءة

تاريخ ميلاد الآخر [١]

من النظريات الطريقة التى تتناول سلوك الآخر، تلك التى افترضت أن الآخر منذ لحظة ولادته، تتأثر حياته داخليا، بثلاثة عناصر أساسية تستمر كل منها فترة معينة يتأثر خلالها الآخر بمؤثرات جسدية أو عاطفية أو ذهنية.

هذه الدورات الثلاث هى التى تؤثر على سلوك الآخر إيجابيا أو سلبيا.. ففى الفترات الايجابية يكون السلوك فى قمة قوته، وكلما تحركت واحدة من هذه الدورات فى الاتجاه السلبى، انعكس ذلك على سلوك الآخر نتيجة لوجود أخطار تؤثر على الجسم أو العاطفة أو قدرات الآخر الذهنية.

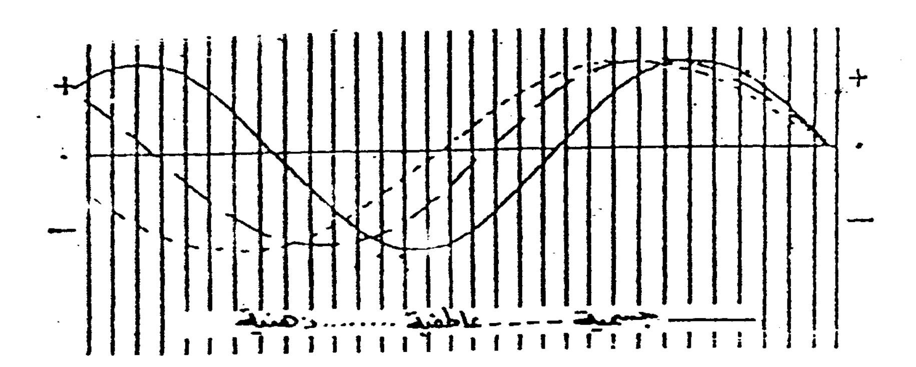
تستمر الدورة الجسمية لمدة (٢٣) يوم حتى تكتمل، وتنقسم إلى جزئين متساويين، الأول يستمر لمدة (١١,٥) يوم فى الاتجاه الايجابى فتزداد قوة الجسم فى مقاومة الأمراض والاخطار، وتزداد قوة أعضائه ووظائفها المختلفة، أما الجزء الثانى فيستمر أيضا لمدة (١١,٥) يوم ولكن فى الاتجاه السلبى، وفى هذه الفترة تزداد قابلية الجسم لأية أخطار قد يتعرض لها وتقل مقاومته لها.

ومن جانب آخر يتأثر الآخر بالدورة العاطفية التى تستمر (٢٨) يوم

(١) د. عبد الرحمن توفيق - التدريب الإدارى - القاهرة ١٩٨٨ .

حـتى تكتـمل وتبـدأ فى الدوران مـرة أخـرى، ونفس مـا يحـدث مع الدورة الجسـمية يحدث فى الدورة العـاطفية حيث تستمـر (١٤) يوما فى الاتجاه الايجابى، و(١٤) يومـا فى الاتجاه السلبى.. هذه الدورة العاطفـية هى التى تتحكم فى قدرتنا علـى الابتكار وحسـاسيتنا وعـواطفنا وطريقـة أدراكنا لانفسنا وللآخرين.

أمـا الدورة الذهنية فتتم على مـدار (٣٣) يوم وهى التى تتحكم فى حـالة وسلوك الآخـر الذهنى وتنظم ذكـراته وتسـيطر علـى مـدى قبـوله للمعلومات وعلي جـميع الوظائف المتعلقة بالمنطق والتحليل داخل العقل ومنذ لحظة ميلاد الآخر وخروجه إلى هذه الدنيا، تبدأ هذه الدورات الثلاث فى التحـرك والدوران فـى الاتجـاه الايجـابى بداية من نقطـة الصـفـر حتى تصل كل منها إلى منتـصف الفترة المحـددة لاكتمالهـا فتمر مـرة أخرى على نقطة الصفر ولكن فى الاتجاه السلبى. وبطبيـعة الحال تختلف لحظة مرور كل دورة علـى نقطة الصـفـر نظرا لاختلاف مـدة اكتمـال كل منهـا وبالتـالى اختلاف طول نصف فترة كل منها.



وطالما أن كل دورة تختلف عن الأخرى فى الفترة اللازمة لاكتمالها، فمن النادر جدا مرور الدورات الثلاث على نقطة الصفر فى نفس اللحظة وفى نفس اليوم، ويحدث هذا التلاقى فقط عند الميلاد وكل (٥٨) عاما و(٦٧) أو (٦٨) يوما بعدها.

ونتيجة لاختلاف مرور كل دورة على نقطة الصفر، نجد أننا نتأثر بها فى أوقات مختلفة، فتارة يكون بعضها فى الاتجاه الايجابى والآخر فى الاتجاه السلبى، وبعضها يمر بنقطة الصفر بينما لا تزال هناك عدة أيام أمام البعض الآخر حتى يصل لنقطة الصفر.

أن سلوك الآخر لا يتأثر كثيرا إلا فى اللحظة التى تكون فيها أحدى هذه الدورات فى نقطة الصفر، سواء كان من الاتجاه السلبى إلى الاتجاه الايجابى أو العكس، فهذه الأيام هى التى تمثل الفترات الحرجة فى حياة الآخر، ويمكن أن يتوقع فيها حدوث بعض الاخطار.

ولكن ما هى الفائدة التى تعود على الآخر من معرفة هذه الأيام.

لقد أجابت النظرية على هذا السؤال، فأشارت إلى إمكانية معرفة الحالة الجسمية والعاطفية والذهنية فى أى يوم من أيام السنة، سواء كان ذلك فى الماضى أو فى المستقبل.. وبذلك يمكن اتخاذ الاجراءات التى تقيه من المخاطر المتوقع حدوثها فى هذا اليوم الحرج فى المستقبل واجتياز الصعوبات المحتملة.

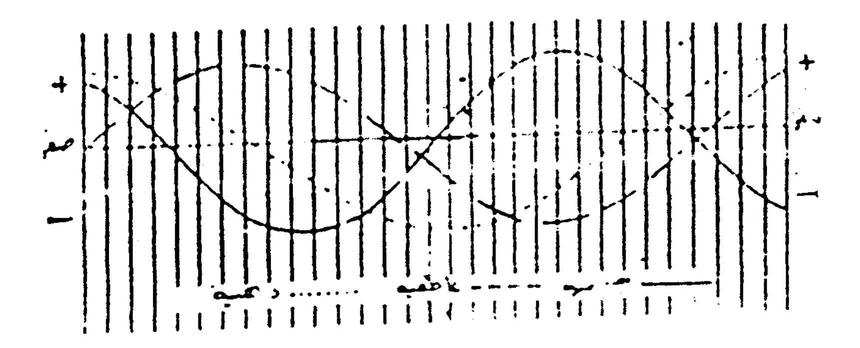
فمثلا، بالنسبة لرجل الاعمال، عندما يتعرف على حالته الجسمية والعاطفية والذهنية فى أي يوم فى المستقبل يستطيع أن يمتنع مثلا عن توقيع عقود الصفقات الهامة فى الأيام الحرجة للدورة العاطفية والذهنية، ويحاول أن يسيطر على انفعالاته ويتجنب المناقشات العقيمة غير المفيدة.

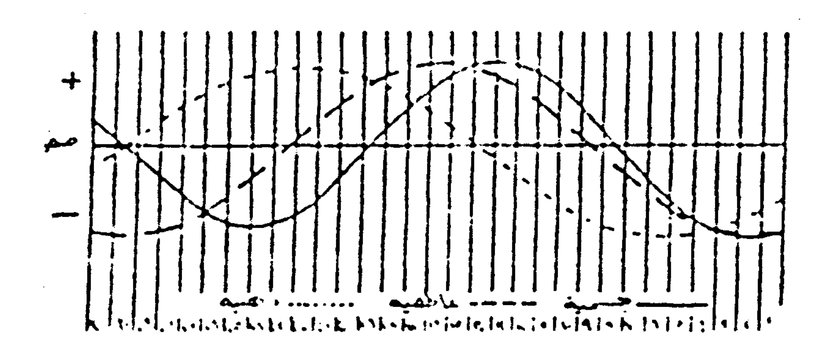
وعندما يلاحظ أن هناك دورتين أو أكثر سوف تمر كلاهما أو جميعها فوق نقطة الصفر فى نفس الوقت من أحد الأيام يتطلب ذلك منه حرصا أكبر من جانبه لمواجهة ما قد يقابله من أخطار.

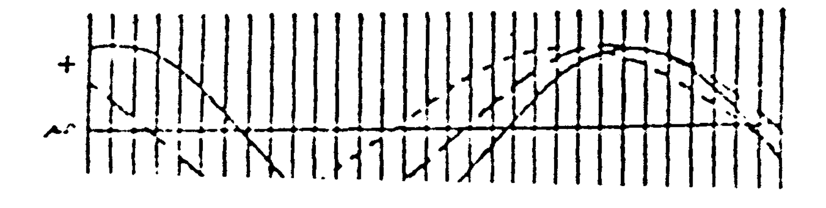
لقد قام واضعوا هذه النظرية ببرمجتها عى الحاسب الآلى بحيث يمكن بمجرد إدخال تاريخ الميلاد واليوم المطلوب معرفة حالة الآخر فيه، فيظهر على شاشة الكمبيوتر رسما بيانيا باتجاهات الدورات الثلاث فى هذا اليوم بالاضافة إلى ملخص لحالة الآخر. وبالتالى يستطيع التخطيط لمواجهة هذه الأيام الحرجة.

لا تنزعج عزيزى القارئ - فقد أشارت النظرية إلى أن الأيام الحرجة لا تمثل إلا ٢٠٪ فقط من حياة الآخر، أما النسبة المتبقية والممثلة ٨٠٪ فهى عبارة عن أيام مكونة من مزيج من الإيجابية والسلبية بالنسبة للدورات الثلاث، وبالتالى فالتخطيط لحياة الآخر فيها يمثل عنصرا أساسيا لمواجهة الأيام الحرجة.

الدورة الحرجة







وفى إطار النظرية التي سميت باسم «البيوريتم تستعرض معا الاحتمالات المختلفة للدورات الثلاث فيما يلى:

الجسمية: حرجة العاطفية : حرجة الذهنية : حرجة	تمر الدورات الثلاث - فى هذا اليوم - فوق نقطة الصفر وتبدأ كل منها دورة جديدة، لذلك يجب الخرص والهدوء وأخذ الأمور بسهولة، ويعتبر ذلك اليوم هو اليوم الحرج المحتمل وقوع حوادث كثيرة فيه.
الجسمية: حرجة العاطفية : حرجة الذهنية : (+)	ينبغى فى هذا اليوم - الحرص التام والتروى فى معالجة الأمور إلا أن ارتفاع الجانب الذهنى يجعل التفكير واضحا وغير مشوش.
الجسمية: حرجة العاطفية : حرجة الذهنية :(-)	نتيجة لوجود الدورتين الجسمية والعاطفية فى الفترة الحرجة فقد تتعرض لحظرة وبطء رد الفعل لديك، وبالاضافة إلى انخفاض الجانب الذهنى، مما يتطلب منك حرصا خاصا لتجنب المتاعب.
الجسمية: حرجة العاطفية : (+) الذهنية : حرجة	فى هذه الفترة تتأثر بالدورتين الجسمية والذهنية إلا أن هناك فرص التركيز على الجانب العاطفى الذى يمكن أن تتصرف من خلاله.

الجسمية: حرجة العاطفية : (+) الذهنية : (+)	حاول أن تبتعد قدر الامكان عن كل ما يمكن أن تتعرض له من الاخطار الجسمية، وتصرف من خلال الدورة العاطفية والدورة الذهنية التى تتيح لك جانبا كبيرا للتصرف.
الجسمية: حرجة العاطفية : (-) الذهنية : حرجة	بالرغم من تأثير الدورة الجسمية على سلوكك مما يجعلك منهك القوى إلا أن ارتفاع التأثير العاطفى يتيح لك فرصة التفكير فى كيفية التغلب على متاعبك الجسمية والذهنية.
الجسمية: حرجة العاطفية : (-) الذهنية : (+)	من المحتمل أن تشعر بأن قدراتك الجسمية والعاطفية فى أقل درجاتها، ومما يزيد الأمر سوء أن الدورة الذهنية هى أيضا عند نقطة الصفر أى فى الفترة الحرجة.
الجسمية: حرجة العاطفية : (-) الذهنية : (+)	الأمل الوحيد فى هذا اليوم هو أن تعمل من خلال تأثير الدورة الذهنية، وربما قد تشعر بالارهاق والاجهاد نتيجة لحرج الدورة الجسمية بالاضافة إلى انخفاض درجة تأثير الدورة العاطفية.

الجسمية: حرجة العاطفية : (-) الذهنية : (-)	إن انخفاض التأثير العاطفى والذهنى يزيد من الشعور بأن قواك منهكة وخاصة وأن الدورة الجسمية من عند نقطة الصفر.
الجسمية: + العاطفية : حرجة الذهنية : حرجة	فى ذلك اليوم يجب أن تفكر جيدا قبل القيام بأى تصرف. وعموما، فإن وجود الدورة الجسمية فى الجانب الايجابى يشير إلى ارتفاع قدرتك على الاحتمال الا أنك قد تشعر بالكآبة والفتور من تأثير الدورتين العاطفية والذهنية.
الجسمية: (+) العاطفية : حرجة الذهنية : (+)	فى هذا الوقت سوف تتسم تصرفاتك وتفكيرك بالقوة، إلا أنك يجب أن تحرص على العناية بالجانب العاطفى فقد تشعر بالكسل واللا مبالاة والحزن.
الجسمية: (+) العاطفية : حرجة الذهنية : (-)	بالرغم من ارتفاع ايجابية الدورة الجسمية إلا أنه من الضرورى أن تفكر أكثر من مرة حتى تتجنب المشكلات والمتاعب التى قد تنشأ من وجود الدورة العاطفية فى النقطة الحرجة والدورة الذهنية فى الجانب السلبى.

الجسمية: (+) العاطفية : (+) الذهنية : حرجة	يعتبر هذا اليوم يوما ايجابيا ملائما جسميا وعاطفيا ويمكنك من خلالهما ضبط قدرتك على التفكير.
الجسمية: (+) العاطفية : (+) الذهنية : (+)	هذا هو اليوم الملائم لك، فانتهز الفرصة واستفد قدر امكانك من كافة الفرص التى تتاح لك.
الجسمية: (+) العاطفية : (+) الذهنية : (-)	التحذير الوحيد فى هذا اليوم، هو أنك يجب أن تفكر جيدا وتزن الأمور قبل اتخاذك أى قرار.
الجسمية: (+) العاطفية : (-) الذهنية : حرجة	الفرصة الآن المتاحة أمامك، الانشطة البدنية وخاصة تلك التى لا تحتاج إلى التفكير، نظرا لشعورك بأنك لست على ما يرام عاطفيا وذهنيا.
الجسمية: (+) العاطفية : (-) الذهنية : (+)	لا تجعل المشاعر والأحاسيس السلبية تؤثر عليك فى هذا اليوم، وركز على الأنشطة البدنية والتفكير واتخاذ القرارات والدراسة.
الجسمية: (+) العاطفية : (-) الذهنية : (-)	من الناحية الجسمية، فكل شئ يمكنك الاستفادة منه فى هذا اليوم، وتجنب الانفعال أو التسرع فى اتخاذ القرارات.

الجسمية: (-) العاطفية : حرجة الذهنية : حرجة	فى مثل هذا اليوم، توقع حدوث أى شئ، واحذر جيدا، وخذ الأمور بهدوء وحذر شديد.
الجسمية: (-) العاطفية : حرجة الذهنية : (-)	الطريقة المثلى التى يجب التصرف بها فى هذا اليوم هى التركيز على استخدام الجانب الذهنى، واجعله المسيطر على سلوكك وتصرفاتك.
الجسمية: (-) العاطفية : (+) الذهنية : حرجة	خذ الأمور ببساطة وهدوء قدر الامكان وتجنب القرارات المتسرعة وحاول الخلود للراحة والاسترخاء ولا تخشى مثل هذا اليوم ولكن خذ حذرك.
الجسمية: (-) العاطفية : (+) الذهنية : (+)	يمكنك تحويل هذا اليوم إلى يوم سعيد كنتيجة للتأثير العاطفى الايجابى فتصرف من هذا المنطلق.
الجسمية: (-) العاطفية : (+) الذهنية : (-)	سوف تشعر بالارهاق ولكن يمكنك التغلب عليه باستخدام الجوانب الايجابية الاخرى والاستمتاع بها ولكن تجنب القيام بالانشطة البدنية المرهقة.

الجسمية: (-) العاطفية : (+) الذهنية : (-)	ركز طاقاتك حول الأعمال الابتكارية واستفد قدر استطاعتك من الجاسب الايجابى.
الجسمية : (-) العاطفية : (-) الذهنية : حرجة	سوف يكون هذا اليوم بطيئا يشعرك بالملل والكآبة وانتبه جيدا للاخطار الممكن حدوثها من تأثير الدورة الذهنية الحرجة.
الجسمية: (-) العاطفية : (-) الذهنية : (+)	يمكنك قضاء هذا اليوم فى قراءة كتاب أو رواية أو مشاهدة فيلم روائى كوميدى، استفد من طاقاتك الذهنية قدر استطاعتك.
الجسمية: (-) العاطفية : (-) الذهنية : (-)	تجنب الانفعال وأحرص على الاسترخاء والراحة وتذكر دائما أن الأيام السعيدة ليست بعيده وأن غدا لناظره لقريب.

قراءة
شخصية الآخر[١]

هل يقدس الآخرين ثم يقلل من قيمتهم؟

فهو شخصية بين بينين تتميز بما يلى :

يقال إنها تقع بين الحدود الفاصلة لما هو طبيعى وما هو غير طبيعى أو إذا أردنا وضعها بداية فى الكادر غير الطبيعى فإنها ستكون بين الذهان والاكتئاب أو بين الذهان واضطراب الشخصية أو بين الاكتئاب واضطراب الشخصية..

يتميز صاحب الشخصية البين بينيه عموما بتوتر علاقاته بالآخرين، وهو توتر فريد من نوعه يتأرجح بين تقديس الآخرين والمبالغة فى رؤية مزاياهم تارة وبين تقليل شأنهم تارة أخرى.

هل يتميز الآخر بعدم الوضوح .. الالتواء .. التأجيل..؟

فهو شخصية سلبية وعدوانية يتميز بما يلى :

محيرة تتسم بعدم الوضوح وانتهاج اساليب ملتوية لتحقيق أهداف غير معلنة، وهى قادرة على خداع الاخرين بالأسلوب المغلف والطرق غير المباشرة.

(١) محمد غانم - كيف تتعامل مع الآخرين.

أهم أسلحتها التسويف والتأجيل والنسيان والمط والتطويل وهى أمور يمكن ابتلاعها وتقبلها دون أن يتطرق الشك أن مستخدمها يبغى من وراء ذلك تعطيل المصالح وتأخير الإنجازات بل وإيقاف المراكب السائرة كما يقولون..

هذه القدرة على التعطيل الخفى غير المعلن الأسباب وغير الواضح الأسباب هو ما جعل صفة العدوانية تقترن بوصف هذه الشخصية لكنه ليس عدوانا إيجابيا واضحا فلن يكون هناك قتال أو عنف أو نزول أو رفع صوت وإحداث جلبة .. لن يكون العدون ظاهرا للعيان لكن المتأمل يختلف كثيرا عن العدوان الايجابى فى النتائج .. ففى الحالتين سيفشل المتعامل معها فى الوصول إلى بغيته وتحقيق هدفه وإذا كان العدوان الإيجابى يوضح ما يريد إلا أن العدوان السلبى يصل إلى نفس النتيجة دون إيضاح.

هل يعتمد الآخر تماما على الآخرين ؟

فهو شخصية تتميز بالتبعية الكاملة وعدم الاستقلالية فهو يعتمد اعتمادا كليا على الآخرين فى أموره الشخصية ومتعلقاته الخاصة .. كلما عرض عليه موضوع يستلزم البت عحز عن اتخاذ القرار اللازم ويحث عمن يقوم له بذلك..

يشعر صاحب هذه الشخصية أنه عاجز تماما كلما واجه موقف أو اضطر لاخذ قرار، حينئذ تطفو لديه المشاعر السلبية والاحاسيس المبهمة فيعجز عن إبداء الرأى ويهرب من اتخاذ القرار ويتحاشاه ويبحث دائما عمن يتخفى خلفه ويسير وراءه.

صاحب هذه الشخصية يتنازل عن إرادته ويعطى قراره للآخرين سامحا لهم بالتدخل لهم فى أشياء تخصه وحده.. يفعل ذلك وهو راض وسعيد بالتبعية لأن البديل لذلك هو أن تتكاثر عليه المخاوف.

هل هو صاحب مزاج متقلب؟

شخصية مزاجية وقبل أن نتكلم عن خصائص هذه الشخصية ونسرد صفاتها سنقدم نموذجين لتفكير اصحابها حتى تتضح الصورة تماما.. أليكم ما قالته هذه الزوجة حين سئلت عن العاطفة التى تجمع بينها وبين زوجها..

إننى احبه أكثر من حبى لابنى الوحيد.. وأنا لا أطيق أن اكدر صفو حياته للحظات حتى ولو اخطآ فى حقى.. أنا اسعد إنسانه فى هذه الحياة لارتباطى به.. فأنا لا اتصور العيش بدونه.. إنه روحى وسر وجودى ونبض قلبى والدم الذى يسرى فى عروقى..

والآن ادعوك عزيزى القارئ لتسمع رأى نفس الزوجة فى الزوج ذاته فى موقف آخر..

لقد أتعسنى هذا الرجل وأشقانى.. لا اعرف ما الذى يجعلنى اتحمل الحياة معه.. أن حياتى معه أليمة لقد أصبحت لا أطيقه ولا أريد رؤيته أو حتى سماع صوته..

هل يميل الآخر إلى الاصطدام دائما مع كل الناس؟

فهو شخصية سيكوباتية وتسمى أيضا الشخصية المضادة للمجتمع لأن سلوكها يتسم دائما بالاصطدام مع المجتمعات التى تعيش فيها ومخالفة الأعراف والقوانين السائدة.. الأمر الذى يهدد الاستقرار ويزعزعه..

الدافع الرئيسى لتصرفات صاحب الشخصية السيكوباتية هو المتعة اللحظية والسعادة الوقتية .. كلمات مثل العيب والحرام والخطأليس كافية لمنعه من ارتكاب ما يريد، حسبه أنه سعيد بما يفعل حتى ولو كان الثمن آلام الآخرين ومعاناتهم..

والواضح أن من يتمتع بمثل هذا النوع من الشخصيات عواطفه متبلدة تجاه الاخرين مما يبعد التردد عنه وهو يرتكب أفعالا تشينه.. السيكوباتى قد يترك أسرته دون مصدر رزق رغم علمه التام أن أولاده لا يجدون قوتهم اليومى وفى نفس الوقت ينفق أمواله على متعه وملذاته.

هل أهتمام الآخر بالذات لا حد له؟

فهو شخصية نرجسية حيث تشير الأسطورة الاغريقية إلى «نرجس» الذى كان يتمتع بحس بديع وجمال لا يضاهى، وكان يعرف عن نفسه أنه أجمل من على الأرض وكانت هذه الفكرة تبهجه وتملؤه زهوا.. وفى احد الأيام وبينما كان ينظر إلى سطح مياه أحد الانهار وقعت عيناه على صورته التى لم يكن يعرف إنها صورته لأنه كان يجهل فكرة انعكاس الصورة من سطح الماء، فانبهر بالجمال الذى رآه واخذ ينظر بافتتان وإعجاب إلى هذا

المنظر البديع، ثم وجد نفسه بعد فترة حزينا لأنه لم يعد أجمل البشر كما كان واستمر ملاصقا لضفة النهر لا يأكل ولا يشرب كمدا وحزنا على الوضع الجديد حتى ذوى وذبل ثم تحول تدريجياً إلى الزهرة التى نعرفها جميعا تحت اسم «النرجس».

والشخصية النرجسية اشتقت اسمها من هذه الأسطورة وصاحبها لديه قدر كبير من الأثرة وحب الذات بل وعشقها إلى حد إلغاء الآخرين هم لأنها تضخمت وتعملقت بينما بقى الآخرين كما هم.

هل يتميز الآخر بالخجل الشديد؟

فهو شخصية انعزالية أنها شخصية تتميز بالخجل الشديد منغلقة على نفسها لا تستطيع أن تقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين.. إذا أجبرتها الظروف على لقاء الناس فالصمت هو حليفها الأساسى.. لا تكاد تبدأ الحوار .. أقصى ما ينتظر منها هو الرد على أسئلة الاخرين وغالبا بالاجابات مختصرة سطحية ورغبة كبيرة فى إنهاء الحوار الذى تورطت فيه.. تلتزم بشعار : إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب لكنه ليس التزام الاختيار بل هو التزام الجبار فصمتها ليس رغبتها بل رغما عنها .. فشخصيتها تفرض عليها ذلك..

وهى لذلك تستهويها العزلة وتتحاشى لقاء الناس بقدر الإمكان تجد نفسها تماما عندما تكون وحيدة وبابها مغلق عليها وليس معها سواها.. حينئذ تجدها تستمتع بالوحدة .. تقرأ كتابا أو تتابع برنامجا تلفزيونيا .. السرور كل السرور تجده فى الخلوة .. وهى تكره المناسبات الاجتماعية ..

هل يرى الآخر كل الناس أشرار؟

فهو شخصية بارانويدية أنها واحدة من أكثر الشخصيات انتشارا ويندر أن تجد بين الناس من ليس من ليس سمة بارانويدية وربما كان تفسير ذلك أننا خلال رحلة الحياة كثيرا ما نتعرض لمتاعب من الآخرين ثم نتألم من أفعالهم.. نذكر سرنا لأحدهم ونأتمنه فإذا به يستخدم ما ذكرناه له فى إيذائنا.

غالبية البشر تبدأ حياتها ببراءة ونقاء.. تتقبل الجميع وتحب الخير لهم ثم تتغير هذه النظرة البسيطة مع مرور الزمن ويبدأ المرأ فى انتقاء كلماته واخفاء خصوصياته وعدم مناقشة أمروه إلا فى أضيق الحدود .. ننتظر الشر فى الاخرين وتتوقع دائما منهم المكروه .. وهناك أمثال وخبرات بشرية يصوغها الناس لنقل خبراتهم من جيل إلى آخر..

تأمل تلك الكلمة (انتظر عدوك عند النهر) .. وهى تدل على الحيطة الشديدة وتوقع الأذى من مكان تشير الأمور فيه إلى الوداعة والهدوء فى هذا المكان الذى لا تنتظر فيه الخطر .. ولابد أن تحافظ على توقعك أن عدوك قد يأتى منه.

هل هو سريع التقلب؟

فهو شخصية هستيرية وهى شخصية مثيرة للجدل يختلف الناس عليها بسهولة لأنها سريعة التقلب هوائية النزعة تنجح أول الأمر فى إقامة علاقات إجتماعية سريعة وتربط الناس بها يجعلهم متلهفين على لقاءها، ثم تختلف معهم وتصطدم بهم، وإذا بمن كانوا أحباء الأمس يصيرون أعداء

اليوم.

وهى شخصية تميل إلى استخدام أساليب أفعال التفضيل فالأمور إما إنها الاحسن أو على العكس الأسوأ، لا تعرف الوسط .. فأنت إما أفضل الناس لديها، وإما أسوأ الناس من خلق الله من البشر..

وهى تشبه إلى حد كبير قرص الفوار.. ما أن تضعه فى كوب الماء حتى يثير الزوابع والتوترات ثم يهدأ كل شئ بعد قليل وكان شيئا لم يحدث.

وهى شخصية هوالة بطبعها ويبدو أن أفضل ما يميزها هو ذلك التهويل.

هل هو رجل منضبط؟

فهو شخصية قهرية ... تستطيع أن تضبط ساعتك على مواعيده .. دقيق إلى أبعد درجة .. كل شئ عنده له توقيت .. لا يستطيع أن تقابله إلا بموعد .. إذا لاقيته فى الطريق لا يمكن أن تفاتحه فى مواضيع تتعلق بالعمل لأن للعمل مكانا يؤدى فيه .. ما عليك إلا أن تأخذ موعدا «من سكرتيره وتذهب إليه فيه.. أما إذا تأخرت بضع دقائق فهذا معناه أنك لا تحترمه ولا تحترم نفسك وبالتالى فلابد من إلغاء التعامل معك حتى تعرف أقدار الناس وقيمة الوقت.. يتمسك بأدق التفاصيل .. ولا يمكن أن تجد حذاءة غير نظيف.. فهو لاشك واحد من أصحاب الياقات البيضاء والأحذية اللامعة..

وهو لا يسمح لأحد بانتقاده لأنه أكثر الناس التزاما بالعرف المطلوب والبرتوكولات المتفق عليها..

قراءة
الكتل الإشارية للآخر
كيف تكتسب المهارات اللازمة
لقراءة الإشارات

بادئ ذي بدء عزيزي القارئ عليك أن تعلم:

١- إن كل المعدات التى تحتاجها هذه الدراسة هى عيناك وعقلك فقط.

٢- أما مكان ووقت الدراسة فهو كل مكان وزمان تجد فيه أناساً حولك سواء فى المنزل أو العمل أو الشارع ... الخ.

٣- أن الكلام المنطوق لا يقوم وحدة بايصال المعلومات من شخص لآخر ولكن عملية الاتصال هذه عملية معقدة يتفاعل فيها الاشخاص مع الكلام المنطوق ومع تعبيرات الوجه وحركات وإشارات الجسم معاً.

٤- إن لا وعى شخص قد يؤثر على لا وعى شخص آخر فإذا انتقلنا إشارة بلا وعى واحسسنا بعدوانية شخص ما فقد تتصرف بعدوانية تجاه هذا الشخص وبذلك تتطور المناقشة إلى معركة حقيقية أما إذا ما تفهمنا الإشارات بوعينا فقد تستطيع تحويل مجرى المناقشة.

٥- على الرغم من صعوبة التركيز على قراءة الإشارات بطريقة موضوعية إلا أنه بتمرين عقلنا الواعى يصبح ذلك أسهل من تعلم أى لغة أجنبية.

٦- تذكر دائما أن عواطفك ولوزام شخصيك وعاداتك وإشاراتك فريدة فى نوعها وكذلك الحال مع كل شخص فى هذا العلم.

أما شروط اكتساب المهارات اللازمة لقراءة الإشارات فإنها تتمثل فيما يلى:

١- يجب عدم القفز إلى النتائج من ملاحظة إشارة واحدة بل لابد من ملاحظة تتابع الإشارات وتوافق بعضها مع بعض.

٢ - من الصعب فهم إ شارة إذا فصلناها عما تبعها أو تلاها.

٣- أنه فى بعض الاحيان نجد أن كل إشارة قد تضاد أو تقوى أو تربك معنى إشارة سابقة لها.

٤- لابد من الاستمرار فى قراءة الاشارات لأنه بعد قراءة مبدئية قد تشعر بالاسترخاء وتتوقف عن القراءة وفجأة تجد نفسك فى موقف جديد تماما.

٥- لابد من أن تدرك أن ملاحظة الاشارات وإدراكها سهل ولكن فهم معناها ومغزاها شئ مختلف تماما.

٦- لاحظ أن الكلام المنطوق والإشارات اللاإرادية تؤثر على شخص المخاطب وكذلك يؤثر هو فيك.

٧- إن التعذية المرتدة ضرورية جداً إذا أردت أن يكون أتصالك بالآخرين على مستوى متكامل.

إن اكتساب مهارة قراءة الاشارات تستلزم المرور بالمراحل الآتية:

أ- قراءة الإشارة المنفردة.

ب- قراءة الكتل الإشارية «مجموعة الإشارات المتتابعة».

ج- معرفة توافق أو شذوذ الإشارات بينها وبين بعضها.

د- معرفة توافق أو شذوذ الإشارات بالنسبة للكلام المنطوق.

هـ- قراءة الكتل الإشاراية التى ترسلها أنت بنفسك .

و- التغذية المرتدة أو تعديل سلوك حسب ما تتقبله من إشارات.

والآن عزيزى القارئ :

قبل أن نبدأ فى القراءة

عليك أن تحاول الإجابة من خلال ملاحظتك الفعلية وليس من واقع الذاكرة على الأسئلة التالية:

١- هل يعبر عن الدهشة بفتح العينين والفم ورفع الحاجبين؟

٢- هل تظهر حمرة الخجل على الوجوه عند الشعور بالخجل أو العار؟ وإلى أى مستوى فى الجسم تظهر هذه الحمرة؟ (هل فى الوجه فقط أو فى الوجه والرقبة، أم تنتشر حتى الصدر؟).

٣- عند مواقف الغضب أو التحدى، هل يقطب الإنسان وجهه؟ هل ينتصب جسمه ورأسه؟ هل يفرد كتفيه؟ هل يقبض راحتيه؟

٤- عند التفكير العميق أو محاولة حل لغز ما، هل يقطب الإنسان جبينه؟ هل يجعد الجلد أسفل الجفن الأسفل؟

وكانت الإجابة بنعم فهذا يعنى أن الإنسان أيا كانت جنسيته يعبر عن انفعالاته غالبا بنفس الطريقة.

الكتل الإشارية

■ يقصد بالكتل الإشارية مجموعة من الإشارات المتتابعة والتى تسهم إلى حد كبير فى تفهم الآخر فقد لوحظ بصفة عامة أن معظم الناس يعبرون عن مشاعرهم الداخلية بطريقة كلامية ومن ثم فإذا ما توافق كلامهم المنطوق مع الكتلة الإشارية التى تصدر عنهم فهم هنا يقولون الحقيقة.

وبصفة عامة يمكن القول أن دراسة التوافق بين الكلام المنطوق والإشارات الصادرة عن المتكلم تساعد إلى حد كبير فى تفهم الآخر.

والآن هيا بنا ندرس بعض عناصر الكتل الإشارية:

أ- الصدق

هناك إشارات عديدة تكون الكتلة الإشارية الخاصة بالصراحه منها:

(١) الراحة المبسوطة



(٢) فتح الراحتين إلى أعلى مع رفع الكتفين



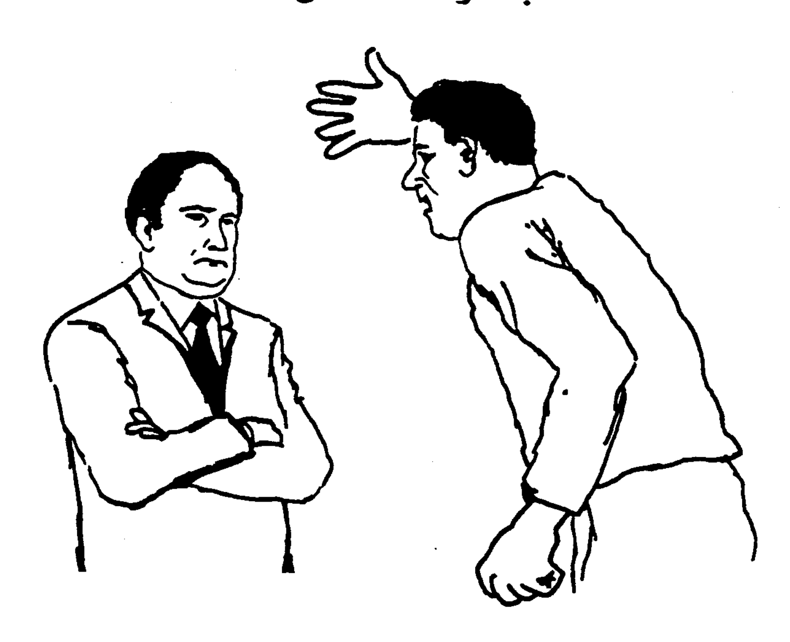
٣- فك أزرار السترة (الجاكت)

عندما يشعر الرجل أنه يجلس مع أصدقاء وليس هناك ما يدعو للرسميات أو الإخفاء أو الخداع، فهو يفك أزرار سترته وقد يخلعها. وأثناء مفاوضات العمل طالما أن المتفاوض يشعر بضعف احتمال الوصول إلى اتفاق، فإنه لا يفك أزرار سترته مهما كانت درجة الحرارة. ولكن ما أن يشعر بقرب الوصول إل اتفاق فإنه لا إراديا يقوم بفك أزرار سترته.

٤- الدنو والأقتراب:

كثيرا ما يحدث أثناء المفاوضات أن تصدر كتلة إشارته من المتفاوضين تعنى قرب الوصول إلى اتفاق. فنجد أن المفاوض يفك ساقيه المعقودين، ويفك أزرار سترته، ثم يجلس على حافة المقعد ويدنو بجسمه من المفاوض الآخر.

ب- الموقف الدفاعى



ومن إشارات الكتلة الإشارية التى تعبر عن أتخاذ موقف دفاعى ما يلى:

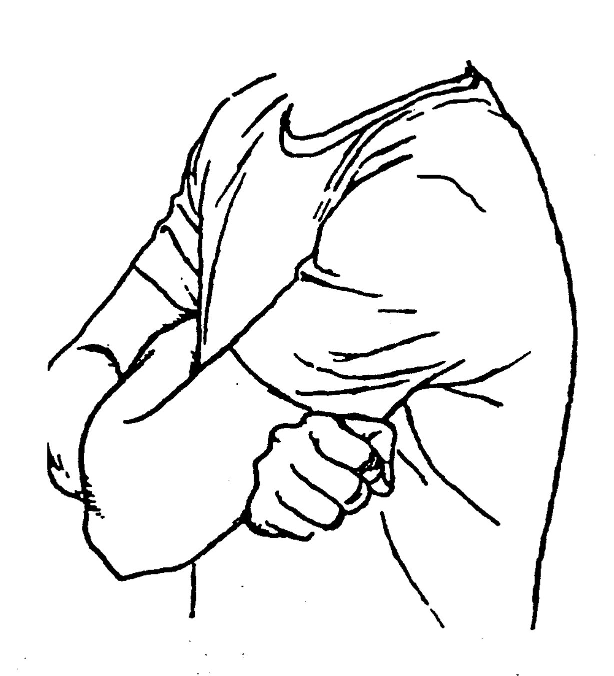
- **عقد الذراعين على الصدر:**

وتعنى إرسال إشارة لا كلامية تعنى أن الآخر مستعد للدفاع عن قراره ولن يتراجع فيه.



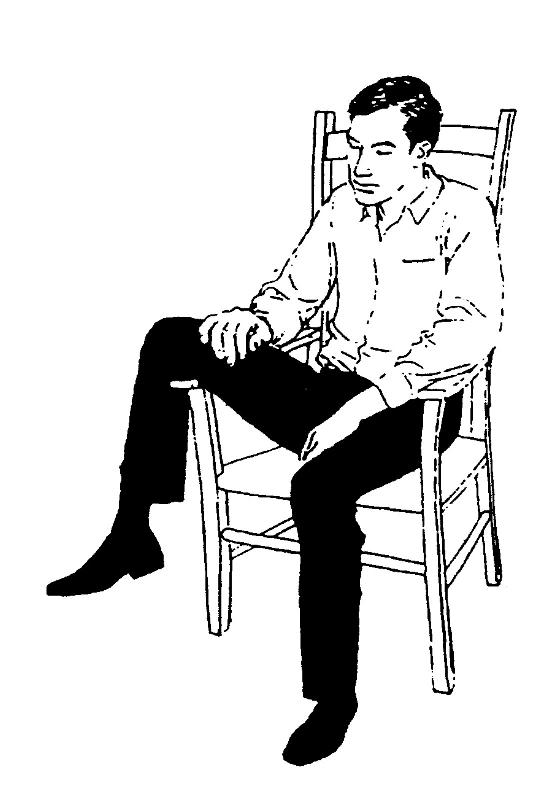
- قبض اليدين:

إذا لاحظت هذا الوضع يتخذه الآخر، وأردت التأكد مما إذا كان هذا وضعا دفاعيا أو مجرد وضع مريح لصاحبه (كما يدعى البعض)، فلاحظ اليدين جيدا؟ هل اليدان مسترخيتان أم مقبوضتان بشدة؟ هل تضغط الأصابع على الذراعين بقوة لدرجة أن عقل الأصابع تبدو بيضاء؟



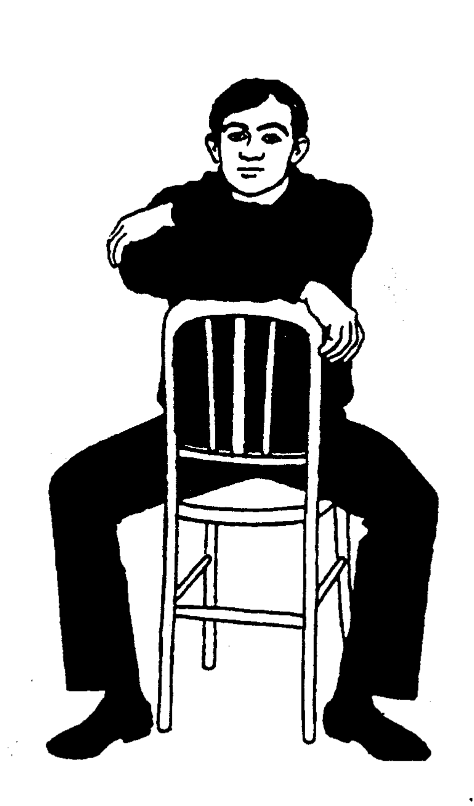
- الجلوس مع رفع ساق على المسند:

أن هذا الوضع حتى لو كانت هناك ابتسامة خفيفة على وجه الجالس، فهو غير متعاون وغير مهتم، بل هو معاد لمشاعر الآخرين وأفكارهم. وكثير من الرؤساء يتخذون هذا الوضع لإثبات مركزهم المتفوق على المرؤوسين.



- الجلوس على المقعد المعكوس والاستناد على ظهر المقعد:

يشير إلى اتخاذ قرار رئاسى متفوق على الآخرين وعلى الرغم من عدم رسمية طريقة الجلوس فهذا الشخص يملك زمام الموقف.

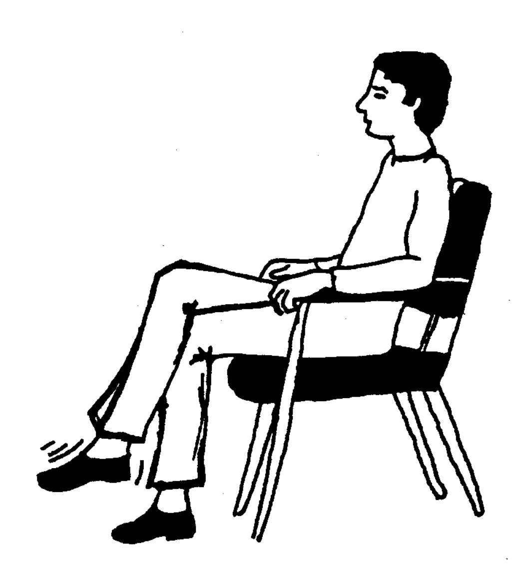


- الجلوس ساقا على ساق أو عقد الساقين:

أن الشـخص الذى يتـخـذ هذا الوضع هو أكـثـر المفـاوضين عنادا وشراسة، ويحتاج إلى اهتمام أكثر من غيره لكسبه إلى صفك. أما إذا وضع المفاوض ساقا على ساق وعقد ذراعين على صدره، ففى هذه الحالة أمامك غريم صعب المراس.



هذا مع ضرورة التنبيه إلى أن جلوس الرجل أو المرأة واضعا ساقا على ساق مع هز القدم العليا يعنى الشعور بالملل أو نفاذ الصبر غالبا لا شئ مهم إلى حديث ممل .



التقييم

إشارات التقييم هى إشارات أو حركات الجسم التى تحدث عندما يكون الإنسان مستغرقا فى التفكير فى موضوع ما يزنه ويقيمه فى ذهنه. ومن أمثلة تلك الإشارات ما يلى :

١- اليد على الخد :





وفى بعض الأحيان يتخذ الآخر ما نسميه بالكتلة الإشارية للتقييم الدقيق. فهو يأتى بيده إلى وجهه ويفرد إصبعه السبابة على خده بينما باقى الأصابع مضمومة تحت الفم ويستند غالبا بذقنه على إبهامه. وإذا مال الجسم إلى الخلف بعيدا عما يشاهده أو يستمع له، فأفكاره غالبا سلبيه تميل إلى السخرية أو الرفض. أما إذا مال بجسده للأمام، فأفكاره غالبا إيجابية أى يميل إلى التأييد.

٢- ميل الرأس إلى أحد الجانبين:

وهنا يلاحظ أنه إذا زاد وقت المحاضرة أو كانت مملة أو زادت كمية المعلومات المطروحة، فسوف يبدأ المستمع فى الدفاع عن نفسه. ويكون ذلك بانتصاب الرأس والظهر ثم تقوسه، ثم يبدأ المستمع فى النظر إلى السقف والحوائط وخاصة ناحية الباب أو إلى ساعته.

٣- الربت على الذقن:

هذه الإشارة تعنى «دعنى أفكر» وتكون ملحوظة أكثر فى الرجال الملتحين. وقد تتحول إلى جذب للحية. وتبدأ هذه الإشارة بوضع السبابة والإبهام على الشفة العليا أو الاشرب ثم تتحرك اليد إلى أسفل.

وقد يتوافق مع هذه الإشارة تكشير خفيفة على الوجه لتركيز النظر.



٤- الاشارة بالنظارات:



إن أحد إشارات التقييم لدى لابس نظارات القراءة هى انزلاق النظارة إلى طرف الأنف والنظر من فوقها إلى من يخاطبه. وهذه الإشارة لها جوانبها السلبية، لأن مستقبل النظرة سوف يشعر بأنه ينظر إليه من أعلى كشئ ضئيل أو حشرة ! وبذلك فسوف يشعر ببعض الاستياء أو الغضب، وقد يؤدى ذلك إلى فشل الاتصال بين الاثنين.

٥- التأجل وكسب الوقت للتقييم:



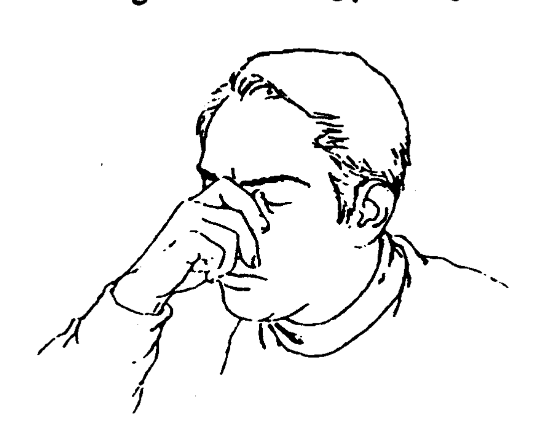
وتعنى هذه الإشارة. «لقد جاوزت حدودك». وإذا صادفتك هذه الإشارة فعليك بتخفيف ضغط الموقف. وإذا عاد الشخص إلى ارتداء نظارته فمعنى هذا استعداده الآن لرؤية بدائل أو خيارات أخرى عرضتها عليه.

٦- التمشى:

وهذه الإشارة إيجابية جدا، فمعناها أن الشخص يفكر فى حل للمشكلة، وما دام يفكر فهناك أمل فى الوصول إلى حل. ولذلك فعليك بالجلوس ساكنا ولا تقاطعه حتى لا تقطع حل أفكاره. وعندما يصل المفكر إى نقطة يريد استيضاحها ، فقد يتوقف ويطرح سؤالا ثم يستأنف تمشيته. وعندما يصل إلى قرار فسوف يتوقف ، ويجلس، ويعطى قراره.

٧- الضغط على قاعدة الأنف:

قد يقوم الآخر بالضغط على قاعدة الأنف عند العينين. وتكون هذه الإشارة غالبا مصحوبة بإغماض العين. وتعنى هذه الإشارة - ما لم يكن يعانى من صداع أو التهاب بالجيوب الأنفية - التركيز الشديد والتفكير العميق. وغالبا تعنى «كيف انزلقت إلى هذا المأزق؟»، أو «هل هذه حقيقى أم أننى فى كابوس؟!»؛ ولذلك نجد هذه الإشارة عند صعوبة إيجاد حل. وعليك فى هذه الحالة الانتظار حتى ينتهى الشخص الذى تحدث منه هذه الإشارة من إبداء اعتراضاته قبل استئناف النقاش.



د - الرفض:

بعض ما نقوله للآخرين قد يستقبل بالرفض، ونعلم ذلك من إشاراتهم التى تبدو منهم. وأسهل إشارات الرفض قراءة هى: عقد الذراعين على الصدر، الابتعاد بالجسد، الجلوس ساقا على ساق، التحديق من أعلى النظارة، أو تركيز النظر مع تكشيرة كشخص يرغب فى رؤية شئ ما جيدا وهناك إشارات أخفى قد لا تسهل قراءتها مثل الالتفات البسيط جدا للجسم بعيدا عنك بحيث يعطيك جانبه، وكذلك لمس أو تدليك الأنف. ومن أهم الكتل الإشارات الخاصة بالرفض ما يلى:

١- النظرة الجانبية:

وهذه تفيد الرفض. وعادة يأخذ الآخر وضعا جانبيا بالنسبة لمن يشك فيه. حيث يلتف بجسمه بعيداً مع النظر إليك من جانب عينه وبالتالى فهو إشارة رفض حتى بدون شكر.



٢- الالتفات ناحية الباب:

فى كثير من المواقف سوف نلاحظ تغيرا فجائيا فى وضع جسم من تحادثه، إذ تجده يلتفت بجسمه بحيث تشير قدماه إلى ناحية أقرب باب أو مخرج. وهذه إشارة واضحة إلى رغبة هذا الشخص فى إنهاء المقابلة أو المحادثة وأيا كان ما يجرى، فهذا الالتفات ناحية الباب يخبرك برغبته فى الانتهاء.

٣- لمس الأنف:

وقد وجد كثير من الباحثين أن لمس الأنف يعنى التردد وقد يعنى الرفض. ويسهل علينا إدراك هذه الإشارة إذا فعلها شاب مراهق، ولكننا لا ندركها بسهولة إذا أتى بها رجل فى الأربعين مثلا.

وإشارة لمس الأنف هذه كثيرة الحدوث ونراها كثيرا حتى من محاضرين متمرسين وخاصة عندما يجدون صعوبة فى فتح موضوع ما أو عندما يشكون فى رد فعل المستمعين لهذا الرأى.

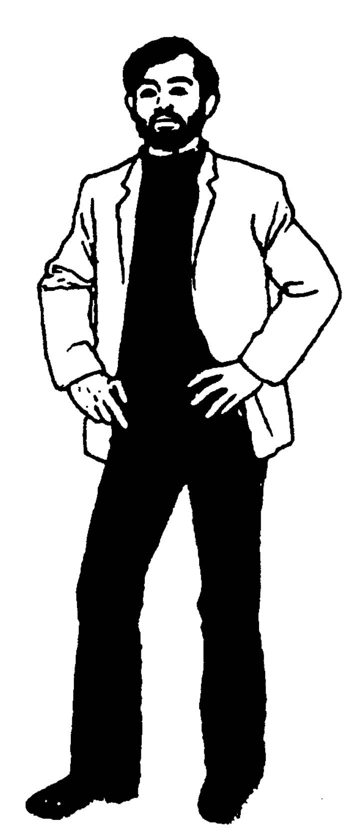


الاستعداد والهجوم

تقوم لك الآن عزيزى القارئ مجموعة من الكتل الإشارية الايجابية والسلبية حيث أن المقارنة تلك الكتل يمكنك فهم ميول الآخر بطريقة أسرع. هذا ومن أهم الكتل الإشارية هنا ما يلى:

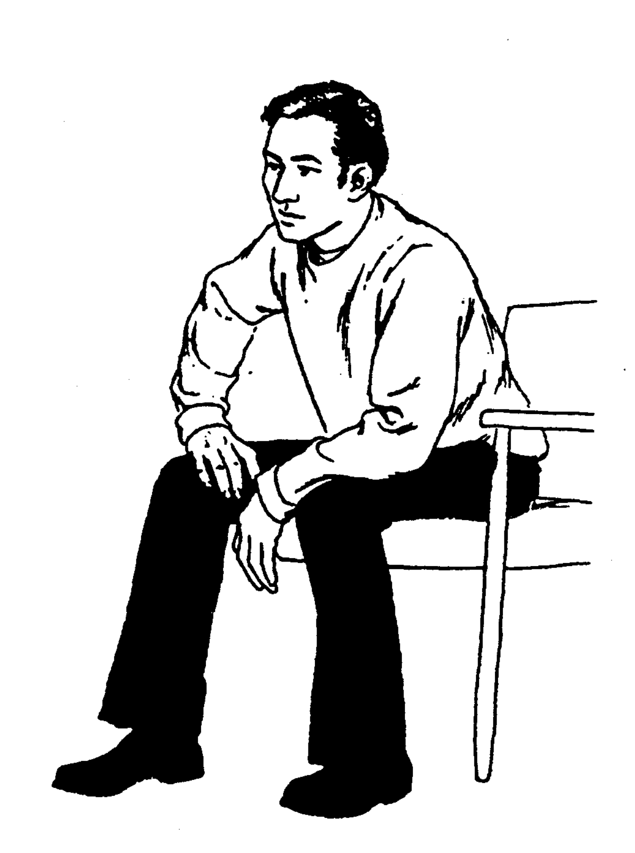
١- وضع اليدين على الردفين:

وهذا الوضع يعلن من خلاله الآخر استعداده للعراك والرغبة فى أن يتبعه الجميع.



٢- وضع الاستعداد جالساً:

وهذه الإشارة تكون بالجلوس على حافة المقعد مع ميل الجسم إلي الأمام والاستناد بالكوعين على الفخذين وهى إشارة إلى استعداد الآخر وقدرته على تحقيق أهدافه ومن ثم فإنها إشارة إيجابية.

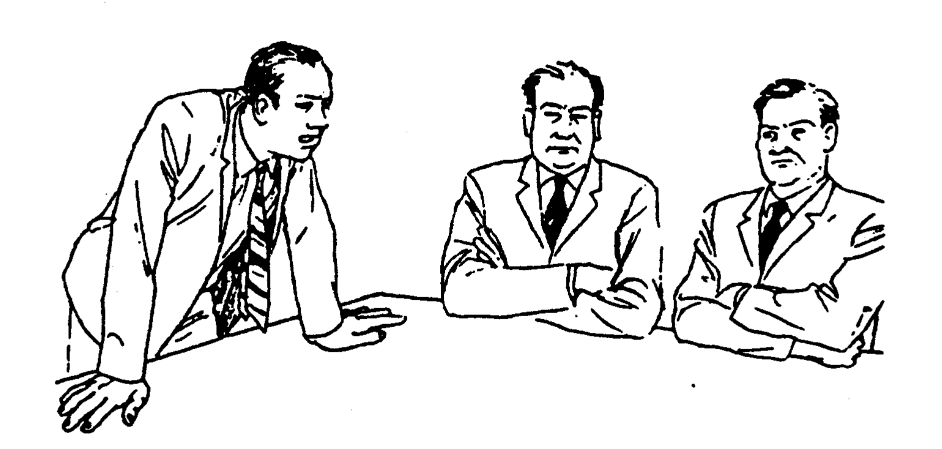


٣- الجلوس على حافة المقعد:

أن جلوس الآخر على حافة المقعد يعنى أنه مستعد للاتفاق أو التعاون أو الشراء، أو أن يتم أو يرفض عرضا، أو يستعد للمغادرة. فهى إشارة تفيد الاستعداد لعمل شئ ما، أيا كان هذا الشئ.

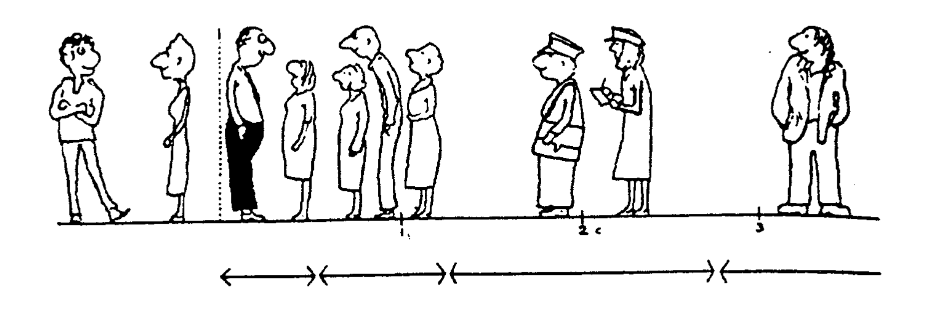
٤- فرد الذرعين ووضع اليدين على المائدة:

حيث قد يقبض الآخر على حافة المائدة أو المكتب بيديه. هذا الوضع يعنى: «اسمعنى جيدا.. لدى ما أقوله !» وقد يتم ذلك والآخر واقف أو جالس. وإذا لم تتعرف على هذا الوضع وتمتص غضب هذا الآخر، فقد يتدهور الموقف ويصبح عصيبا للجميع.



٥- الاقتراب الزائد:

وهذه كتلة إشارية تعنى الاستعداد الهجومى والرغبة فى السيطرة مع ملاحظة أنه فى الاقتراب الزائد يقترب الشخص الآخر إلى مسافة قريبة جدا منك (حوالى ٢٠ سم) ويخفض صوته. وقد يبدو ظاهريا أنه يرغب فى أن يسر إليك سرا لاذنيك فقط، ولكنه فى الحقيقة (حتى لو لم يدرك ذلك واعيا) يريد السيطرة عليك غالبا باخافتك عن طريق إظهار قوته البدنية وضآلة حجمك بالنسبة إليه. ولذلك فمعظم من يستخدمون هذه الإشارة من طول القامة أو ضخام الجثة.



كتل التعاون

«لقد خلقنا للتعاون كما خلقت اليدان والجفون الفكان العلوى والسفلى».

ومن أهم الكتل المشيرة إلى التعاون ما يلى:

١- الجلوس على حافة المقعد:

وهذه إشارة تعاون إذا توافقت مع باقى الإشارات التى تعنى الاهتمام بما تقول. ومثال ذلك: المشترى الذى يحرك جسمة ليجلس على حافة المقعد مبديا رغبته فى إمضاء العقود.

٢- إشارة وضع اليد على الوجه:

وهذه قد تعنى الملل أو الاهتمام الشديد. فإذا كان الشخص يفحص ما تقول ويقيمه فيمكننا اعتبار هذه الإشارة ايجابية، وإذا خيرنا بين عشرة أفراد جالسين واضعين ساقا على ساق، وعشرة آخرين يضعون أيديهم على وجوههم، لاخترنا المجموعة الثانية لكونها أكثر تعاونا.

٣- فك أزرار السترة:

لا تعنى هذه الإشارة أن الآخر يتفتح ناحيتك فقط، وناحية أفكارك، بل تعنى أيضا اهتمامه بما تقول.

٤- ميل الرأس لأحد الجانبين:

وهذه إشارة إيجابية تعاونية، بمعنى أن هذا الآخر يهتم بما تقول ويقيمه، ولم يغلق الأبواب دونك.

كتل الإحباط

إن كتمة أو تكشيرة أو ركلة بالقدم كلها إشارات يرسلها الجسم لتدل على الاحباط ومن أهم الكتل الإشارية

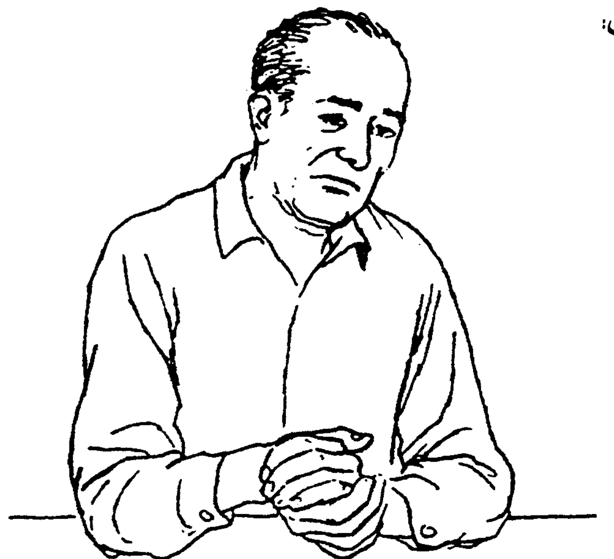
١- الهرش فى مؤخرة الرأس:



٢- قبض اليدين معاً بقوة:



٣- اعتصار الأيدى:



٤- تدليك القفا باليد:



٥- رفع اليد إلى مؤخرة الرقبة:



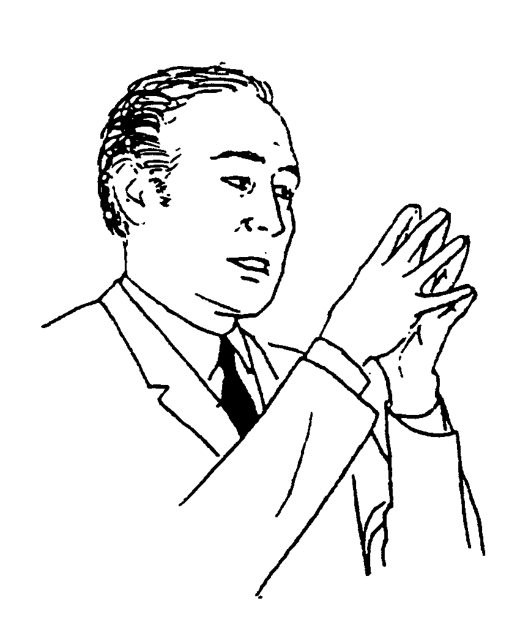
كتل الثقة بالنفس

نحن لا إراديا - نثق بمن يثقون بأنفسهم أو يبدو عليهم ذلك. والشخص الواثق بنفسه غالبا ما يتكلم بدون إشارات من يده إلى وجه؛ مثل إخفاء الفم، أو حك الأنف، أو الرأس؛ ولذلك عند قراءة إشارات الثقة، كن مترقبا ويقظا لإشارات التردد، أو الشك غير المتوافقة مع الكتلة الإشارية للثقة والتى قد يبديها الشخص الذى تحادثه.

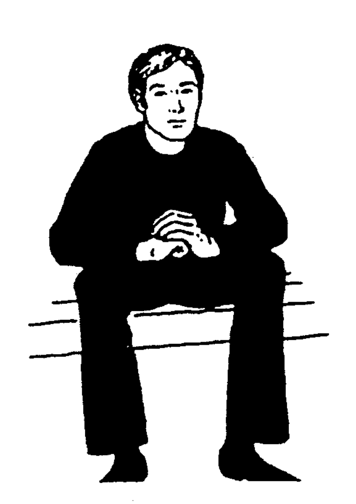
أما عن أهم الكتل الدالة على الثقة بالنفس فهى:

١- التكوين الهرمى:

تتم هذه الإشارة عندما يضع الإنسان أصابع يديه بحيث تتلامس مكونا بها شكل الهرم أو البرج. وهذه الإشارة تدل على الثقة الشديدة بالنفس وقد تعنى الغرور والتكبر، وتشير إلى أن هذا الآخر متأكد جدا مما يقول.

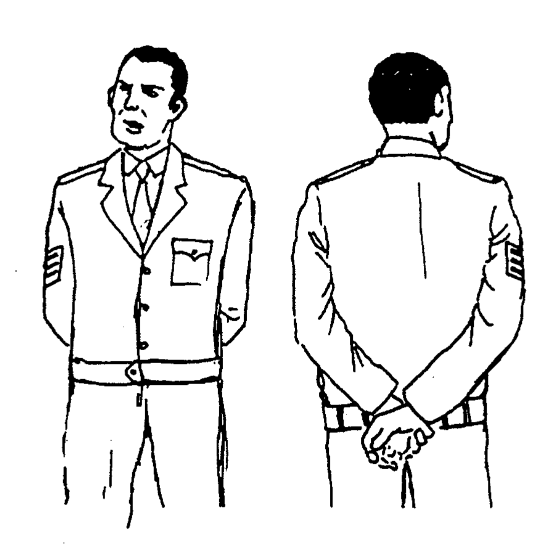


٢- التكوين الهرمى الخفى:



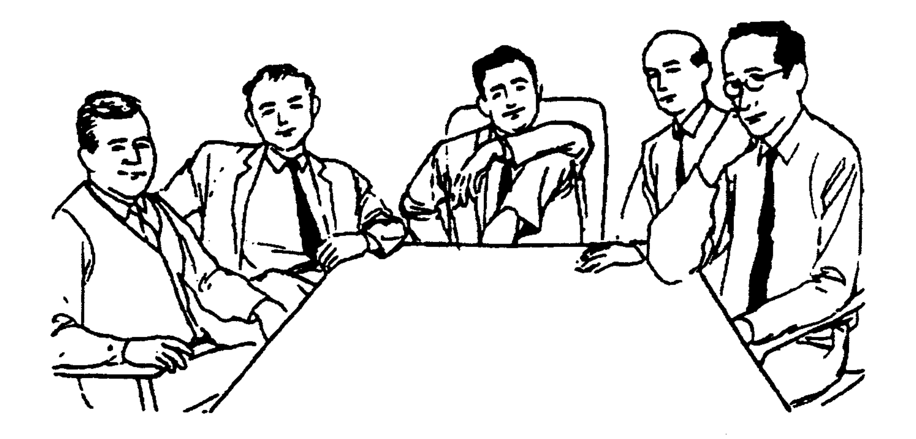
هناك نوع من التكوين الهرمى الخفى، نجد فيه الساعدين يتخذان التكوين الهرمى بينما تغطى أصابع إحدى اليدين أصابع اليد الآخرى.

كما قد يستعمل هذا التكوين الهرمى للإيحاء بالسلطة والنفوذ وهنا يظهر الآخر متنحيا مع إمساك يديه خلف ظهره وإبراز صدره مع دفع ذقنه إلى الأمام.

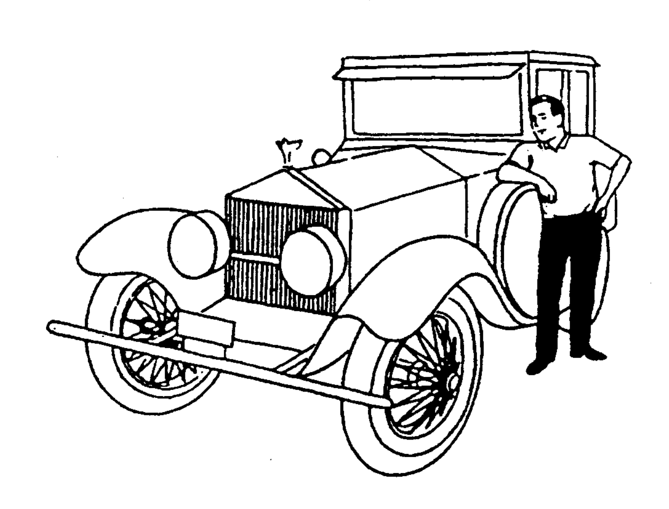


٣- القدم على المكتب:

هذه الإشارة قد يعنى عند الأمريكان والاوربيون الثقة والسلطة ولكنها تعنى عند العرب الغرور الفائق والاحتكار الشديد.



هذا مع ملاحظة أنه كثيرا ما يظهر الناس ملكيتهم للمكان أو للأشياء بوضع أشياء خاصة بهم، أو بلمس، أو بتكرار النظر إلى ما يمتلكون. فمثلا مالك السيارة كثيراً ما يربت عليها بيده بعد إغلاقها وينظر إليها، وقد يلتفت مرة أخرى بعد عدة خطوات لإعادة النظر.



والرجل الذى يسير مع زوجته فى الشارع وبخاصة إذا تصادف مرورهما أمام مقهى، سوف يحاول لمس زوجته أو الإمساك بيدها معلنا ملكيته حتى لا تتعرض لأى معاكسات من الجالسين. وإذا كانت يداه مشغولتين بحمل أشياء، فسوف ينظر إليها ويقترب منها أو يوجه إليها أى ملاحظات للغرض نفسه.

٤- الارتفاع والعلو:

ارتفاعك جسمانيا عن مستوى من تكلمه، يشير إلى علوك عنه وسيطرتك عليه. والقاضى يجلس على منصه عالية دليل سيطرته، والملك يجلس على عرشه العالى. والناس ذوو الرتب العالية يخاطبون بصاحب السمو، وصاحب الرفعة وصاحب المعالى، الخ. ونحن عندما نتكلم عن الناس فنقول: إن فلانا فى نفس مستوى - أو أقل أو أعلى فى المستوى- من فلان. وإذا تكلم شخصان فى مستوى اجتماعى أو وظيفى واحد وكان أحدهما واقفا، فإن الآخر سوف يشعر ببعض الضيق. ولذلك بالنصيحة للمتفاوضين هى: التكلم فى نفس المستوى سواء كانوا جالسين أو واقفين حتى تزول الحواجز بينهم.

٥- الجلوس «مجعوصا»:

ومثل هذه الحالة قد يكون وقعها إيجابيا حيث أن الآخر يريد شخصا يثق به ويقدراته فالآخر بطبعه يثق بمن يثق بنفسه، ولكن فى بعض الأحيان يكون وقع مثل هذا الوضع سلبيا عندما يتكلم شخصان من نفس المستوى ويتخذ أحدهما هذا الوضع، إلا إذا كانت العلاقة بينهما وثيقة جدا.

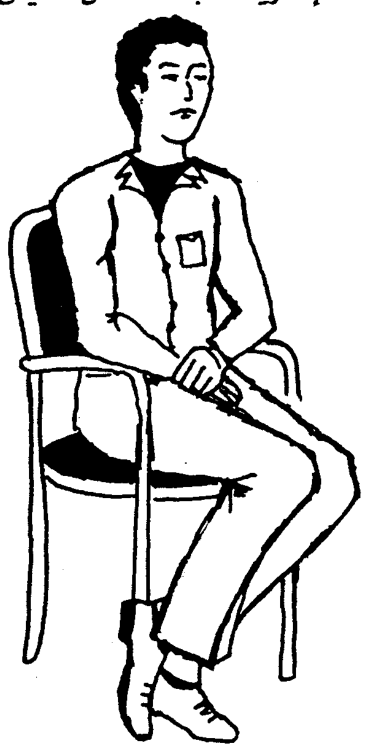


كتل الدالة على ضبط النفس

«إن ضبط النفس مثل فرامل القاطرة. مفيد جدا عندما تكون متجهة فى الاتجاه الخطأ. ولكنها مضرة جدا عندما تكون القاطرة فى اتجاهها الصحيح».

هذا ومن عناصر الكتلة الإشارية لضبط النفس ما يلى:

١- عقد القدمين ووقبض



هذا مع ملاحظة أنه فى حالة سهولة السيطرة على النفس قد لا يلجأ الآخر إلى عقد القدمين .

٢- وضع الذراع خلف الظهر مع قبض اليد بشدة:



الكتل الإشارية للتوتر

١ - اخفاء الفم باليد:



٢ - الرغبة فى المقاطعة:



٣- شد حزام البنطلون أثناء الجلوس:

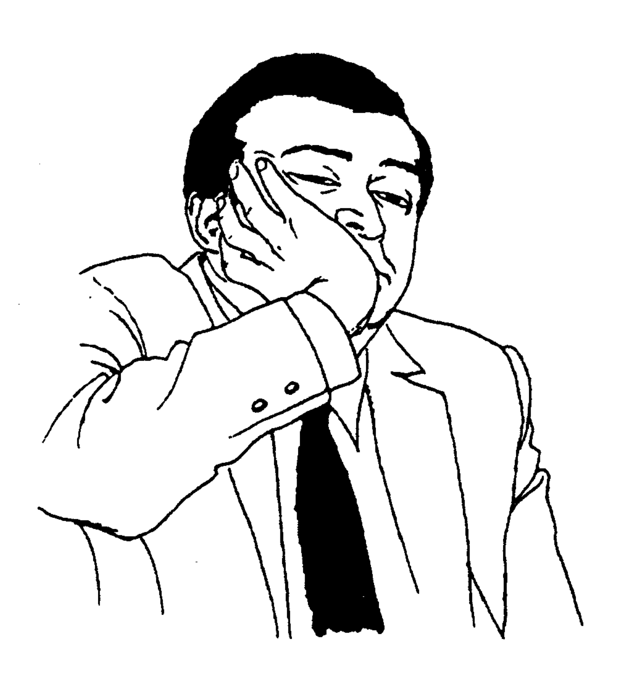
يبدو أن إشارة شد البنطلون لها علاقة بعملية اتخاذ القرار. فبينما يدير الموضوع فى رأسه فإن الآخر قد يشد حزام بنطلونه إلى أعلى كثيرا مع التململ فى جلسته. وعندما يتخذ قراره فإنه يتوقف عن ذلك.

٤- الكلام من جانب الفم:

وهو تحوير للإشارة السابقة (إخفاء الفم باليد). كما يفعل بعض المجرمين حينما يتكلمون من جانب الفم. وربما كان ذلك لتفادى ملاحظة الحراس كلام بعضهم مع بعض والشخص الذى يرغب - واعيا - فى إخفاء حديثه، يقترب من المستمع ويخفى فمه بيده فى أثناء كلامه فى أذن المستمع. وفى بعض الأحيان يكون الشخص تكوينا هرميا بساعديه وكوعيه على المكتب بينما يضع يديه معا أمام فمه. وقد يستمر هذا الوضع ليس فقط أثناء الكلام ولكن فى أثناء الاستماع أيضا. وقد لوحظ أن غالبية من يتخذون هذا الوضع يلعبون لعبة «القط والفأر» مع الآخرين. فالشخص الذى يتخذ هذا الوضع يخفى موقفه ونواياه إلى آخر لحظة ثم يعلنها مع وضع كفيه على سطح المنضدة أو المكتب.

الكتل الإشارية الدالة على الملل

١- إسناد الرأس على اليد:



٢- النقر بالأصابع والدق بالأقدام:

إن الآخر الذى ينقر بأصابعه أو بقلمه برتابه على مكتبك يرسل لك رسالة عما يشعر به. وإذا صاحب ذلك الدق بكعب القدم أو بمقدم القدم على الأرض، فمعنى ذلك أنه يشعر بالملل وأن صبره قد بدأ ينفد. ويتميز هذا النقر أو الدق بأنه رتيب ليس له نغمة. فهو يستمر هكذا: «طاخ.. طاخ.. طاخ..»

٣- النظرة الفارغة:

ودليل آخر على الملل هو النظرة الفارغة أو التى ليس بها أى تعبير، مثل نظرة المنوم مغناطيسيا، فهو ينظر إليك ولكنه لا يراك ولا يسمعك. .

والفرق بين هذه النظرة ونظرة تركيز الانتباه أن العين فى الحالة الأولى لا ترمش. وعدم رمش العيون قد يعنى أن الإنسان منوم، أو نائم وعيناه مفتوحتان، أو شديد العدوانية والغضب، أو يشعر بعدم اهتمام مطلق بما يجرى حوله.

الكتل الإشارية الدالة

على القبـــــول

وإشارات القبول والاستعداد للتجاوب التى تحصل عليها من الآخرين مثلها مثل معظم الانفعالات قابلة للتغير السريع. ومن أكثر المواقف ارباكا مواجهة شخص كنا نظنه متقبلا لنا ثم نجده عدوانيا.

ويعض مفردات الكتلة الإشارية التى تفيد الموافقة أو القبول هى:

١ - اليد على الصدر:



وضع اليـد على الصـدر من الإشارات والتى توصل معانى مثل الإخـلاص والولاء والأمـانة، والتى تقوى معنى الكلام المنطوق.

وهذه الإشـارة نادرا مـا تستعملها السيدات بهذا المفهوم ولكن يستعملها فى مواقف دفاعية لحـمـاية صدورهن فى حـالات الدهشـة الشديدة أو الصدمـة المفاجئة.

٢- إشارات اللمس:

بعض الناس لا يلمسون الآخرين إلا كإشارة مقاطعة، أو لتوجيه اهتمامهم إلى شئ ما. وفى هذه الحالة تكون اللمسة سريعة وحادة. أما تلامس التعاطف والقبول فيكون أطول مع ضغط رقيق.

وفى أحوال كثيرة يكون اللمس بغرض بعث الطمأنينة وإرسال رسالة مثل «إنى معك!» أو «لا تخف!» ، أو تكون بغرض تهدئة شخص شديد الانفعال.



٣- الاقتراب والدنو:

إن اقترابك بجسمك من شخص آخر لهو إشارة قبول لهذا الشخص. فقد تريد أن تشاركه فى اهتمام ما، أو تسر إليه سرا. وعندما يتحمس أحد الأشخاص لشئ ما فغالبا ما يقترب من موضوع اهتمامه أو ممن يشاركونه هذا الحماس، ويزداد الاقتراب والدنو بزيادة درجة التحمس.

الكتلة الإشارية

الدالة على الترقـــــــب

عندما نترقب شيئا أو شخصا أو نتوقع حدوث حدث ما، فكثيرا ما نعبر عن هذا لا كلاميا بإشارات تصدر واعية أو لا إرادية.

وفى كثير من البلدان، نجد البوابين و«الجرسونات» والحمالين يستعملون إشارات ترقب ليوصل رسالة إلى «الزبون» ليدفع له البقشيش. مثل هز عملات معدنية فى الجيب أو اليد، إلى الوقفة الفرعونية حيث تكون إحدى اليدين خلف الجسم والكف منثن على الساعد عند المعصم، والأصابع مفرودة. وقد تكون الإشارة أكثر وضوحا مثل تدليك الإبهام على السبابة كما لو كان الشخص يعد أوراقا مالية.

ومن أهم الإشارات الدالة على الترقب ما يلى:

١- تدليك الأيدى:



٢- مسح الأيدى ببطء على الملابس:

وتأتى هذه الإشارة للآخر عندما يكون تحت ضغوط نفسية.

٣- تصالب الأصابع:

فى هذه الإشارة يتم عمل شكل صليب بواسطة الإصبع الأوسط على السبابة. وهى إشارة وتعنى الاستنجاد بالصليب لتحقيق أمل معين أو طلب معونته ضد قوى الشر. ومن هنا فهى إشارة توقع وترقب أيضا. وفى بعض الأحيان تستعمل كواق للشخص عن كذبه.

الرئيس والمرؤوس

والكتلة الإشارية (١)

يصمم كثير من المديرين على أن تكون مقاعد الضيوف أمام المكتب فى وضع أكثر انخفاضا من مقعدة. وإذا دخل عليه مرؤوس فإنه يطلب منه الجلوس حتى يكون رأسه على مستوى أقل من مستوى رأس الرئيس.

أما إذا تكلم والمرؤوس واقفاً فإنه يفعل أحد إشارات الحقوق الاقليمية مثل وضع قدمه على أحد أدراج المكتب، أو يرجع بظهره إلى الوراء بحيث ينظر إلى المرؤوس من طرف أنفه.



وإذا كانت علاقة الرئيس بالمرؤوس قديمة، فقد تحل تعبيرات الوجه محل إشارات الجسم. فمثلا قدم المرؤوس مشروعا لا يعجب الرئيس، فهنا قد يكفى رفع الحاجبين، أو هزة خفيفة للرأس، أو نظرة شك، أو قلب الشفة السفلى.

---

(١) د. عز الدين محمد نجيب - الفراسة - مرجع سبق ذكره - ص ١٣٥ وما بعدها.

وإذا انتهت حاجة الرئيس لمرؤوسه، فسوف يتجنب الاتصال البصرى به مشيرا إلى انتهاء المقابلة. وإذا لم يفطن المرؤوس لهذه الإشارة، فسوف ينتقل الرئيس إلى المرحلة الثانية مثل تغيير وضعه فى المقعد، أو إرسال تنهيده طويلة مع النظر إلى الساعة. وإذا استمر المرؤوس فى عدم فهمه للإشارات، فسوف يجمع الرئيس أوراقه على المكتب ثم يسأل المرؤوس بجفاف: «أليس لديك عمل تعمله؟» وإذا وصلت الأمور إلى هذا الحد، فقد تتوتر العلاقة بين الاثنين؛ لأن الرئيس سوف يعجب من غباء مرؤوسه، وسوف يغضب المرؤوس من جفاء طريقة معاملة رئيسه.

إذا دخلت على رئيسك ووجدته فى وضع يبين انشغال الفكر (انظر الصورة) فربما كان الأفضل لمستقبلك الوظيفى أن تنسحب بهدوء وتؤجل عرض المشكلة إلى وقت أنسب - إلا إذا كانت لا تحتمل التأجيل - قبل أن تضيف مشكلة جديدة إلى المشاكل التى تثقل كاهل رئيسك.

وفى جو العمل قد يضيع كثير من الوقت لأن الرئيس أو المرؤوس لا يفهم الاتصال اللاكلامى. فبعض الرؤساء يجمعون مرؤوسيهم ويظلون يتكلمون فى مواضيع لا علاقة لها بالعمل، ويتجاهلون تماما الإشارات التى يرسلها المرؤوسين والتى تعنى رغبتهم فى الانصراف لإتمام أعمالهم.. وهذه الإشارات قد تكون التململ فى المقعد، أو عدم الاتصال البصرى مع الرئيس، أو النظر فى الساعة .. الخ.

تدريب (١)

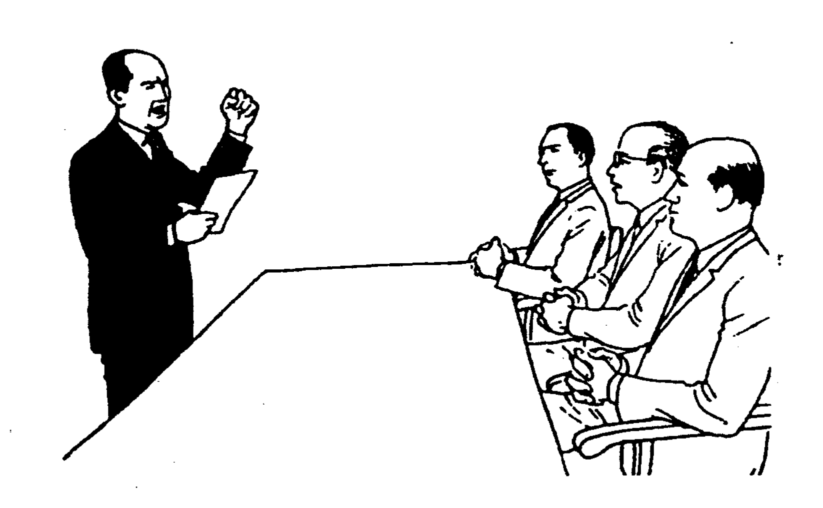
فى الصورة شخصان، أحدهما الرئيس والآخر المرؤوس. فكر قليلا قبل استئناف القراءة من الرئيس ومن المرؤوس؟ ولماذا؟ الرجل الواقف هو الرئيس، فهو أكثر استرخاء ويقف على مستوى أعلى من المرؤوس وخلفه قليلا - أى يتعدى على دائرة نفوذ الشخص الجالس - ويراقب ما يفعله .

ووضع يده حيب سترته مع بروز الإبهام يشير إلى الثقة والسلطة.



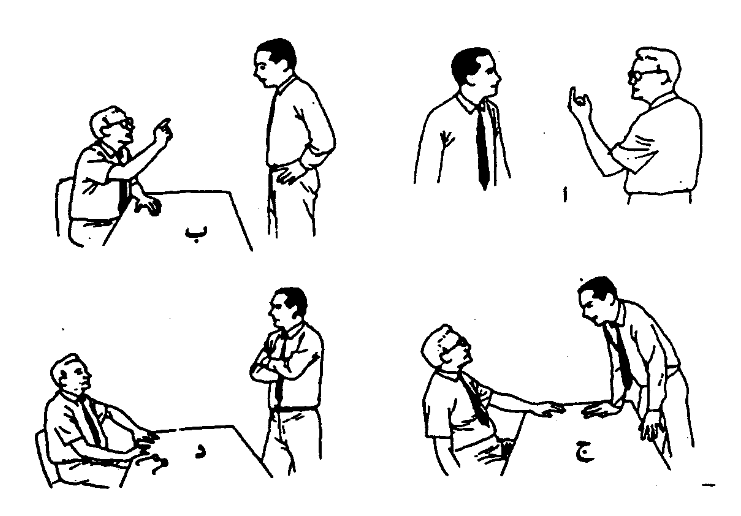
تدريب (٢)

فى الصورة نجد أن المتحدث هو الرئيس مؤنباً موظفيه: «إن أعمال السنة الماضية لم تكن على المستوى المطلوب» ويستمر بما معناه أن هذا الأمر يجب أن يتحسن وإلا !! وقبضة يد المتحدث تشير إلى السلطة وأنه يؤكد نقطة ما أو يهدد باتخاذ إجراء معين. ويظهر المتحدث سلطته بالوقوف والتحدث إلى موظفيه من أعلى. أما الموظفون، فإننا نلاحظ تزرير أزرار ستراتهم والنظرة العابسة على وجوههم.



تدريب (٣)

فى هذا التدريب سلسلة من الصور تبين تطور أو تدهور العلاقة بين رئيس ومرؤوسه. ففى الصورة الأولى (أ) يشير الرئيس إلى المرؤوس ليتبعه. وفى الصورة (ب) يؤنب الرئيس المرؤوس أو يهدده باستعمال الإصبع السبابة، بينما يقف المرؤوس فى وضع الاستعداد للرد فهو لا يخجل مما فعله. وفى الصورة (ج) يضع المرؤوس يديه على المكتب بعدوانية ويرد على الرئيس مبديا رأيه فيه وفى إدارته، بينما يتراجع الرئيس إلى الخلف مذهولا. وفى الصورة الأخيرة (د) نظرا لتدهور الموقف، نرى المرؤوس فى وضع دفاعى، بينما وضع الرئيس يده على المكتب وخلع نظارته استعدادا لفصل المرؤوس. فكر قليلا.. ترى هل كان يمكن لأحدهما أو كليهما - بقراءة الإشارات التى يرسلها الآخر - منع الموقف من التدهور؟



تدريب محلول

مجموعة من المشاركين فى إحدى البرامج التدريبية الخاصة على قراءة الإشارات عرضت عليهم صورة مائدة الاجتماعات التالية:



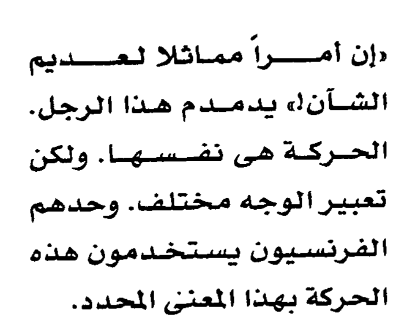


وقد أجمع المشتركين على أن الصورة تظهر فريقين متضاربين وبسؤالهم كيف ادركوا ذلك؟ رد معظمهم من تعبيرات الوجوه ولكن بعضهم استطاع أن يحدد تجاعيد الجبهة .. وضع الحاجبين .. فتح العين المبالغ فيها .. انتفاخ الانف ... إلخ.



«حسنا! وصلت الرسالة!» تقول هذه الحركة المفهومة فى كل مكان. الابتسامة العريضة التى ترتسم على شفتى هذا الرجل تؤكد معنى هذه الرسالة الايجابى. الانكلوسكسون لا يستخدمون هذه الحركة إلا بهذا المعنى.





«إن أمراً مماثلا لعديم الشأن!» يدمدم هذا الرجل. الحركة هى نفسها. ولكن تعبير الوجه مختلف. وحدهم الفرنسيون يستخدمون هذه الحركة بهذا المعنى المحدد.



«لا، ولكنك تأملتنى جيدا أتعتقد أننى أصدق روايتك؟» - تقول هذه الفرنسية بين الجد والهزل. إذا خاطبت ايطاليا، فإنه سيدرك أنها تطلب إليه بكل بساطة أن يكون أكثر تنبها ويفتح عينه..



«أنت تفهم جيدا ما أقول لك، مع ذلك!»، يقول هذا الرجل الواثق من نفسه، والجالس على الطريقة الامريكية، راسما بساقية الرقم ٤. ويده المنجلية (على شكل منجل) التى تشطر الهواء تدل على حاجة المتكلم إلى حسم الوضع (المشكلة).



تكتيف الساقين هو عادة حركة حماية ذاتية. ولكن لما كان لا ينبغى الفصل بين مختلف أجزاء الجسم، فإن مظهر هذه المرأة الصبية العزوم (المصمم) ويديها الحرتين أفضل دليل على ثقتها بنفسها.



هذان الشخصان على اتفاق احدهما مع الآخر. هذا الانسجام يقرأ فى وضعهما: لقد اعتمدا تماما الوضع عينه. إذا ما أسند الواحد منهما رأسه بيده، مثلا، فإن الآخر لن يلبث أن يفعل الأمر نفسه.



«لكم أود لو ينتهى ذلك! تقول طبعا هذه المرأة الصبية بينها وبين نفسها، وقد فضحها وضعها المنطوى على ذاته، وقد وضعت ساقا فوق ساق، وحمت بطنها بذراعها اليسرى، ويدها اليمنى تبحث عن ملاذ فى تجويف العنق.



اليد على الفم والرأس المعتمد يفضحان إما التركيز، وإما السأم، ونظر هذا الرجل، الملحاح، يثبت أمن الأمر يتعلق بالتفسير الأول. غير أن ابتسامته الطفيفة، نصف المخفية بيده، تضيف أمارة ارتيابية إلى هيئته.



إن حاجة هذه الصبية إلى التشجيع تقرأ من الطريقة التى مدت بها ساقيها، كما تحتضن الأم طفلها لتؤاسيه، فضلا عن وضعها رأسها فوق ركبتها. هذه الحركة نسائية نموذجية: إن ١٩ امرأة مقابل رجل واحد يستخدمن بانتظام هذه الحركة.



إن انزعاج هذا الرجل ينبغى أن يكون كبيرا جدا لكى يشد هكذا، ودون حياء على قبة قميصه، أو لعله يشعر بالحرارة الشديدة. ولكن، حذار، حتى رسم هذه الحركة، يشير إلى أن صاحبها منزعج وأنه يفضل تغيير الجو.



هيئة هذا الرجل تشير إلى أنه يركز بعمق على عمله. بحركته، يتفصل كليا عن العالم الخارجى، وهو يصنع لنفسه شرنقة يحجز نفسه فيها.



قـرص المرء أنفـه، إذا مـا اعـتـبـر بالمعنى المتطرف، هو حـركـة قـد تفـضح الكذب، ولـكن حـتى دونما الذهاب إلى هـذا الحـد، فـإنه يدل علـى أن من يـقـوم بـذلك هـو فى حالة نزاع داخلى لا يتوصل لا إلى حله ولا إلى التعبير عنه.



الاصـــبـع التى تـغطـى الـفم هـى إحـدى الحـركـات الـتى تكـشف الكذب، الأكـثـر حـدوثـا، إنهـا تمـثل نوعـا من الحـاجـز الذى يفـرضـه الشـــخـص على نفـســـه ليكبح الأقـوال غيـر الصـحيـحـة التى تود الخـروج مـن فـمـــه. ليس بـالـوسع التأكيد بكل يقين أنه يكذب، ولكن ذلك احتمال لا ينبغى إهماله.



«أنا لا أبالى البتة!» تفيد هذه الحركة التى تقوم بها هذه المرأة، وهى تبدو أنها تدع كل المشاكل التى قد تشوش توازنها تمر من فوق رأسها. هذه الحركة ليست أنيقة ولا هى لطيفة أبدا.



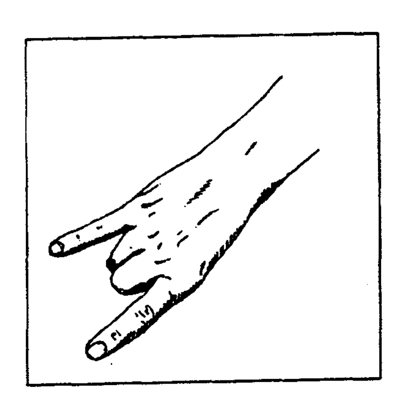
للإشارة إلى الحماقة، بوسع المرء أن ينقر صدغه بالسبابة، ولكن الحركة غامضة، ذلك أنها قد تنطبق كذلك على أمرئ «فى رأسه شئ!» إن تعبير الوجه يمكن أن يصنع الفارق.



رسم المرء دوائر بسبابته حول صدغه، حركة بعيدة كثيرا عن الغموض. تفهم جيدا أن الأمر يتعلق بشخص دماغه مضطرب قليلا، وليس سليما تماما.



التدويم بالسبابة هو حركة أكثر وضوحا بعد : الشخص الذى يقوم بذلك فقد عقله تماما. إن تعبير الوجه المرافق لهذه الحركة يشير بظرف إلى أنه يستحيل القيام بشئ إزاء القدر.



الايطاليون لا يفوتون مطلقا المناسبة للقيام بهذه الحركة، علنا أو سرا، لكى يتصدوا للمخططات الجهنمية للأرواح الشريرة، والإصابة بالعين، التى يخشى أن تعكر عليهم سكينتهم.



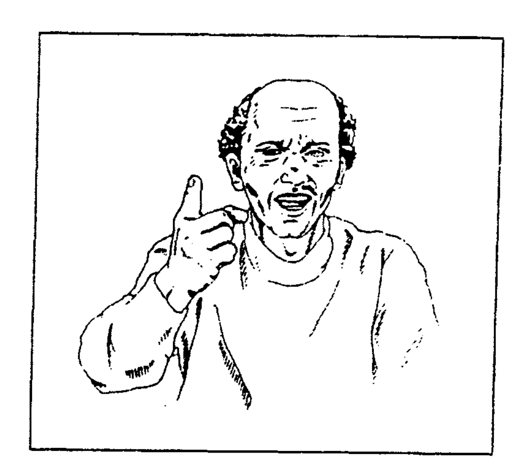
«السلام والحب، نحن جميعا إخوة!»، تقول هذه الحركة التى يقوم بها «وارث الهيبيين». أن مراهقى اليوم استعادوا اليوم أيضا هذه الحركة التى ورثوها عن علامة (V) التى ترمز إلى النصر وابتكرها ونستون تشرتشل، ولكنها طريقة ساخرة بالنسبة إليهم للقول إن كل شئ على ما يرام.



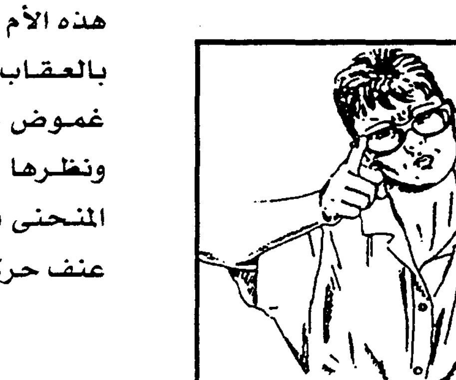
«إنك ترى جيدا أننى على حق». تقول حركة هذه المرأة، وقد مدت أصابعها باتجاه مخاطبها، ولكنها مطوية قليلا نحوها كما لو كانت تود اجتذابه إلى وجهه نظرها. «ليس مؤكدا تماما!» يبدو أن هذا ما يقوله الرجل الذى تجبره اللياقة على البقاء مهذبا. إنه يمسك إحدى يديه بالأخرى لكى لا يفضح عدم موافقة. فى كل الأحوال، كل منا يحترم إقليم الآخر محافظا على مسافاته.



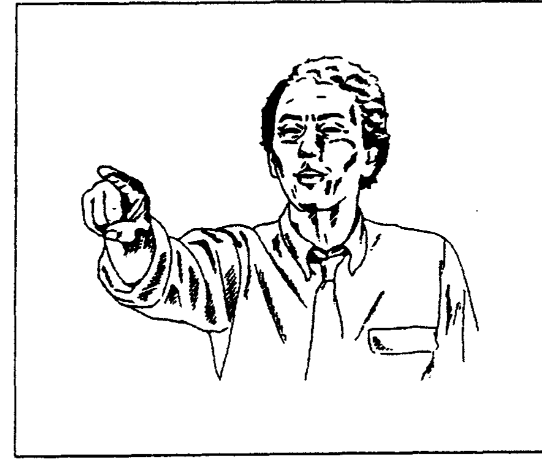
إننا جميعا نؤكد أقوالنا بحركات من اليد لا شعورية تطابق إما شخصيتنا، وإما تورطنا وإما حالتنا الذهنية، هذا الشخص يسعى بصورة جلية إلى فتح الحوار.

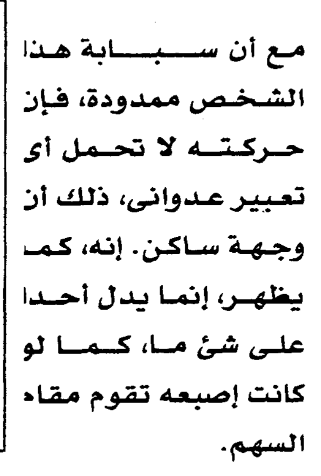


هذا الشخص ، بالمقابل، اختار أن يفرض افكاره بالقوة مورطا مباشرة مخاطبة أو مخاطبة بواسطة سبابته الممدودة باتجاهاتهم.



هذه الأم الشابة تهدد ولدها بالعقاب وتحذره دون أى لبس أو غموض ممكن، بسبابتها الممدودة ونظرها الغاضب. إن رأسها المنحنى قليلا يلطف نوعا ما عنف حركتها.



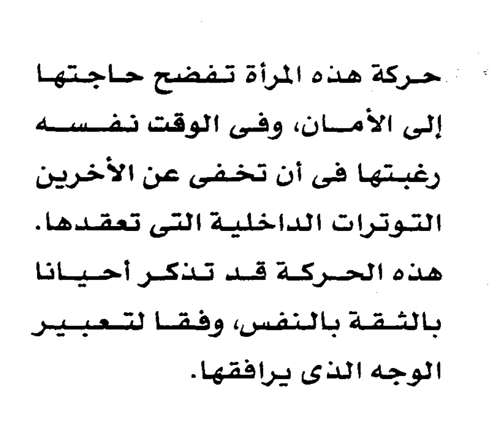


مع أن سبابة هذا الشخص ممدودة، فإن حركته لا تحمل أى تعبير عدوانى، ذلك أن وجهه ساكن. إنه، كما يظهر، إنما يدل أحدا على شئ ما، كما لو كانت إصبعه تقوم مقام السهم.



وجه هذا الرجل مركز على ما يقوم به، إنه يصل إلى نقطة محددة فى خطابه يحتاج إلى التشديد على دقتها بجمع إبهامه وسبابته معا.





حركة هذه المرأة تفضح حاجتها إلى الأمان، وفى الوقت نفسه رغبتها فى أن تخفى عن الآخرين التوترات الداخلية التى تعقدها. هذه الحركة قد تذكر أحيانا بالثقة بالنفس، وفقا لتعبير الوجه الذى يرافقها.



بهذه الحركة التى تذكر بمخالب طير جارح، يفضح هذا الرجل رغبته العميقة فى أن يتسلم السلطة، وأن يغدو سيد النقاش الدائر، وأن يتملك مخاطبه أو مخاطبيه.



هذا الرجل صريح: ينبغى حسم المسألة، كما يقطع راحة يده بحافة يده الأخرى. فى هذه اللحظة بالذات من النقاش، يتعين اتخاذ قرار.

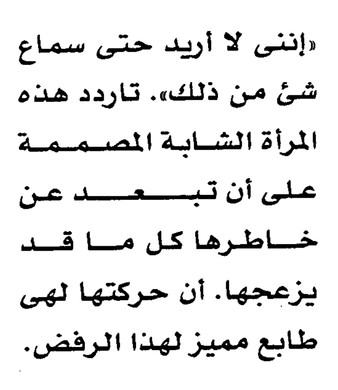


«بصراحة، لا يسعنى مصارحتك بما هو أفضل». يؤكد هذا الرجل، حتما. إن الحركة المفتوحة التى يقوم بها هذا الرجل بيديه هى برهان على حسن نيته وصدقه، وهناك احتمالات كبيرة فى أن يكون صادقا.

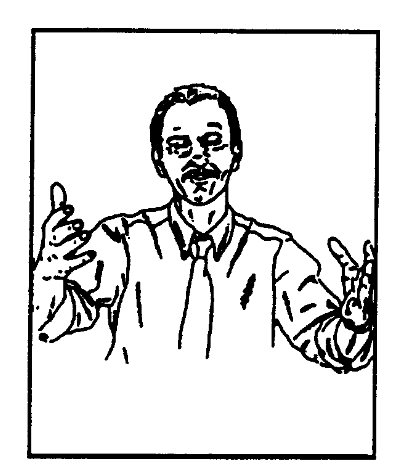


«هيا، لا حاجة بنا لأن تثور أعصابنا، يقول هذا الرجل، ساعيا بحركته، فى آن معا، أن يسيطر على الوضع وأن يلطف من النزاع الذى يحل.

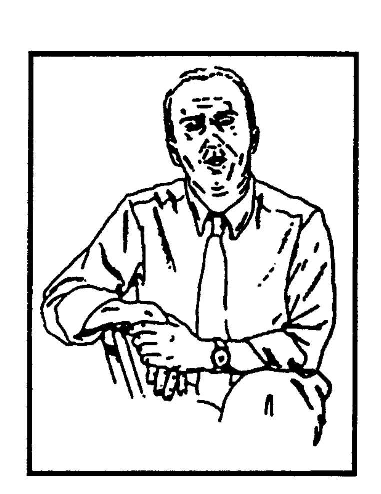




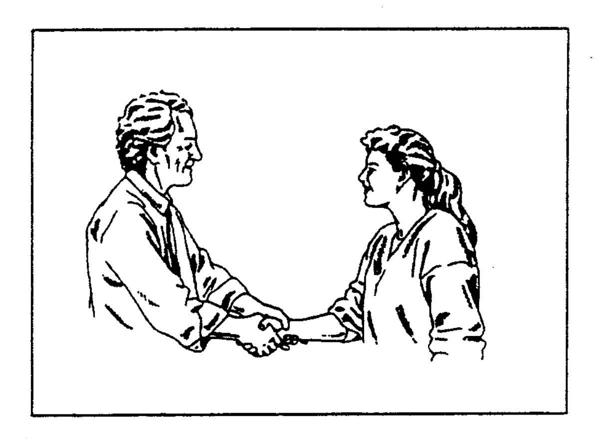
«إننى لا أريد حتى سماع شئ من ذلك». تاردد هذه المرأة الشابة المصممة على أن تبعد عن خاطرها كل ما قد يزعجها. أن حركتها لهى طابع مميز لهذا الرفض.



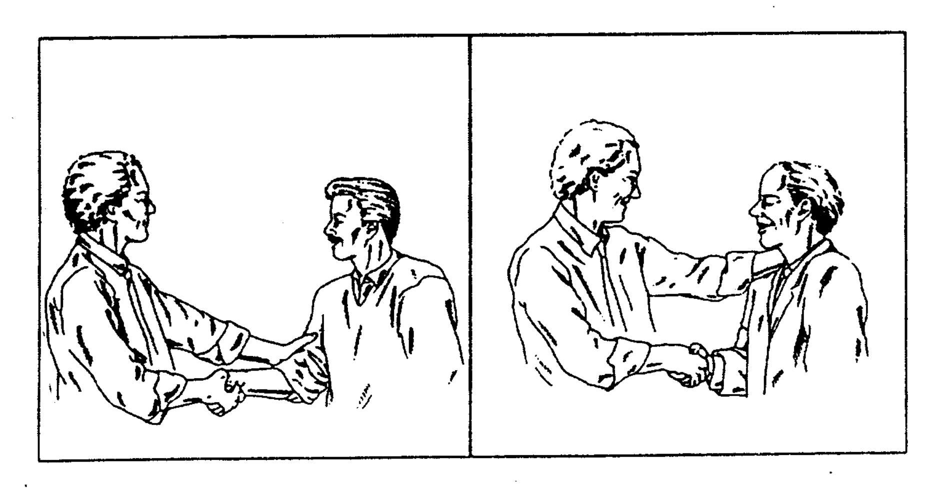
حركة المصالحة هذه لا يمكن إلا أن توافق لغة مسالمة، من جهة أخرى، وإذا كان السيد المسيح إنما يمثل دوما وهو يقوم بهذه الحركة، فإنها إنما تذكر بالسلام وإرادة جمع أولئك الذين يتوجه إليهم.



هذا الرجل لا يفصح حتما عما يضمر ويفكر فيه. إنه يضع يده اليمنى داخل يده اليسرى، كما لو كان يريد لاشعوريا منعها من فضحه. وهذا اللمس أو الاتصال الذاتى هو أيضا وسيلة للاطمئنان.



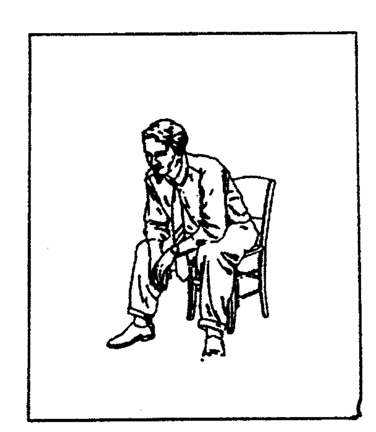
«أهنئك على عملك»، يردد رب العمل اللطيف على الموظفة الشابة التى دربها وهو راض عنها. هذا النوع من المصافحة هو فى آن حار، وحام، وودى.



هز شخص ما مع وضع اليد على كتفه أو الإمساك بذراعه باليد الأخرى، حركة يتعين القيام بها بالكيفية العفوية جدا لعدم إثارة حفيظة من تتوجه إليه.

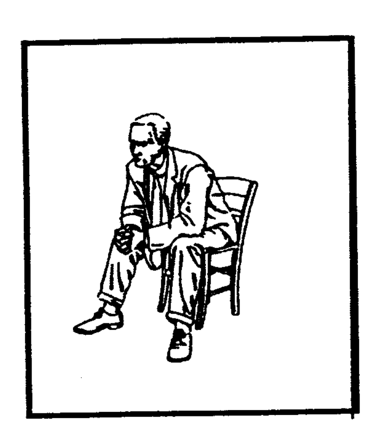


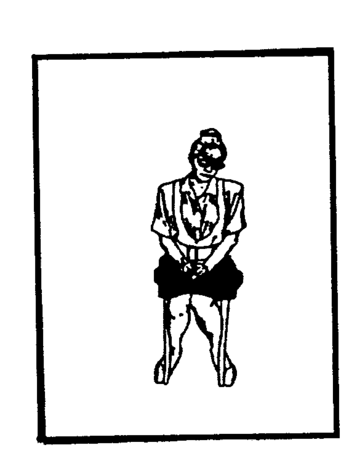
هذا الرجل راض عن نفسه، هادئ، وواثق من ملاءمة أفكاره، وضعه يود أن يكون مؤنسا، وجذابا، ومألوفا، ولكنه على النقيض، يدل على الاختلاف، بله الشعور بالتعالى على مخاطبه.



هذا الرجل يبدو أن القلق يتأكله، أو أنه حزين وتحت وطأة الملامات الموجهة إليه. يكفيه أن يحدق فى عينى مخاطبيه بنظرة مباشرة لكى تذكر هذه الوضعة نفسها بتراجعه، بله سخريته، بالنسبة إلى الأحاديث المتبادلة.

وضعه هذا الرجل تبدو غريبة بالمقارنة مع وضعه الرسم السابق، ولكن يديه المضمومتين جيدا إحداهما إلى الأخرى تصنعان الفرق: هذا الرجل مصغ، مركز على الحديث، ولا يفوته شئ. إنه باطمئنانه يوحى بالثقة.

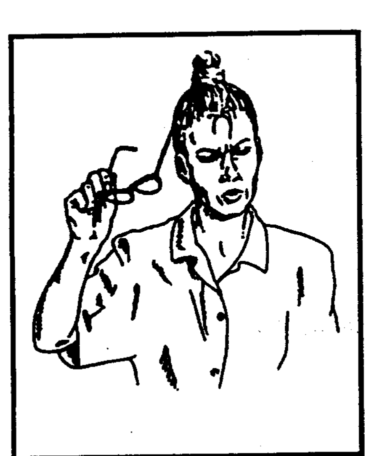


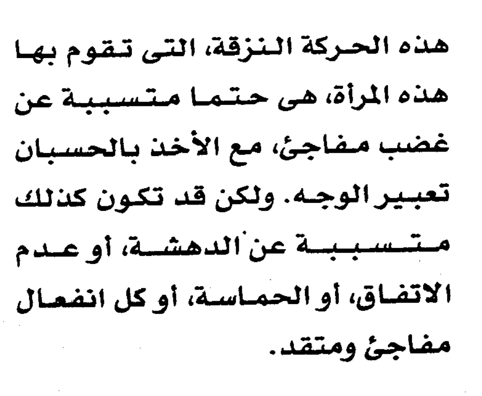


هذه المرأة تود، ظاهريا، أن تكون فى أى مكان غير هذا المكان. كل ما فيها يفضح انزعاجها: تعبير وجهها المنطوى على ذاته، ملامسة يديها الذاتية، قدماها المنزلقتان خلف قائمتى الكرسى الذى تجلس عليه. إنها إما مضجرة، وإما مرهقة بهمومها.



سـخـريـة الأنـف هـذه الـتـى هـى حـركـة اسـتـهـزاء تـتـك،ن من وضـع طـرف الإبهـام عـلـى الأنـف وإبقـاء أصـابـع اليـد مـتـباعـدة، تـقـوم بـهـا هـذه الـفـتـاة الـصـغـيـرة دون أن تـدرى أنـهـا إحـدى حـركـات التـكـشـيـر الأكـثـر رواجـا فـى الـعـالم، ومـع ذلـك لا يـعـرف أحـد حـقـا أصـلـهـا.





هـذه الحـركـة النـزقـة، الـتـى تـقـوم بـهـا هـذه المرأة، هـى حـتـمـا مـتـسـبـبـة عـن غـضـب مـفـاجـئ، مـع الأخـذ بـالحـسـبـان تـعـبـيـر الـوجـه. ولـكـن قـد تـكـون كـذلـك مـتـسـبـبـة عـن الـدهـشـة، أو عـدم الاتـفـاق، أو الحـمـاسـة، أو كـل انـفـعـال مـفـاجـئ ومـتـقـد.



عبء السأم يثقل على رأس هذه الصبية، إلى درجة «تضطرها» إلى اعتماده بيدها. نظرها التائه وبرطمة فمها التعبة يؤكدان تشخيص هذا الوضع: هناك ضجر.



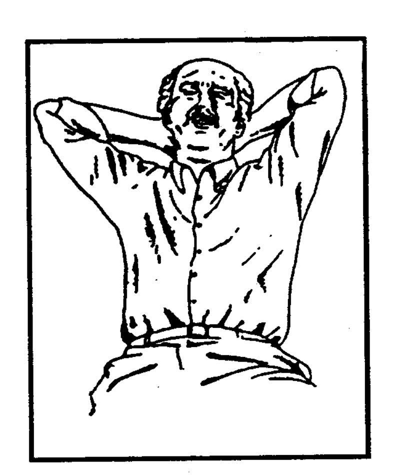
«الوضع الصدى الذى سبق أن صادفته فى فصل اكتساب الحركات» يبرز انسجاما تاما بين الأشخاص الذين يعتمدونه. من الجلى أن هذا الرجل وهذه المرأة يتفاهمان تماما، وهما من الرأى عينه.



لو لم يكن هذان الشخصان حميمين كثيرا، ومواطئين، وواثقين، أحدهما من الآخر، لما تجرأ الرجل على احتضان وجه المرأة بيديه. هذه الثقة توضح بالطبع الرقة الكبيرة فى هذه الحركة.



وضعه هذه الصبية لا تدع أى مجال للشك، إنها فى غمزة عملية فتنة، حتى لو كانت حركاتها غير عفوية أو إرادية. إنها تؤطر وجهها بيديها للتشديد على حدة نظرها وإبراز فمها بكل ما له من قيمة بوضع خنصرها فيه.



هذا الرجل نجح، بثقته الطبيعية بنفسه، فى جعل الجميع موافقين. لم يعد ثمة أى خلاف فى النقاش، وبوسعه إرخاء كل جذعه وذراعيه بهدوء تام.



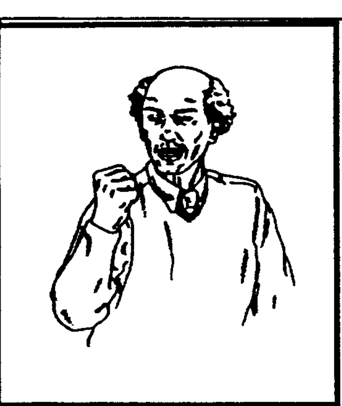
هذه الفتاة تفضل عدم ترك المجال ليديها كى «تتكلما» خشية ألا تكونا أكثر وضوحا من أقوالها. لذا تدعمها أسبرتين خلف ظهرها الواحدة منهما ممسكة بالأخرى. هذه الحركة قد تساعدها على استعادة سكينتها وهدوئها.



«ما هذه القصة؟» يبدو أن ذلك ما تقوله هذه السيدة وهى تمسك ذقنها بإبهامها وسبابتها. هذه الحركة، يرافقها تعبير الوجه الارتيابى، لهى دليل على الانزعاج قبل القدرة على مواصلة النقاش.



تعبير الرعب على الوجه أمر مميز. بالطريقة نفسها التى «يستولى» بها الخوف علينا، يتقلص الوجه على حين غزة، ويشل، ويتركز على مصدر الخوف، وتقوم اليدان أحيانا بالضغط على الفم، كما لو كان المرء يود خنق الصيحة التى قد تخرج منه.



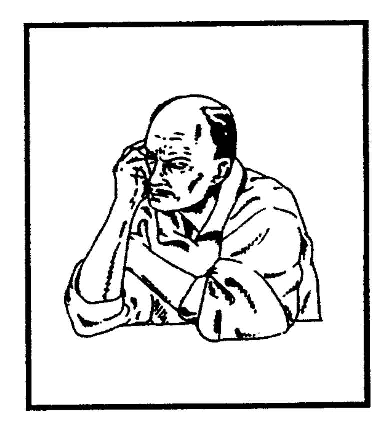
حركات التهديد عصبية، ومحرضة، يمليها الغضب أو إرادة تخويف الشخص الواقف أمام صاحب الحركات، إنها التمثيل الرمزى للمصير، الذى نرغب فى إنزاله بالشخص الذى تسبب بهذا الغضب . والتهديد بالقبضة المرفوعة هو الجارى أكثر من سواه.



أن يتظاهر المرء بأنه إما يذبح الرقبة أو يقطعها، من الحركات غير المألوفة كثيرا، ولكنها أكثر عدوانية من القبضة المرفوعة لأنها تنطوى على التهديد بالموت، وهى حركات يرافقها دوما تعبير عدائى على الوجه، وتقطيب الحاجبين، وتقلص الفم، بله تهديدات شفهية.



«هل هذا هو الحل الأفضل؟ هو ما يقوله بينه وبين نفسه علي ما يبدو هذا الرجل الذى يرهقه الشك. إن وضعته مميزة، وعندما يبعد يده عن ذقنه، فإنه يكون حتما قد وضع حدا لتردده.



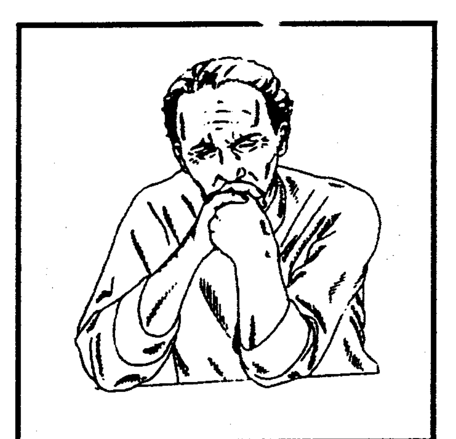
هذا الرجل ينطوى على نفسه. حركته المزدوجة للحماية الذاتية، تشير إلى أن الاتصال بمخاطبه قد انقطع. إما أنه يمنح نفسه فرصة للتأمل قبل التدخل، وإما أنه ينفصل طوعيا لكى يبرز أو يحدد عدم موافقته أو إخفاء لإدراكه.



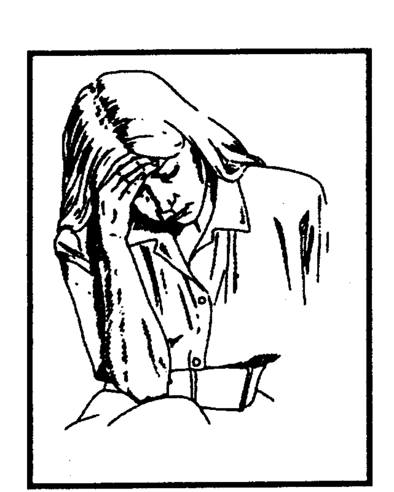
إظهار الاحتقار لشخص ما، هو تلقائيا، الشعور بأنك متفوق عليه، وتنظر إليه بازدراء. إن تعبير الوجه جد واضح: الرأس المرفوع، والنظر المتعالى بميزان هذا الشعور بالتفوق.



هذا الرجل يشترك، بلا جدال ، فى النقاش الجارى، ولكن إصغاءه هو حتما أقل حدة من تفكيره الشخصى بالنسبة إلى ما يتمنى التعبير عنه.

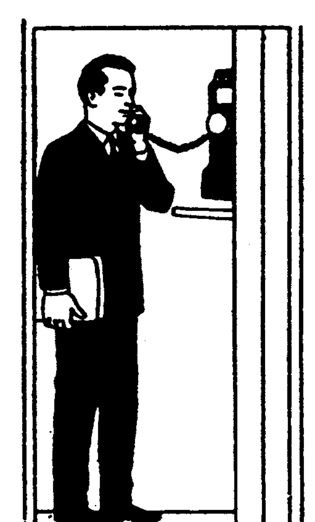


هذا الرجل كـذلك هـو، ظاهـريا، يركـز على فكرة، أو عـلى مـشكلة تتطلب حـلا، أو عـلى البـحث عن مـخـرج للقلق الذى يضغط عليـه ويرهقـه. ونظرة المحدق ليس، فى الواقع، مـركزا علـى ذاته. إن يديه الضـاغطتين عـلى فمـه، تشـددان على تركيزه، مع منحه الانطباع بحمايته.



هذه المرأة الغارقة فى تفكيرها، إذ تضع يدها على جـبـينهـا، إنما تبدى لا تصرفيتها تجاه الآخرين. هذه الحركة - الحاجز قد تعبر أيضا عن عذاب داخلى عميق.

■ حاول الآن أن تتأمل فى صورة الثلاث رجال التالية والذين يتحدثون فى كبائن التليفون.



الرجل أول



الرجل الثانى



الرجل الثالث

والآن لاحظ :

الرجل الأول يقف منتبها كالجندى بما يعطى انطباع بأن من يتكلم معه مهم جدا بالنسبة إليه، فقد يكون رئيسه فى العمل أو عميلا هاما جداً. ولذلك فهو يتحدث إليه كما لو كان في حضرته تماما!

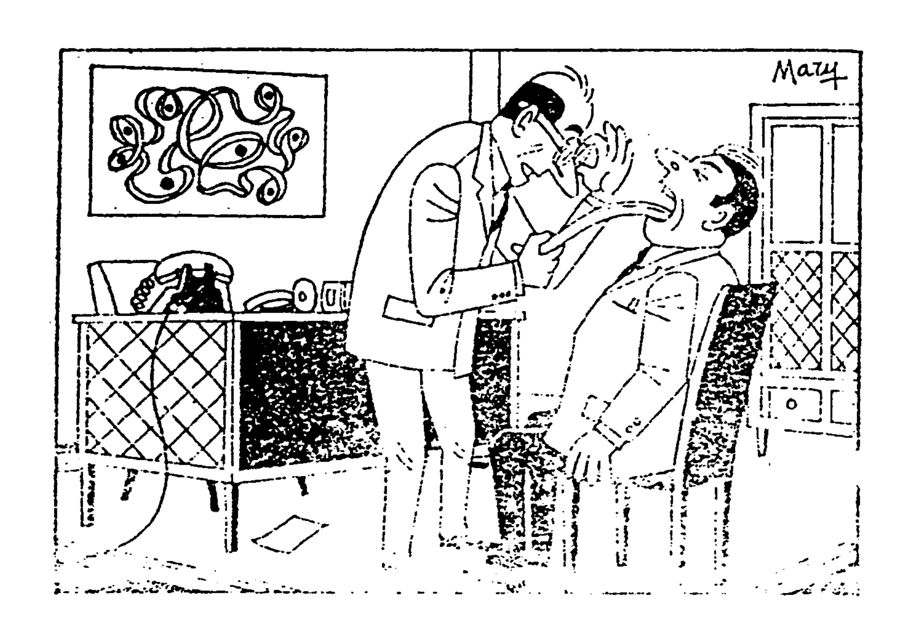
أما **الرجل الثانى** فهو يتكلم وهو واقف باسترخاء ومستنداً إلى الباب بينما ينتقل ثقل جسمه من ساق إلى ساق، ويسند ذقنه على صدره، ناظراً إلى الأرض، هازا رأسه كما لو كان يقول : «نعم .. نعم» بقراءة الإشارات اللا إرادية التى يرسلها هذا الشخص نجد أنه لا يشعر بالقلق بل بالاسترخاء فى محادثته وغالبا ببعض الملل الذى يحاول إخفاءه.

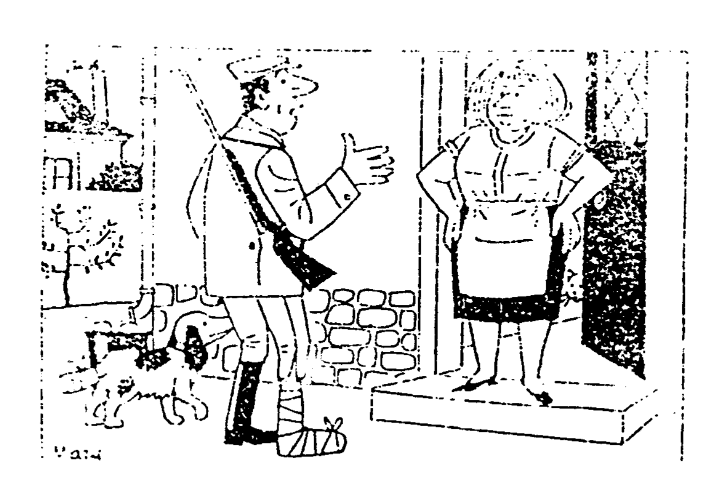
من هنا ندرك أن الشخص الذى يحادثه شخص معروف له جيدا ويستطيع أن يسترخى أمامه .. غالبا زوجته أو صديق قديم!

الرجل الثالث! فهذا الرجل قد أخفى وجهة وأدار ظهره للناس، بينما رأسه يميل إلى الجانب الذى به السماعة والتى يمسكها برقة، ويتحدث بصوت منخفض للغاية.. طبعا هو يكلم مجبوبته فى أمر خاص.

تمرين

ماذا يقول هؤلاء؟

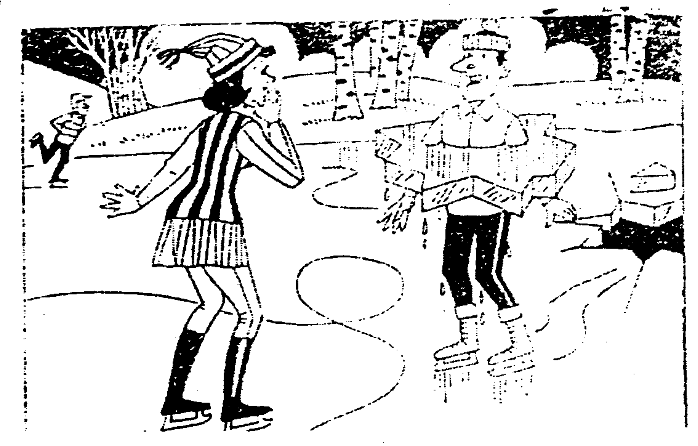


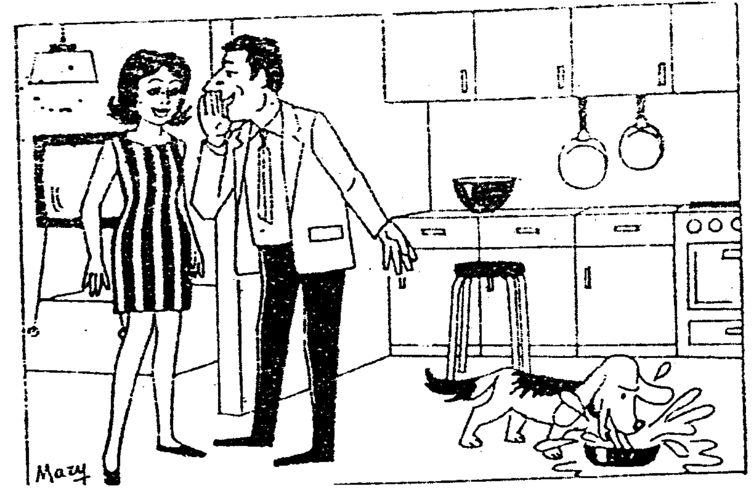











Mary



عزيزى القارئ

لتعلم

إذا نظر الآخر إلى الأرض وحول نظره عنك فيعنى هذا أنه أغلق على نفسه الأبواب من دونك. أما إذا كان الفم مرتخيا بدون ابتسامة ميكانيكية، والذقن إلى الأمام، فهو غالبا يدرس اقتراحك. أما إذا قابلت عيناه عينيك مع ابتسامات خفيفة على أحد جانبى الفم تصل على الأقل إلى مستوى الأنف، فقد بدأ يعجب باقتراحك. أما إذا جعل رأسه بمستوى رأسك وارتفعت زاوية فمه وبدا عليه التحمس فمعنى هذا أنه وافق على أرائك.

عزيزى القارئ

لتعلم

■ تتكلم العيون مثل الالسنة مع ميزة أن كلام العيون لا يحتاج إلى قاموس ويفهمه الناس جيداً.

■ إن الناس يتبادلون النظر فى وجوهم ما بين ٣٠٪ - ٦٠٪ من الوقت ويلاحظ أن النظر لفترة تزيد عن ٦٠٪ من الوقت يعنى اهتماما زائداً بالشخص نفسه وليس بما يقوله.

«أن الغضب والاضطراب قد يبدوان على شكل تكشيرة، والحسد أو التكديب برفع الحاجبين، وعدم الاستلطاف من خلال تقلص عضلات الفكين وتضييق فتحة العين، وهناك أيضا حركة التحدى التى كثيرا ما يبديها الأطفال- والكبار أيضا - برفع الذقن إلى الأمام . أما زم الشفتين فغالبا تعنى موقفا دفاعيا سوف يمتنع صاحبه عن إفشاء أى شئ أو سوف يظهر أقل رد فعل ممكن.

★ **ولكن أحذر عزيزى القارئ**

- من الرجل الذى لا تهتز بطنه عندما يضحك.
- قد يبتسم الشخص ومع ذلك يكون شريراً.

تمرين

قراءة اشارات

المكفوفين

إذا علمت عـزيزى القـارئ أن فـقـدى الـبـصـر يسـتـخـدمـون الجـدول التالى تعبير عن الحروب الابجدية.

• (١)	• (٤)
• (٢)	• (٥)
• (٣)	• (٦)

وكانت الحروف الابجدية تتمثل بالأرقام التالية:

الأحرف	الأرقام المقابلة
أ	١
ب	١، ٢
ت	٢ ، ٣، ٤، ٥
ث	١، ٤، ٥، ٦
ح	١ ، ٥، ٦
خ	١، ٤، ٣، ٦
ذ	١، ٣، ٥ ، ٦
د	١ ، ٤، ٥

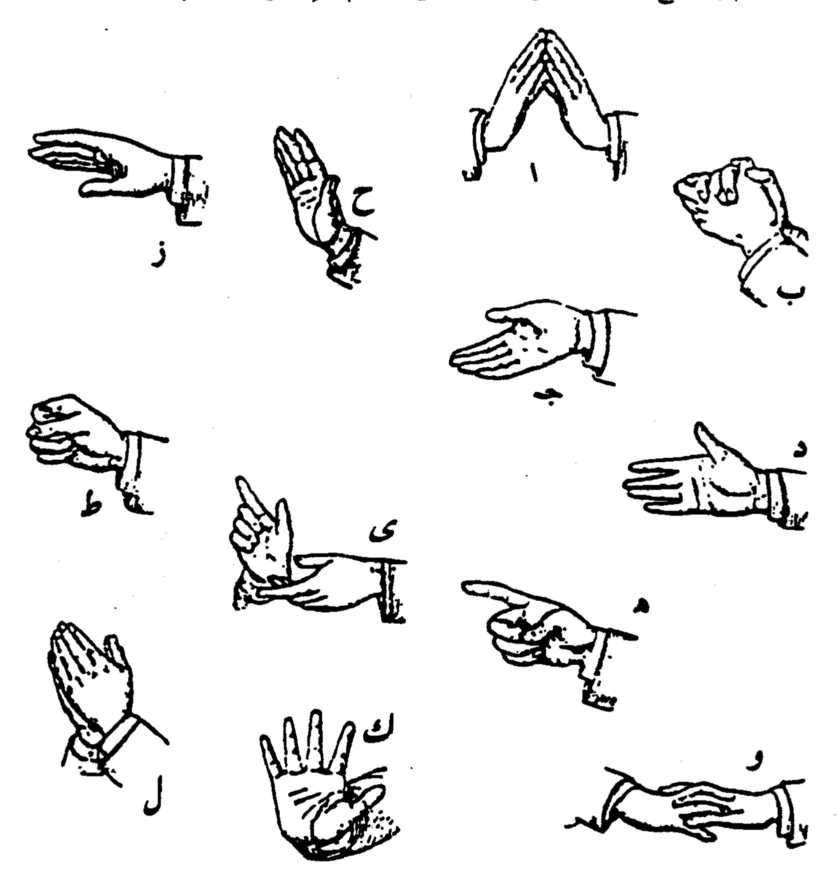
الأحرف	الأرقام المقابلة
ر	١، ٢، ٣، ٥
ز	٢، ٣، ٤، ٦
ف	١، ٢، ٤
ق	١، ٢، ٣، ٤، ٥
ط	٢، ٣، ٤، ٥، ٦
ع	١، ٢، ٣، ٥، ٦
غ	١، ٢، ٦
ل	١، ٢، ٣
م	١، ٣، ٤
ن	١، ٣، ٤، ٥
ش	١، ٤، ٦
س	٢، ٣، ٤
ص	١، ٢، ٣، ٤، ٦
ض	١، ٢، ٤، ٦
ظ	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
لا	١، ٢، ٣، ٦
ك	١، ٣
هـ	١، ٢، ٥
و	٢، ٤، ٥، ٦

فهل تستطيع إرسال رسالة إلى زميل كفيف تتضمن سؤالك عن صحته وأحواله وذلك فى حدود ثلاثة أسطر.

تمرين

قراءة الاشارات

فيما يلى مجموعة من إشارات اليد .. والمطلوب منك عزيزى القارئ أن تقوم بوضع أحد التعليقات التالية أمام الإشارة المناسبة.



التعليقات:

١- «أرجوك يا حبيبتى لاتهجرينى!».

٢- «أبداً! كيف تظن أنى استطيع فعل ذلك!».

٣- «إنى أنذرك أيها الشاب! إذا فعلت ذلك ثانية فسوف أعاقبك!»

٤- «تفضل!».

٥- «أرجوك كن عاقلا! توقف عن هذا وإلا سوف تخسر كل شئ!»

٦- «أنا لا أهتم بما سوف يحدث!»

٧- «ابتعد عنى أيها القذر!».

٨- «بالطبع ! لا تضايق نفسك! سوف أهتم بالموضوع!».

٩- «سوف أنهى هذه العملية حتى لو أدت إلى قتلى!»

١٠- «أنا لا أوافقك ! والآن استمع لما أقول!».

١١- «لا تفعل ! .. أرجوك لا تفعل ذلك!».

١٢- «هل تحب أن تتمشى معى فى الحديقة؟».

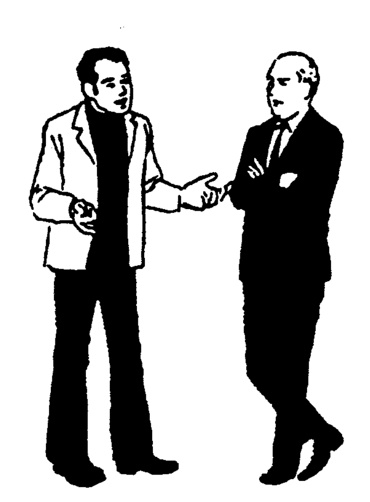
نموذج الاجابة

الرقم	الأرقام المقابلة
(١)	ب
(٢)	ز
(٣)	هـ
(٤)	جـ
(٥)	ح
(٦)	و
(٧)	ك
(٨)	د
(٩)	ط
(١٠)	ى
(١١)	ل
(١٢)	أ

تمرين

من خلال قراءتك لكتل الإشارات حاول معرفة ماذا يقول هؤلاء؟

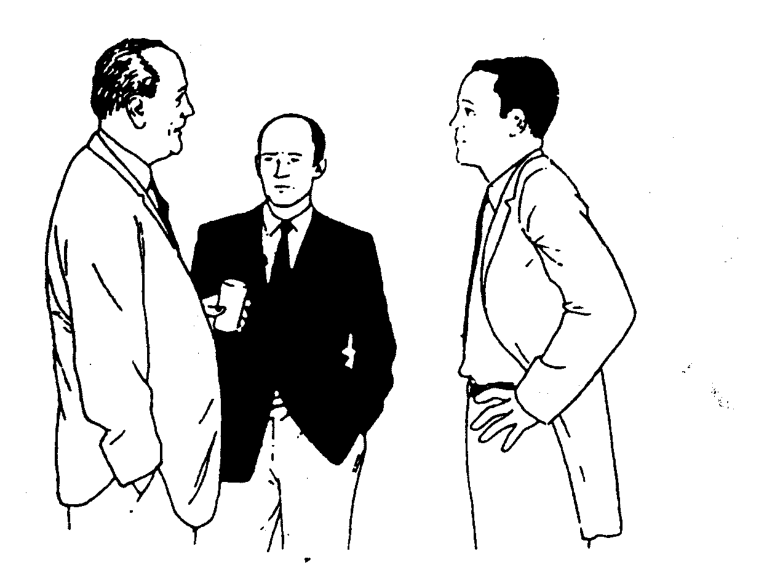










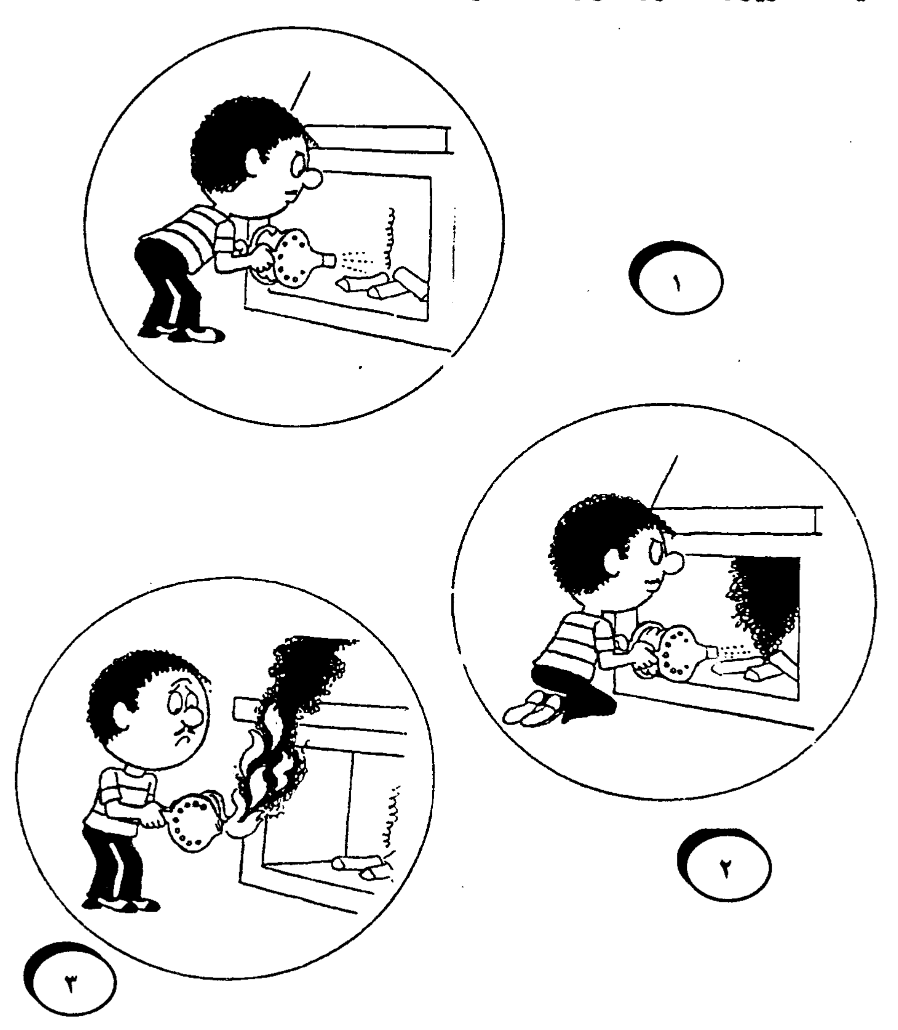


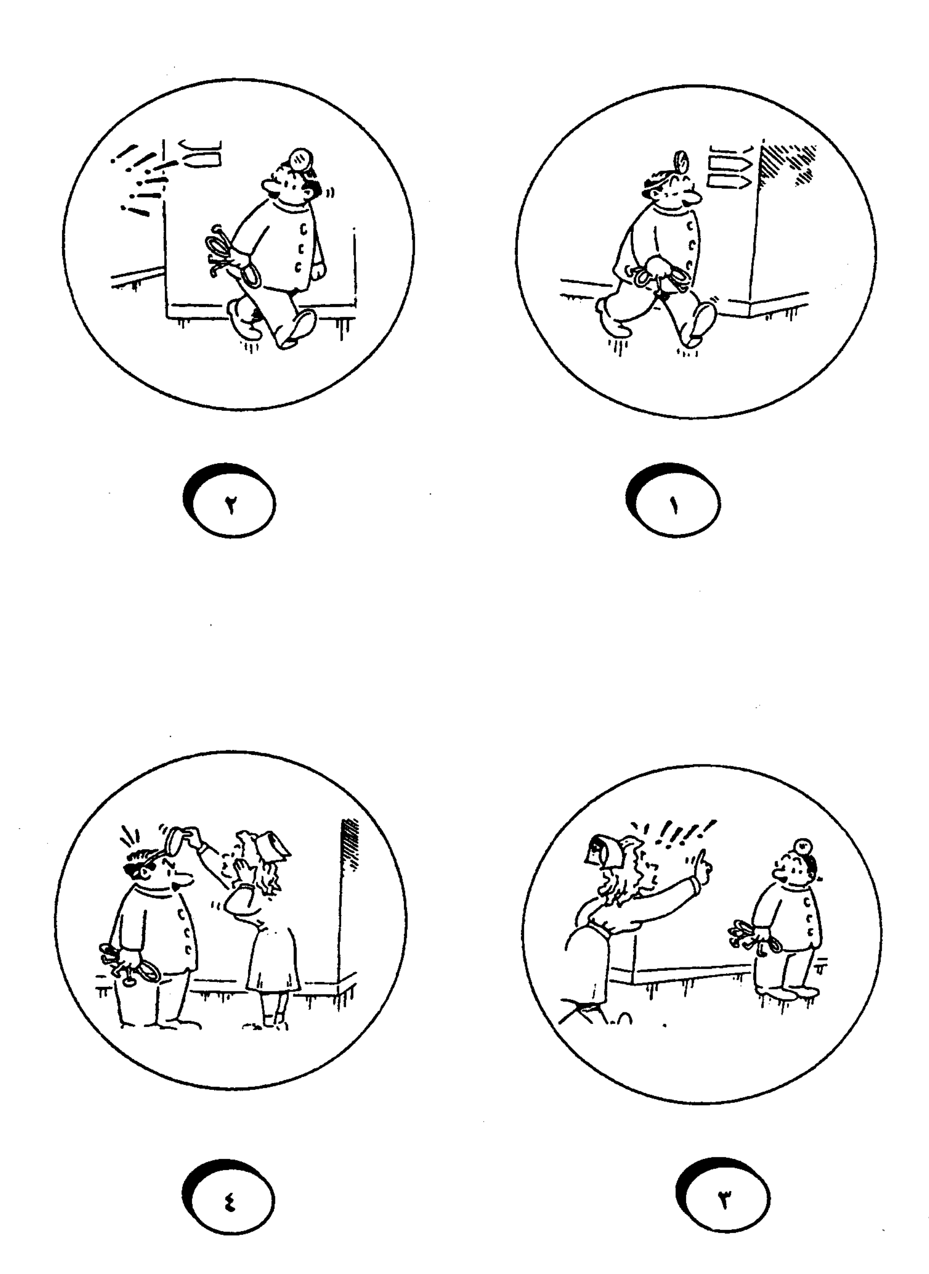


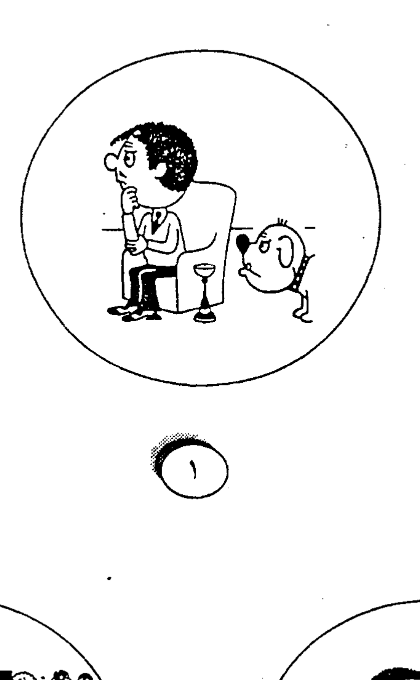
تمرين

قصة وصورة

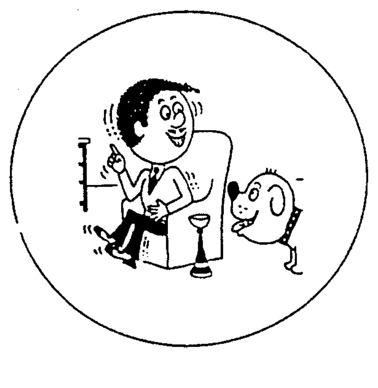
فيما يلى مجموعة من الصور التى تمثل كل منها قصة معينة وما يملك عزيزى القارئ سوى أن تذكرنا هذه القصة.




١
٢
٣
٤



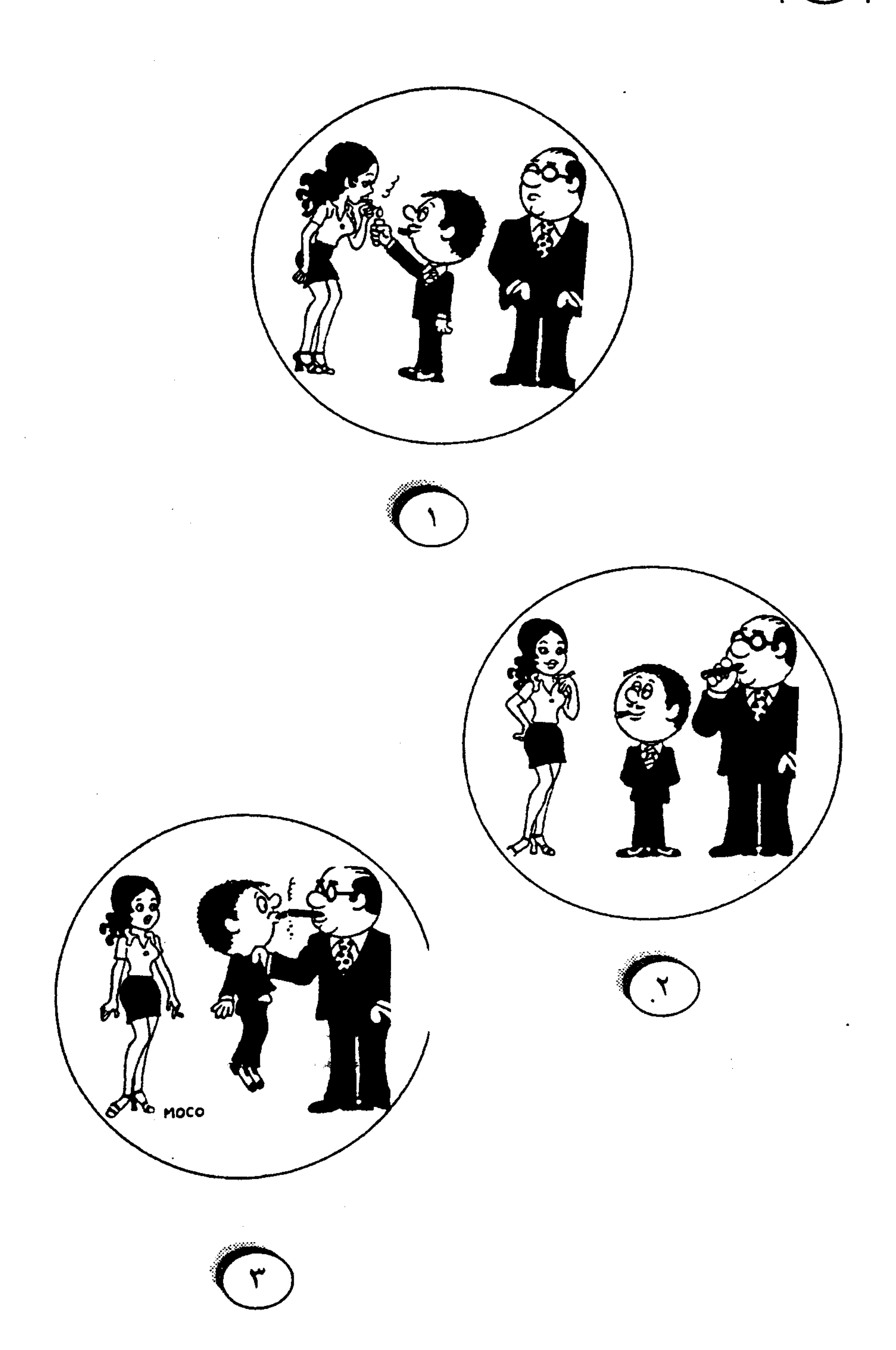
١



٢



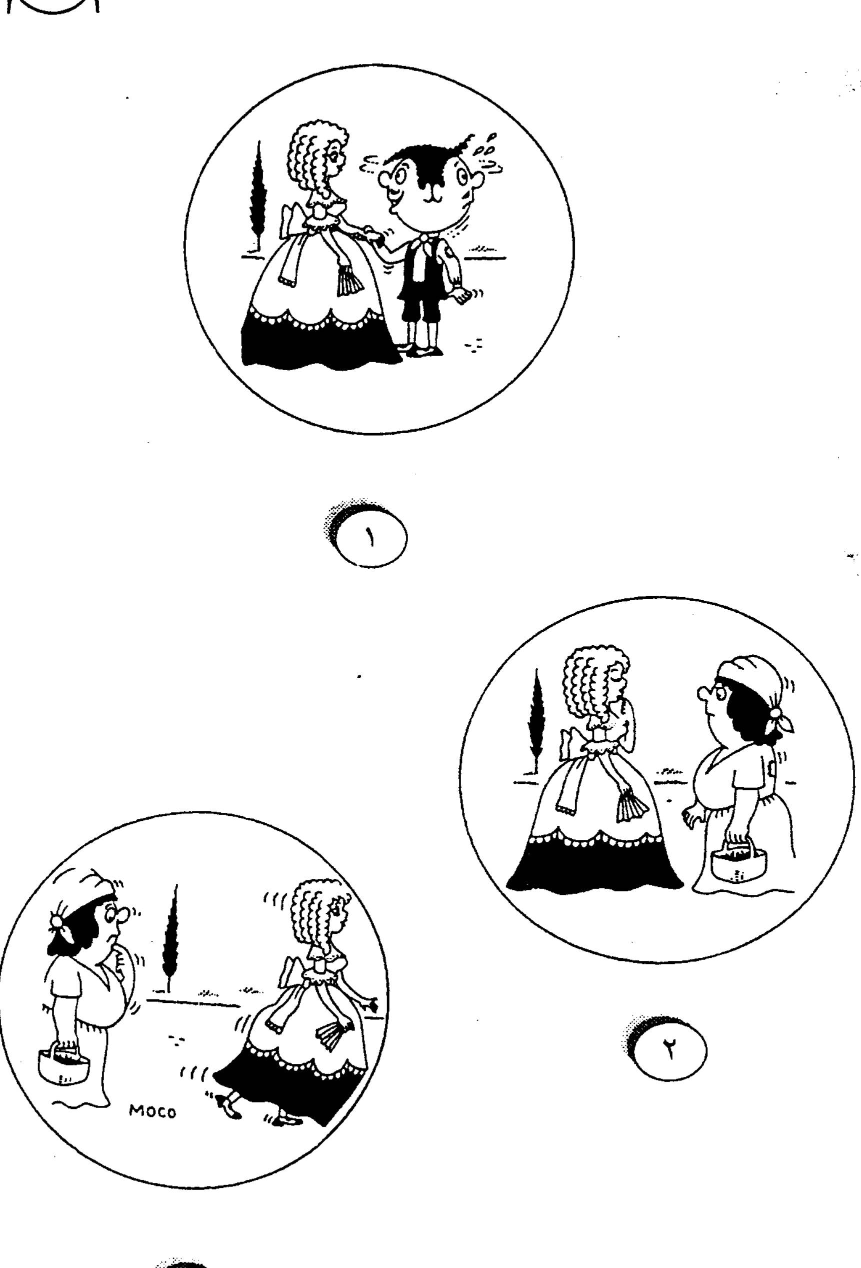




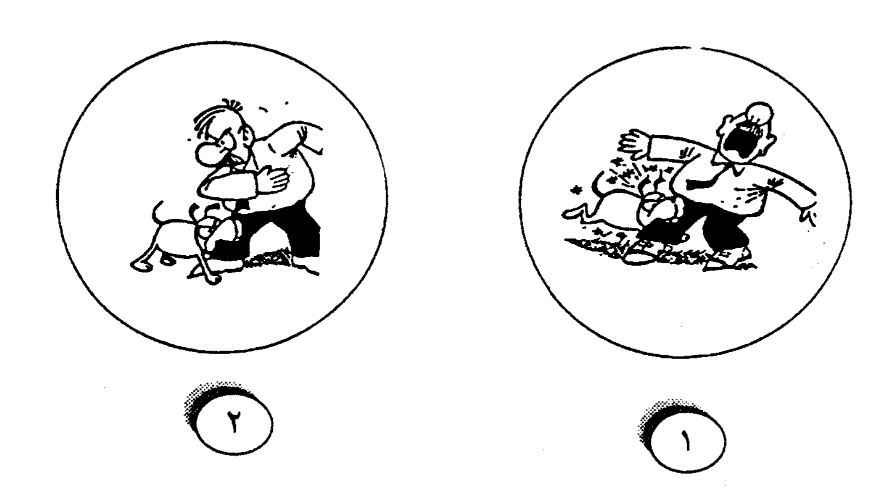
١

٢

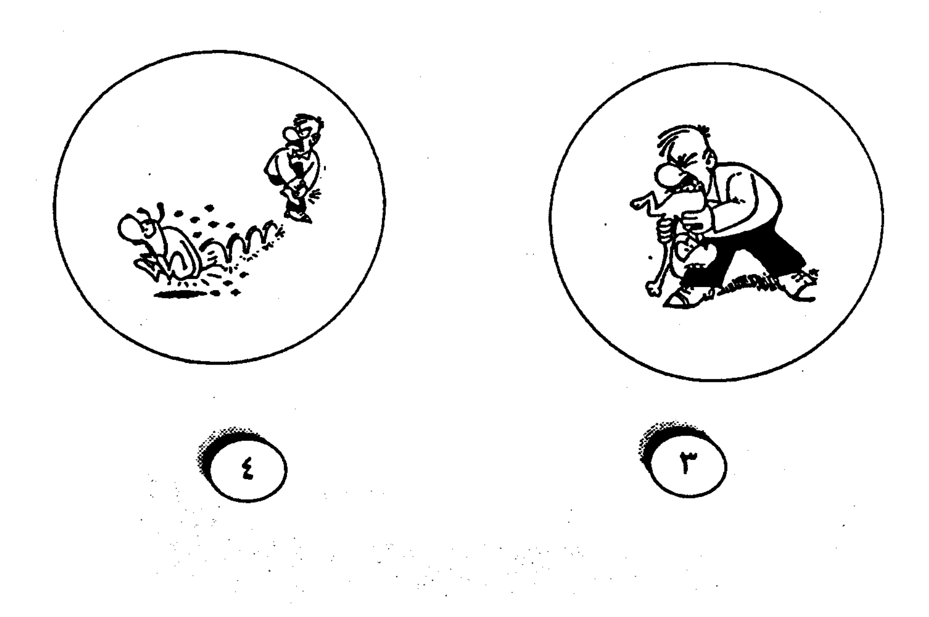
٣



٣



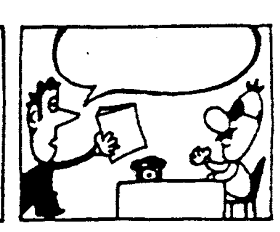
١
٢

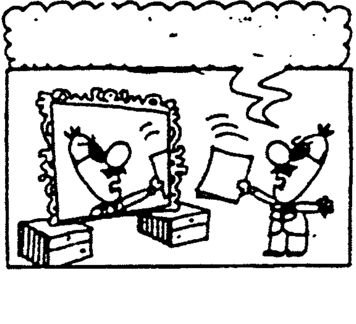


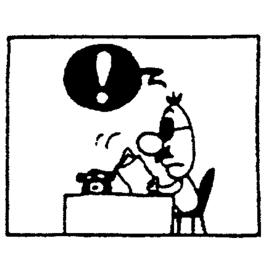
٣
٤

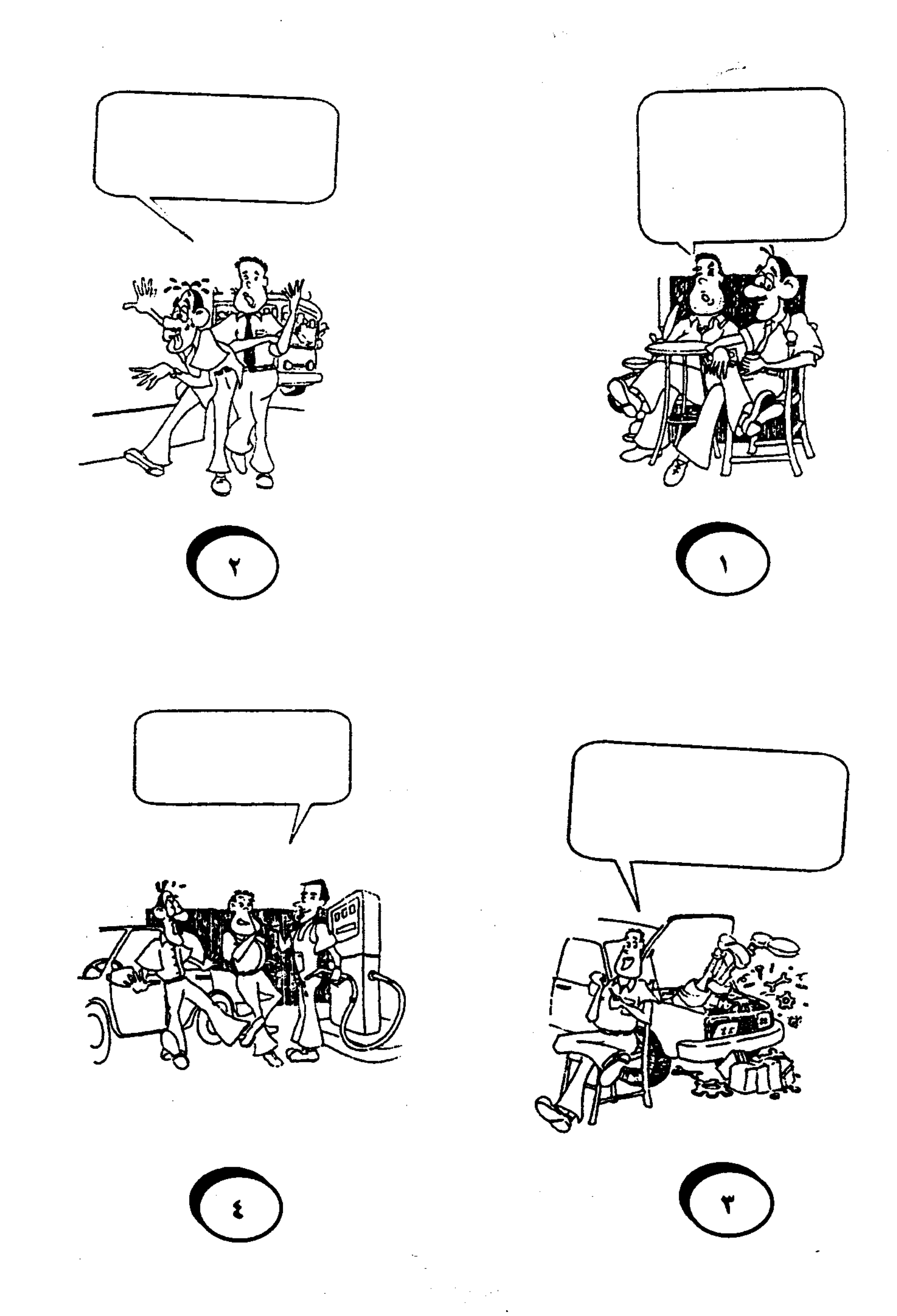


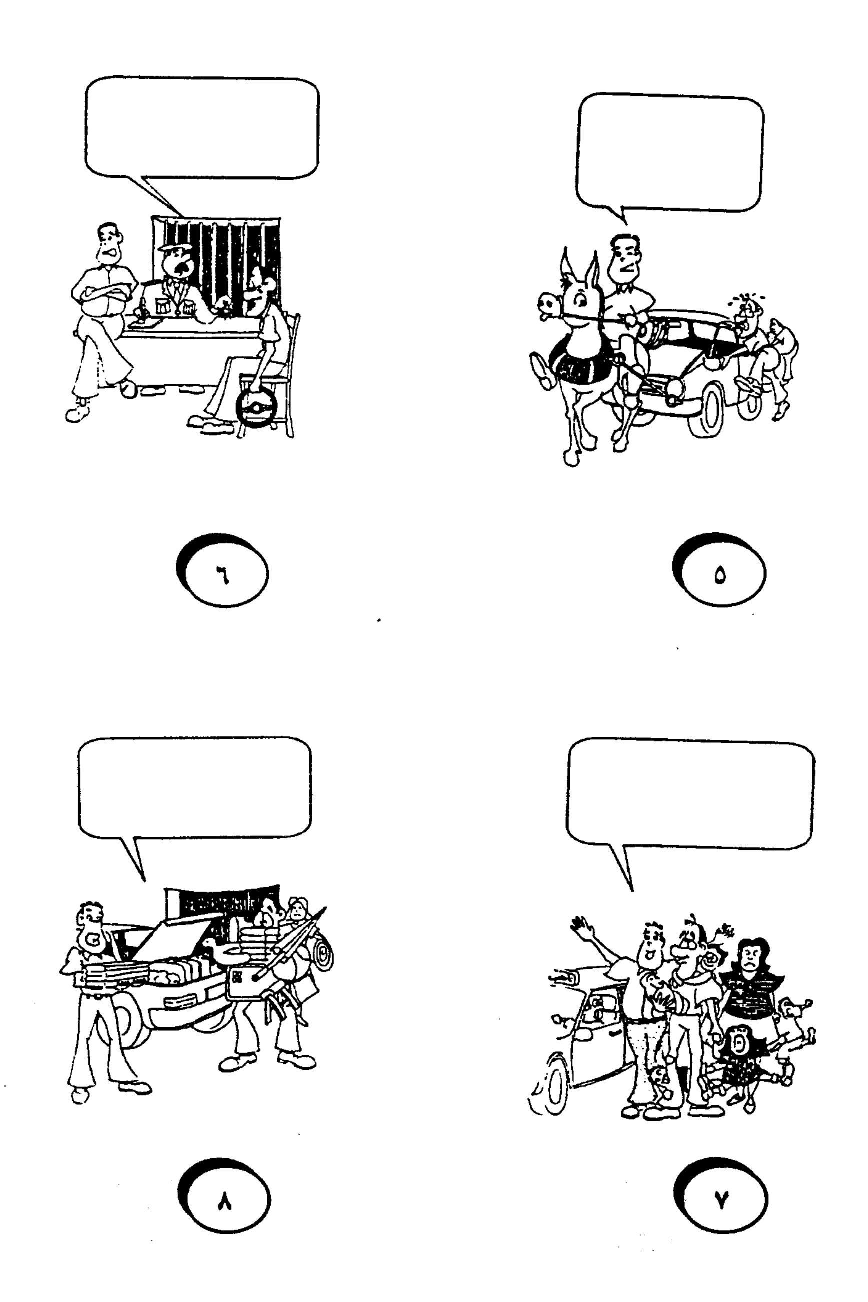




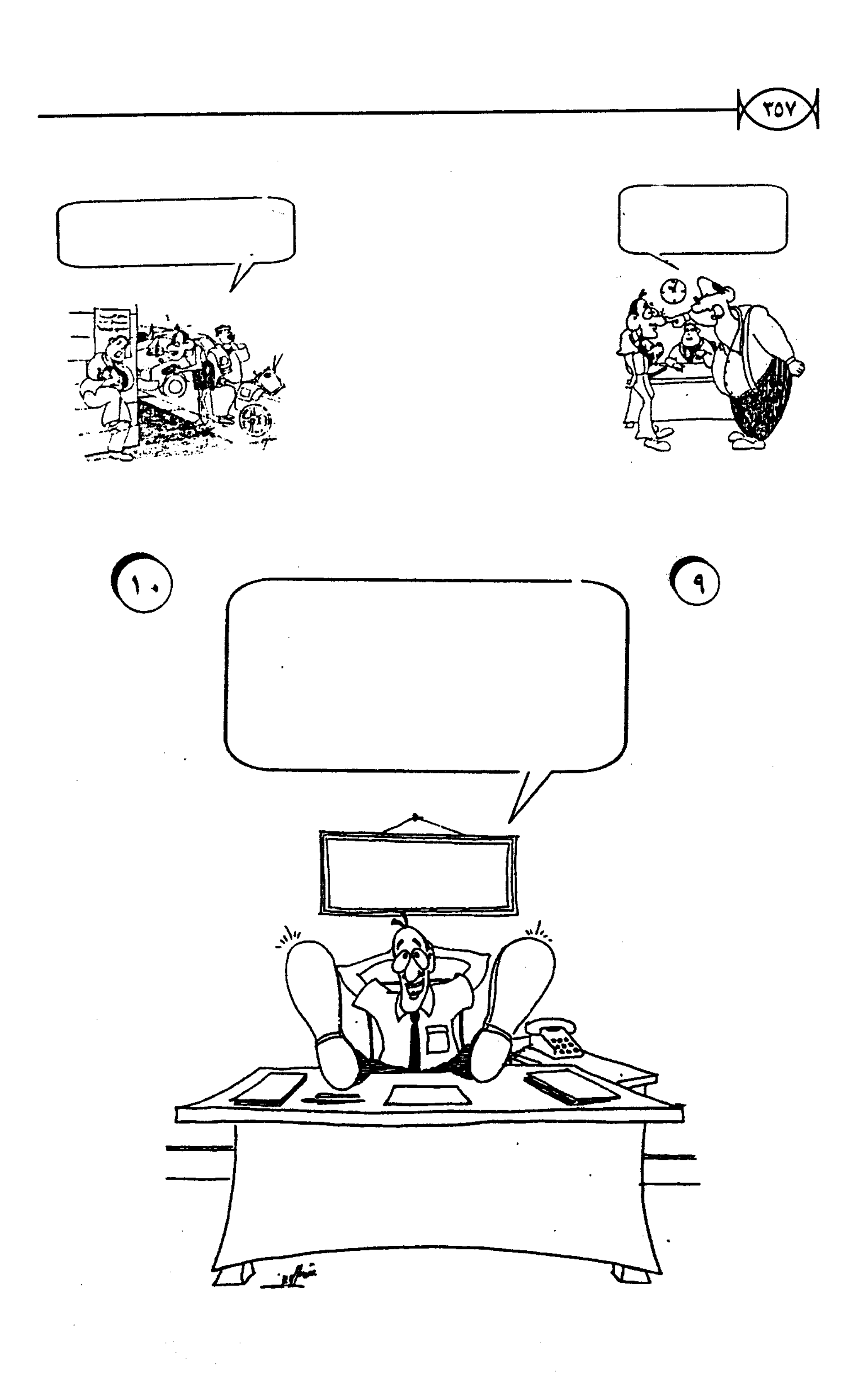





١
٢
٣
٤



٥
٦
٧
٨


٩
١٠

تمرين

الشفرة

(١) فسر الجملة الآتية بالاستعانة بالجدول الذى يحتوى على الأبجدية الفرعونية التالية:

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
		ى	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

(٢) استخدم الرموز التالية في إيضاح ما نقصده من معاني

مفاتيح الشارة

ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
ى	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ت	ة	ب	أ
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
		ى	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

تمرين

كبر دماغك

أبدل كل حرف بالحرف الذى يليه فى ترتيب الحروف الهجائية العربية .. وهى كالتالى:

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	لا	ى

علما بأن حرف (أ) يلى حرف (ى) ثم اعكس الحروف التي حصلت عليها لتحصل على إحدى الكلمات .. ثم رتب هذه الكلمات تحصل على الجملة المطلوبة .. مع ملاحظة أنه قد وضعت علامة (*) بين كل كلمة وأخرى..

ل ك ظ ب * ذ ط م ك ى * لا ك ى * ك لا ل ظ ك ى *

ن ذ ى ا ت ظ ى ا * ذ ن هـ ث * ق ب م ن ك *

ز لا ك هـ * ى هـ ظ ل * ى ن ك

تمرين

لخبطة × لخبطة

إذا استبدل تريب الأحرف الأبجدية بما يقابلها من الأحرف التى يوضحها الجدول التالى:

الحرف	الحرف المقابل
ا	ح
ب	ط
ت	ى
ث	ك
ج	ل
ح	م
خ	ن
د	س
ذ	ع
ر	ف
ز	ص

س	ق
ش	ر
ص	ش
ض	ت
ط	ا
ظ	ب
ع	ج
غ	د
ف	هـ
ق	و
ك	ز
ل	ث
م	خ
ن	ذ
هـ	ض
و	غ
ى	ظ

اكتب العبارات التالية وفقا للأحرف المقابلة:

(١) التخطيط الجيد يتطلب قيود غير مرنة .. أى أنه يتطلب تفكيرا ابتكاريا.

....

....

....

(٢) يتطلب التخطيط نفقات عالية للحصول على مستلزماته من البيانات والمعلومات وتحليل البيانات وعملية التنبؤ

....

....

....

(٣) يأخذ التخطيط مسميات مختلفة حسب البعد الزمنى الذى يشمله.

....

....

....

(٤) السياسات هى مجموعة من القواعد العامة التى يجوز مخالفتها.

....

....

....

عزيزى القارئ

إنتبـــه

وأخيرا ننبه عزيزى القارئ إلى ما يلى :

أ- من دلائل الظهر

١- عرض الظهر يدل على الشدة، والكبر وشدة الغضب.

٢- انحناء الظهر يدل على رداءة الخلق.

٣- استواء الظهر علامة محمودة.

٤- الكتف الدقيق يدل على قلة العقل.

٥- الكتف العريض يدل على جودة العقل.

٦- شخوص رأس الكتف يدل على الحمق.

ب- من دلائل الصلب «العمود الفقرى»

١- من كان الصلب منه معتدلا فى عظمة فهو قوى النفس. هذا الدليل مأخوذ من الذكر.

٢- ومن كان الصُلب منه دقيقا ضعيفا فهو ضعيف النفس. هذا الدليل مأخوذ من الأنثى.

٣- من كانت أضلاعه معتدلة فنفسه قوية. هذ الدليل مأخوذ من الذكر.

٤- ومن لم يكن أضلاعه قوية فهو ضعيف النفس. هذا الدليل مأخوذ من الأنثى.

٥- من كان جنباه ممتلئين كأنهما منتفخان فكلامه كثير غث هذا الدليل

مأخوذ من الثيران والضفادع.

٦- ومن كانت المواضع التى منه من السرة إلى طرف القص أعظم من المواضع التى من طرف القص إلى العنق فهو أكول قليل الحس. أما أنه أكول فلأن وعاء الغذاء كبير، وأما أنه قليل الحس فلأن البطنة(٢) تذهب الفطنة.

٧- ومن كان القص منه غليظا قوى المفاصل فهو قوى فى نفسه. هذا الدليل مأخوذ من الذكر. وعلى العكس من كان القص منه ضعيفا عديم اللحم فليس بقوى المفاصل. هذا الدليل مأخوذ من الأنثى.

جـ - من دلائل السحنات

١- اللحم الكثير الصلب يدل على غلظ الحس والفهم.

٢- اللحم اللين يدل على جودة الفهم والطبع.

٣- من كان بدنه ضامرا قوى العظام فهو محب للصيد. هذا الدليل مأخوذ من الأسد والكلب.

٤- من كانت المواضع التى تلى البطن منه ضامرة فهو قوى. هذا الدليل مأخوذ من الذكر.

٥- ومن لم تكن المواضع منه ضامرة فهو ضعيف هذا الدليل مأخوذ من الأنثى.

د- من دلائل الذراع والكف

١- اذا كان الذراعان طويلتين حتى يبلغ الكف الركبة دل على نبل النفس، والكبر وحب الرياسة.

٢- إذا قصر الذراعان جدا، فصاحبه محب للشرجبان مع ذلك.

٣- الكف اللينة اللطيفة تدل على سرعة التعلم والفهم.

٤- الكف القصيرة جدا تدل على الحمق.

٥- الكف الدقيق جدا تدل على السلاطة والرعونة .

هـ- من دلائل الأصابع

١- الابهام الايمن المرفوع إلى أعلى يعنى خبر جيد.

٢- الاصبع الخنصر الأيسر يعنى خبر سيئ .

و- من دلائل الحركات

١- والحركة السريعة تدل على البطش.

٢- والحركة البطيئة دليل البلادة.

ز- من دلائل البطن

١- لطافة البطن تدل على جودة العقل.

٢- عظم البطن تدل على كثرة النكاح.

٣- دقة الأضلاع ورقتها تدل على ضعف القلب.

ح- من دلائل الصوت والنفس والكلام

١- من كان صوته غليظا جهيرا فهو شجاع مكار.

٢- من كان كلامه سريعا فهو عجول قليل الفهم.

٣- من كان كلامه عاليا سريعا فهو غضوب سيئ الخلق.

٤- من كان كلامه منخفضا فالبضد.

٥- من كان نفسه طويلا فهو ردئ الهمة.

٦- من كان صوته ثقيلا فهو رحيب البطن.

٧- ومن كان صوته غثا فإنه حسود مضمر للشر.

٨- ومن كان حسن الصوت فهو دليل الحمق وقلة الفطنة.

٩- ومن كان نفسه غليظا فهو هسر النطق.

ى- من دلائل الابتسامة

١- من كان كثير الضحك فهو دمث متساهل قليل العناية بالأمور.

٢- من كان قليل الضحك فهو معاد مخالف، لا يرضى بأعمال الناس.

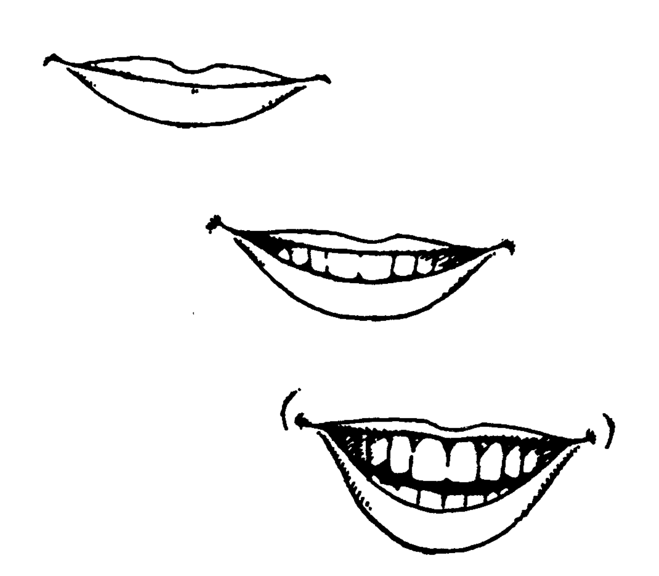
٣- من كان عالى الضحك فهو وقح سليط.

٤- من كان عند الضحك تبع عليه السعال والربو فإنه وقح سليط صخاب.

ك- من دلائل الابتسامة

هناك خمسة ابتسامات هى :

الابتسامة البسيطة ، والابتسامة العليا، والابتسامة العريضة.



والابتسامة البسيطة بدون فتح الشفتين وتحدث عندما لا يشارك الإنسان فى نشاط ما، فهو يبتسم لنفسه.

وفى **الابتسامة العليا**، تظهر الأسنان العليا وهناك اتصال بصرى أو تبادل للنظرات بين الأشخاص. وتستعمل هذه الإبتسامة للتحية عن مقابلة الأصدقاء ويستعملها الأطفال للترحيب بآبائهم.

أما **الابتسامة العريضة** فتحدث فى أثناء اللعب أو الكلام، وغالبا ما تكون مصحوبة بالضحك ولا يكون هناك تبادل للنظرات، ويظهر فيها الأسنان العليا والسفلى. وقد تظهر أسنان الشخص فى الابتسامة البسيطة إذا كان هناك بروز فى الأسنان أو قصر فى الشفة العليا.

«**الابتسامة المستطيلة**» ويطلق هذا الاسم على الابتسامة التى نستعملها عندما نرغب فى أن نكون مهذبين أو للمجاملة. ونجد فى هذه الابتسامة أن الشفاه ممطوطة مع إظهار الأسنان العليا والسفلى. وليس لهذه الابتسامة عمق. فالعين لا تشارك فيها. وقد يبتسم الإنسان هذه الابتسامة عندما يسمع نكتة قديمة أو «بايخة» من شخص مهم.

الابتسامة العليا مع عض الشفة السفلى كالتى تحدث فى بعض الفتيات والنساء، وهى تعنى أن من تبتسم له، له تأثير قوى عليها، ولذلك فهى تخجل منه!

ل- لغة الجسم تسبب الصراعات

أن لغة الجسم تسبب العديد من الصراعات .. فتعلى لتعرف أن :

- وضع اليدين خلف الأذن يعنى أنك لا تسمع محدثك.
- يداك الاثنين على المكتب انتباه شديد وتركيز.
- جسمك يميل إلى الأمام : إنصات جيد.
- جسمك يميك إلى الخلف : لا تبالى ولا تهتم.
- رأسك متدلى لأسفل : الحوار لا يعجبك.
- عض شفتيك : ضجر وقلق.
- يدك على رأسك من الجانبين : ثرثار وحديثه يسبب صداع.
- يدك خلف رأسك : أنا أفضل منك.
- قضم الأظافر : قلق وعصبية.
- خطوط بالقلم على الورق : توتر وخوف.
- اللعب بالقلم أو بميدالية : ملل وزهق.
- جلوسك على حافة المقعد: متعجل لإنهاء المقابلة.
- رفع الكفين لأعلى: لا تعرف الموضوع.
- وضع إصبعك جانب الأذن أعلى الجبهة: تفكر.

م- المصافحة تحدد نوع العلاقة

تتحدد العلاقة بين شخصين من أول مصافحة فالشخص الذى نجده عند مصافحته لشخص آخر يلوى يده بحيث تصبح كفه هو هى العليا، يشير إلى شعوره الرئاسى. والشخص الذى يقدم لك كفه وراحته إلى أعلى يشير إلى تقبله لوضع تابع لك.

وعندما يلتقى شخصان من نفس الوضع الاجتماعى فعادة تكون الكفان فى الوضع الرأسى، وإذا حاول أحدهما جعل يده هى العليا فسوف يشعر الآخر بالضيق والتوتر.

ن- إشارات نسائية

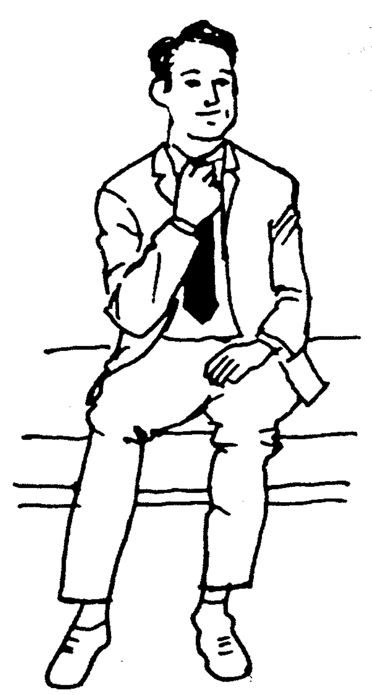
وتلاحظ جيرالد كلور Clure وهى عالمة نفسية أمريكية أن هناك إشارات ترسلها المرأة للرجل لتخبره أنها تستلطفه هى :

النظر فى عينيه، ابتسامة عريضة، تقترب منه، قد تلمس يده، تشير بيديها أثناء الحديث معه وتكون عيناها مفتوحتين تماما.

أما **الإشارات التى ترسلها لتخبر** الرجل بعدم استلطافها له فهى : نظرة باردة، تقطيب الوجه، والنظر إلى أى شئ فيما عدا الرجل.

أما عن أكثر الإشارات التى ترسلها المرأة لبيان اهتمامها بالرجل هى لمس الشعر لإعادة تنسيقه، إعادة تنسيق وهندمة ملابسها ، أو الالتفات إلى المرآة، وإذا جلست المرأة وخلعت حذاءها بحيث أصبح معلقا فقط على أصابعها، فهى ترسل إشارة لا كلامية معناها: «إنى أشعر بالراحة فى وجودك!». وإذا حدث ما يجعل المرأة تشعر بعدم الراحة أو الاطمئنان فسوف ترتدى حذاءها على الفور. ونفس الرسالة ترسلها المرأة بجلوسها مع وضع أحد ساقيها تحتها، وإذا رأيت مثل الإشارات السابقة مع اتصال بصرى أطول من العادى بين المرأة والرجل ، فهذه كتلة إشارية صريحة فى أن السيدة مهتمة فعلا.

س- إشارات للرجال



وللرجال أيضا إشاراتهم الغزلية التى تبين اهتمامهم بالتأثير على الآخرين. وأشهر إشارة هى ضبط ربطة العنق، أو ضبط ياقة القميص، أو ضبط أزرار كم القميص، أو تزرير أزرار السترة وشدها على الصدر، أو رفع البنطلون قليلا أثناء الجلوس، والتأكد من نظافة الأظافر، وتلميع الحذاء، والنظر فى المرآة إذا وجدت، وقد يربت على شعره لتنسيقه، ولعلك لاحظت الكتلة الإشارية التى تتكون من ضبط ربطة العنق، وفرد الجسم، ودفع الذقن للأمام لإعطاء منظر أفضل للشخص.

قائمة المراجع

(١) هبة عمران - شخصيتك من الأعداد - مكتبة مدبولى الصغير - القاهرة ١٩٩٨ .

(٢) مجدى كامل - أعرف شخصيتك من فقاك- دار سلمى للنشر - القاهرة ١٩٩٧

(٣) خيرية حديب - قراءة الكف - دار الفكر العربى - بيروت ١٩٩٦.

(٤) د. عبد الفتاح السيد الطوخى - البيان فى علم الكوتشينة والفنجان - المكتبة الثقافية - بيروت - ١٩٩١ .

(٥) مصطفى عاشور - الفراسة - مكتبة القرآن - القاهرة ١٤٠٦ هـ.

الفهرست